شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب

المؤلف

محمد بن سلامه بن جعفر (القضاعي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب

أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي

المتوفى ٤٥٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال القاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر
بن علي القضاعي رحمه الله تعالى بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله القادر القاهر الفرد الحكيم الفاطر
الصمد الكريم باعث نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم بجوامع الكلم وبدايع الحكم وجاعله للناس
بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا صلى الله عليه وعلى آله الذين أذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أما بعد
فإن في الألفاظ النبوية والآداب الشرعية جلاء

لقلوب العارفين وشفاء لأدواء الخائفين
لصدورها عن المؤيد بالعصمة والمخصوص
بالبيان والحكمة الذي يدعو إلى الهدى و
يبصر من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه
أفضل ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى
وقد جمعت في كتابي هذا مما سمعته من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف كلمة من
الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والأمثال
قد سلمت من التكلف مبانيها وبعدت عن
التعسف معانيها وبانت بالتأييد عن فصاحة
الفصحاء وتميزت بهدي النبوة عن بلاغة البلغاء
وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضا بحذف

الألوكة
www.alukah.net

الأسانيد مبوبة ابواباً على حسب تقاربها لالفاظ
ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مائتي
كلمة فصار الف كلمة ومائتي كلمة وختمت الكتاب
بأدعية مروية عنه صلى الله عليه وسلم وادرجت
الاسانيد جميعها كتاباً يرجع في معرفتها اليه وانا
اسأل الله ان يجعل ما عملته من ذلك خالصاً
لوجهه ومقرباً من رحمته بحوله وقوته ٥

باب الاول الاعمال بالنيات، المجالس
بالامانات، المستشار مؤتمن، العدة عطية
العدة دين، الحرب خدعة، الندم توبة، الجماعة
رحمة، الفرقة عذاب، الامانة غنى، الدين النصيحة
الحسب المال، ان حساب اهل الدنيا هذا المال

الكرم التقوى، ان اكرمكم عند الله اتقيكم الخير
عادة، الشر لجاجة، الدعاء هو العبادة، السماح
رباح، والعسر شؤم، الحزم سوء الظن، الولد
مجلبة محزنة، البذاء من الجفاء، القرآن
هو الدواء، الدين شين الدين، التدبير نصف
العيش، والتودد نصف العقل، الهم نصف
الهرم، قلة العيال احد اليسارين، حسن
السؤال نصف العلم، السلام قبل الكلام،
الرضاع يغير الطباع، البركة مع اكابركم،
ملاك العمل خواتمه، ملاك الدين الورع، كرم
الكتاب ختمه، خشية الله رأس كل حكمة،
الورع سيد العمل، مطل الغني ظلم، ومسألة الغني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نار، التحدث بالنعم شكر، انتظار الفرج بالصبر
عبادة، الصوم جنة، الزعيم غارم، الرفق
رأس الحكمة، كلمة الحكمة ضالة كل حكيم، البر و
اليمن حسن الخلق، الشباب شعبة من الجنون
النساء حبائل الشيطان، الخمر جماع الاثم
الخمر أم الخبائث، الغلول من جمر جهنم،
النياحة من عمل الجاهلية، الحمى رائد الموت،
الحمى من فيح جهنم، الحمى حظ كل مؤمن من النار
القناعة مال لا ينفد، الأمانة تجر الرزق،
والخيانة تجر الفقر، الصحة تمنع الرزق، الزنا
يورث الفقر، زنا العيون النظر، العلم حياة
العرب، الحياء خير كله، الحياء لا يأتي الا بخير

المسجد

المسجد بيت كل تقي، آفة الحديث الكذب، و
آفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه وآفة العبادة
الفترة، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن
وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف
الصلف، وآفة الجود السرف، وآفة الدين الهوى
السعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي
في بطن أمه، كفارة الذنب الندامة، الجمعة
حج المساكين، الحج جهاد كل ضعيف، جهاد
المرأة حسن التبعل، طلب الحلال جهاد،
موت الغريب شهادة، العلم لا يحل منعه الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب، الدال على الخير كفاعله،
ساقي القوم آخرهم شربا، كل معروف صدقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكلمة الطيبة صدقة، مداراة الناس صدقة،
ما وقى به المرء عرضه كتبت له به صدقة، الصدقة
على القرابة صدقة وصلة، الصدقة تمنع ميتة
السوء، صلة الرحم تزيد في العمر، صدقة
السر تطفئ غضب الرب، فعل صنائع المعروف
تقي مصارع السوء، الرجل في ظل صدقته
يوم القيامة حتى يقضى بين الناس، الصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، المعتدي
في الصدقة كمانعها، التائب من الذنب
كمن لا ذنب له، الظلم ظلمات يوم القيامة،
كثرة الضحك تميت القلب في كل كبد حرى أجر
العلماء أمناء الله على خلقه، رأس الحكمة مخافة الله.

الجنة دار الأسخياء، الجنة تحت ظلال السيوف
الجنة تحت أقدام الأمهات، الدعاء بين الأذان
والإقامة لا يرد، طلب الحلال فريضة بعد
الفريضة، أعظم النساء بركة أقلهن مؤنة
المؤمن من مرآة المؤمن، والمؤمن أخ المؤمن
المؤمن من يسير المؤنة، المؤمن كيس فطن
حذر، المؤمن آلف ومألوف، المؤمن من
أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم، المؤمن
غر كريم والفاجر خب لئيم، المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا، المؤمن من أهل
الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، المؤمن يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القيمة في ظل صدقته ، المؤمن يأكل في معًا واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء ، المؤمنون هينون
لينون ، الثناء ربيع المؤمن ، الدعاء سلاح المؤمن
الصلوة نور المؤمن ، الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر ، الحكمة ضالة المؤمن ، نية المؤمن أبلغ
من عمله ، هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه ،
تحفة المؤمن الموت ، شرف المؤمن قيامه
بالليل وعزه استغناؤه عن الناس ، العلم
خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل
قائده والرفق والده والبر أخوه والصبر جنوده
الغيرة من الإيمان ، الحياء من الإيمان ، البذاذة

من الإيمان ، الصبر نصف الإيمان ، واليقين كل
الإيمان ، الإيمان نصفان نصف شكر ونصف
صبر ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، الإيمان
قيد الفتك ، المؤمن من أمن جاره بوائقه ، علم
الإيمان الصلوة ، المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
المسلمون يد واحدة على من سواهم ، الموت
كفارة لكل مسلم ، طلب العلم فريضة على كل مسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله
حرمة مال المسلم كحرمة دمه ، المهاجر من هجر ما حرم
الله عليه والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى . الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والفاجر من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة
الامانى . المرء كبير باخيه . المرء على دين خليله
المرء مع من احب . كرم المرء دينه او مروته وعقله
وحسبه وخلقه . من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه . الناس كاسنان المشط . الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة . الناس كابل مائة لا تجد
فيها راحلة واحدة . اغنى غناى فى ايدى الناس
راس العقل بعد الايمان . التودد الى الناس
كل امرئ حسيب نفسه . كل ما هو آت قريب
كل عين زانية . كل شئ بقدر حتى العجز والكيس .

كل

كل صاحب علم غرثان الى علم . لكل شئ عماد وعماد
هذا الدين الفقه . كل مسكر حرام . كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته . لكل غادر لواء يقدر
غدرته يعرف به . اول ما يقضى بين الناس يوم
القيمة فى الدماء . اول ما يحاسب به الصلوة
اول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن . اول ما
ينفع من هذه الامة الحياء والامانة . اول ما
تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون
الصلوة . الود يتوارث والبغض يتوارث . حبك
الشئ يعمى ويصم . الهدية تذهب بالسمع والبصر
الخير معقود فى نواصى الخيل الى يوم القيمة . يمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخيل في شقرها ، السفر قطعة من العذاب ،
طاعة النساء ندامة ، البلاء موكل بالقول الصيا
نصف الصبر ، على كل شيء زكوة وزكوة الجسد
الصيام ، الصائم لا ترد دعوته ، الصوم في الشتاء
الغنيمة الباردة ، السواك يزيد الرجل فصاحة
جمال الرجل فصاحة لسانه ، الإمام ضامن و
المؤذن مؤتمن ، المؤذنون أطول الناس
أعناقا يوم القيمة ، شفاعتي لأهل الكبائر
من أمتي ، الأنصار كرشي وعيبتي يد الله على
الجماعة ، الصمت حكم وقليل فاعله ، الرزق
أشد طلبا للعبد من أجله ، الرفق في المعيشة

خير

خير من بعض التجارة ، التاجر الجبان محروم
والتاجر الجسور مرزوق ، حسن الملكة
نماء وسوء الملكة شوم ، فضوح الدنيا أهون
من فضوح الآخرة ، القبر أول منزل من منازل
الآخرة ، الصبر عند الصدمة الأولى ، دفن
البنات من المكرمات ، معترك المنايا ما بين
الستين إلى السبعين ، المكر والخديعة في النا
اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ، اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للكسب ، اليمين على
نية المستحلف ، الحلف حنث أو ندم ، السلم
تحية لملتنا وأمان لذمتنا ، علم لا ينفع كنز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يفوقه ، الطاعم الشاكر له مثل اجر
الصائم الصابر ، الصلوة قربان كل تقي ، بين
العبد وبين الكفر ترك الصلوة ، موضع الصلوة
من الدين كموضع الرأس من الجسد ، صلوة
القاعد على النصف من صلوة القائم ،
الزكوة مطهرة الاسلام ، طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه ، وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه ، التراب ربيع الصبيان
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف ، الصدق طمانينة
والكذب ريبة ، القرآن غنى لا فقر بعده

ولا غنى دونه ، الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن ، الزهد في الدنيا يريح القلب و
البدن ، والرغبة في الدنيا تكثر الهم و
الحزن والبطالة تقسي القلب ، العالم والمتعلم
شريكان في الخير على اليد ما اخذت حتى تؤدي
الولد للفراش وللعاهر الحجر ، الضيافة على
اهل الوبر وليست على اهل المدر ، للسائل
حق وان جاء على فرس ، اي داء ادوى من
البخل ، العايد في هبته كالكلب يعود في
قيئه ، النظر الى الخضرة يزيد في البصر ،
النظر الى المراة الحسناء يزيد في البصر ، امتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغُرُّ المُحَجَّلُونَ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ آثارِ الوُضُوءِ ،
الشَّيْبُ لِلرِّجالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّساءِ ، النَّظْرَةُ
سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهامِ الشَّيْطانِ ، الشُّؤْمُ
فِي الفَرَسِ وَالمَرْأَةِ وَالدّارِ ، نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ
فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النّاسِ الصِّحَّةُ وَالفَراغُ ، وَيْلٌ
لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، الجُبْنُ وَالجَراءَةُ غَرائِزُ
يَضَعُها اللهُ حَيْثُ يَشاءُ ، مِنْ كُنُوزِ البِرِّ كِتْمانُ
المَصائِبِ وَالأَمْراضِ وَالصَّدَقَةُ ، مِنْ سَعادَةِ
المَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ آباءَهُ ، مِنْ سَعادَةِ المَرْءِ حُسْنُ
الخُلُقِ ، أَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ
المَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، الخازِنُ الأَمِينُ الَّذِي

يُعْطِي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِها نَفْسُهُ أَحَدُ المُتَصَدِّقِينَ ،
السُّلْطانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ
مَظْلُومٍ ، كَلامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لا لَهُ إِلّا
أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرَ اللهِ ،
التُّؤَدَةُ وَالِاقْتِصادُ وَالصَّمْتُ وَالتَّثَبُّتُ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ،
الأَنْبِياءُ قادَةٌ وَالفُقَهاءُ سادَةٌ وَمَجالَسَتُهُمْ
زِيادَةٌ ، المُتَشَبِّعُ بِما لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ ،
الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعامِ يَنْفِي الفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي
اللَّمَمَ وَيَصِحُّ البَصَرَ ، القاضِي يَنْتَظِرُ المَغْفِرَةَ
وَالمُسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ وَالتّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمحذر ينتظر اللعنة ، السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله تعالى ، الشقى كل
الشقى من أدركته الساعة حيا لم يمت
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير و
قدم على ربه بشر ، دعوة المظلوم مستجابة
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ، ثلث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم
ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ،
القضاة ثلثة قاضيان في النار وقاض في
الجنة ، خصلتان لا تكونان في منافق حسن
سمت وفقه في الدين ، خصلتان لا تجتمعان في

المؤمن البخل وسوء الخلق ، عينان لا تمسهما
النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله
وعين باتت تحرس في سبيل الله ، منهومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ، الشيخ
شاب في حب اثنين في حب طول الحيوة
وكثرة المال ، اربعة يبغضهم الله تعالى
البياع الحلاف والشيخ الزاني والامام
الجائر وثلث مهلكات وثلث منجيات فاما
المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه واما المنجيات هي فخشية الله
في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى

والفقير المختال

والعدل في الغضب والرضى، المستبتان ما تاه
فهو على البادي ما لم يعتد المظلوم، أنا فرطكم
على الحوض، أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة
وأشار بالسبابة والوسطى، أنا النذير والموت
المغير والساعة الموعد **الباب الثاني**
من صمت نجا، من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر
وضعه الله، من يتأل على الله يكذبه الله، من يغفر
يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يصبر
على الرزية يعوضه الله ومن كظم غيظه يأجره
الله، من قدر رزقه الله ومن بذر حرمه الله
من نوقش الحساب عذب، من بدا جفا ومن اتبع

السيد

الصيد غفل ومن اقترب من أبواب السلطان
افتتن، من قتل دون ماله فهو شهيد ومن
من قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل
دون دينه فهو شهيد ﴿ من يرد الله به خيرا
يصب منه، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات،
من أشفق من النار نهى عن الشهوات ومن رغب
الموت نهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصيبات، من مات غريبا مات
شهيدا، من اعتز بالعبيد أذله الله، من
غشنا فليس منا، من رمانا بالليل فليس منا،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَنْ اَحْدَثَ فِي اَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ ۔
مَنْ لَمْ يَاْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ۔ مَنْ نَاٰنِيَ اَصَابَ
اَوْ كَادَ وَمَنْ عَجِلَ اَخْطَاَ اَوْ كَادَ ۔ مَنْ يَزْرَعْ خَيْرًا
يَحْصُدْ غِبْطَةً وَمَنْ يَزْرَعْ شَرًّا يَحْصُدْ نَدَامَةً ۔
مَنْ اَيْقَنَ بِالْخَلَفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ ۔ مَنْ اَحَبَّ اَنْ
يَكُوْنَ اَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللّٰهَ وَمَنْ اَحَبَّ اَنْ
يَكُوْنَ اَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ ۔ وَ
مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَكُوْنَ اَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ فِي يَدِ اللّٰهِ
اَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ ۔ مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَرَكَهُ
كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً ۔ مَنْ اَنَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا فَلْيُرَ عَلَيْهِ ۔
مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ ۔ مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ

كَثُرَ سَقَطُهُ وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوْبُهُ
وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوْبُهُ كَانَتِ النَّارُ اَوْلٰى بِهِ ۔
مَنْ رُزِقَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ۔ مَنْ اُزِلَّتْ اِلَيْهِ
نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيْلَ لَمْ يَشْكُرِ
الْكَثِيْرَ ۔ مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ اَجْرِهِ ۔ مَنْ
فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ اَجْرِهِ ۔ مَنْ رَفَقَ بِاُمَّتِي
رَفَقَ اللّٰهُ بِهِ ۔ مَنْ عَادَ مَرِيْضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ
مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ ۔ وَمَنْ مَشَى
مَعَ ظَالِمٍ فَقَدْ اَجْرَمَ ۔ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ
مِنْهُمْ ۔ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ تَكَفَّلَ اللّٰهُ بِرِزْقِهِ ۔
مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ ۔ مَنْ اَبْطَاَ بِهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمله لم يسرع به نسبه ، من جعل قاضيا فقد
ذبح بغير سكين ، من ولي القضاء فقد ذبح
بغير سكين ، من حمل سلعته فقد برئ
من الكبر ، من يشاد هذا الدين يغلبه ، من
كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة ، من
سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن ،
من صام الأبد فلا صام ولا أفطر ، من خاف
أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ، من يشته كرامة
الآخرة يدع زينة الدنيا ، من كثر صلوته
بالليل حسن وجهه بالنهار ، من أحب دنياه
أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه ،

من أهان

من أهان سلطان الله أهانه الله ومن أكرم
سلطان الله أكرمه الله ، ومن أحب عمل
قوم خيرا كان أو شرا كان كمن عمله ، من استعاذكم
بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه ،
ومن دعاكم فأجيبوه ومن أتى إليكم
معروفا فكافئوه وإن لم تجدوا فادعوا له حتى
تعلموا أنكم قد كافأتموه ، من مشى منكم
إلى طبع قليمش رويدا ، من عمره الله ستين سنة
فقد أعذر إليه في العمر ، من أصبح لا ينوي
ظلم أحد غفر له ما جنى ، من ألقى جلباب الحيا
فلا غيبة له ، من ساءته خطيئته غفر له وإن

لم يستغفر • من خاف الله خوف الله منه كل شيء
ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء • من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه • من سئل عن علم يعلمه
فكتمه الجم بلجام من نار • من استطاع منكم
ان تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل • من
فتح له باب خير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق
عنه • من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملأ الله قلبه امنا وايمانا • من سره ان يجد
طعم الايمان فليحب المرء ولا يحبه الا لله تعالى
من اصاب مالا من تهاوش اذهبه الله في نهابر

من اعطى

من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من
خير • من اثر محبة الله على محبة الناس كفاه
الله مؤنة الناس • من فارق الجماعة قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه • من
فارق الجماعة واستدبر الامارة لقي الله ولا
وجه له عنده • من نزع يده من الطاعة لم يكن
له يوم القيمة حجة ومن فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية • من سره ان يسكن بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة من اقال نادما بيعته اقاله
الله تعالى عثرته يوم القيمة • من كف لسانه
عن اعراض الناس اقاله الله عثرته يوم القيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ، مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ
كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ
يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، مَنْ أَنْظَرَ
مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، مَنْ كَانَ ذَا اللِّسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا
جُعِلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ ، مَنْ نَظَرَ
فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ
مَنْ كَانَ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ ذٰلِكَ بِمَعْرُوفٍ
مَنْ أَخْلَصَ لِلّٰهِ تَعَالَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ظَهَرَتْ
يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ

بِاللهِ

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ
مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ،
مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ، مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا
فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ
سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ ،
مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخيه ، من بنى لله تعالى مسجدا ولو مثل مفحص
قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة ، من طلب علما
فأدركه كتب له كفلان من الاجر ومن طلب
علما فلم يدركه كتب له كفل من الاجر ، من
سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره
وصغره ، من طلب الدنيا بعمل الاخرة فما له فى
الاخرة من نصيب ، من اولى معروفا فليكافى
به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد
شكره ، من اولى رجلا من بنى عبد المطلب
معروفا فى الدنيا فلم يقدر ان يكافيه كافاه
عنه يوم القيمة ، من راى عورة فسترها كان

كمن احيا موؤدة من قبرها ، من انقطع الى الله
كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا
يحتسب ، ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
اليها ، من طلب محامد الناس بمعاصى الله عاد
حامده من الناس ذاما ، من التمس رضى الله
بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه
الناس ، ومن التمس رضى الناس بسخط الله
سخط الله عليه واسخط عليه الناس ، من
مات غريبا مات شهيدا ، من مات على خير
عمله فارجو له خيرا ومن مات على سيئ عمله
خافوا عليه ولا تياسوا ، من اذنب فى الدنيا ذنبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعوقب به فالله تعالى اعدل من ان يثني عقوبته
ومن اذنب ذنبا فستره الله عليه وعفا
عنه في الدنيا فالله تعالى اكرم من ان يعود
في شيء قد عفا عنه، من لم يكن له ورع يحجزه
عن معصية الله اذا خلا لم يعبأ الله بشيء من
عمله، ومن احسن صلوته حين يراه الناس
ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان
بها ربه، من لم تنهه صلوته عن الفحشاء
والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا، من كانت
له سريرة صالحة او سيئة نشر الله عليه منها
رداء يعرف به، من حاول امرا بمعصية الله

كان افوت لما يرجو واقرب لمحو ما اتقى، من
حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير، من ابتلي
من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن
له سترا من النار، من قتل عصفورا عبثا
جاء يوم القيمة وله صراخ عند العرش يقول
رب سل هذا فيم قتلني من غير منفعة،
من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما هي جمر
فليستقل منه او ليستكثر، من سأل عن
ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن،
من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَخَرَجَ مُغِيرًا مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ الَّذِي
سُلْطَانٍ فِي مَنْهَجِ بِرٍّ أَوْ تَيْسِيرٍ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ
الصِّرَاطِ يَوْمَ تَدْحَضُ فِيهِ الْأَقْدَامُ، مَنْ لَعِبَ
بِالنَّرْدَشِيرِ فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ،
وَدَمِهِ، مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومُ مِنْ تَطَوُّعًا إِلَّا
بِإِذْنِهِمْ، مَنِ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مَلَأَ اللَّهُ
قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا، وَمَنْ أَهَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ
أَمَّنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى
فِي بَدَنِهِ آمِنًا فِي سِرْبِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا
حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا، مَنْ وَلِيَ شَيْئًا
مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ اللَّهُ مَعَهُ

وَزِيرًا صَالِحًا فَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، مَنْ
عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ
وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ
وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ وَحَرُمَتْ
غِيبَتُهُ، مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ
مِنَ النَّارِ **بَابُ الثَّالِثِ** حُفَّتِ الْجَنَّةُ
بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَجَبَتْ
مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضَبَ فَحَلُمَ، بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ
وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ
بِالدَّبُورِ، يُعْجِبُ رَبُّكَ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ صَبْوَةٌ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما تكونون يولى عليكم ، يبعث الناس يوم القيمة
على نياتهم ، يبعث شاهد الزور يوم القيمة
مدلعا لسانه في النار ، رحم الله عبدا قال
خيرا فغنم او سكت فسلم ، رحم الله امرأ اصلح
من لسانه ، رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء
والطعام ، ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا
من حيث لا يعلم ، كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد
الحسد ان يغلب القدر ، خص البلاء بمن عرف
الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم ، يطبع المؤمن
على كل خلق ليس الخيانة والكذب ، تبنون ما
لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا

تدركون

تدركون ، كم من مستقبل يوما لا يستكمله و
منتظر غدا لا يبلغه ، عجبت لغافل ولا يغفل عنه
وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه وعجبت
لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضى الله ام
اسخطه ، يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود
وهو يسعى لدار الغرور ، عجبا للمؤمن فوالله لا
يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له ، اقتربت
الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا
ولا يزداد منهم الا بعدا ، يهرم ابن ادم ويشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
جبلت القلوب على حب من احسن اليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا ، جَفَّ الْقَلَمُ بِأَشْقَى وَالسَّعِيدِ
وَفُرِغَ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالْأَجَلِ وَالرِّزْقِ
وَفَرَغَ اللهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ مِنْ عَمَلِهِ وَأَجَلِهِ
وَأَثَرِهِ وَمَضْجَعِهِ وَمَنْ فِرَ لَا يَتَعَدَّاهُنَّ عَبْدٌ ، جَفَّ
الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ ، يَخْدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا
الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ
يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ لَا يَبْقَى
إِلَّا أَحْثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُبَالِي اللهُ بِهِمْ ،
يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَدَعُ الْجِذْعَ
فِي عَيْنِهِ ، كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا
هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ كَانَ الْحَقُّ فِيهَا

عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ وَكَانَ الْمَوْتُ فِينَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ
وَكَانَ الَّذِينَ يَشِيعُ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ
إِلَيْنَا عَائِدُونَ نُبَوِّئُهُمْ أَجْدَاثَهُمْ وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ
كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ
وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ
عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ اكْتَسَبَهُ
مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ
وَجَانَبَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَعْصِيَةِ ، طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ
فِي نَفْسِهِ وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ
مِنْ قَوْلِهِ وَسَعَتْهُ السُّنَّةُ وَلَمْ يَعْدُهَا إِلَى الْبِدَعِ
طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَحَسُنَتْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَلَى بَيْتِهِ وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ • طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ
بِعِلْمِهِ • اِبْنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ وَأَنْتَ
تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ • اِبْنَ آدَمَ لَا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ وَلَا
مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ • طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ
وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ وَرَوِيَ وَقَنِعَ بِهِ

اَلْبَابُ الرَّابِعُ

اِشْفَعُوا تُؤْجَرُوا • سَاوِرُوا
تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا • يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا
وَلَا تُنَفِّرُوا • قَارِبُوا وَسَدِّدُوا • رُبَّمَا تَرَدَّدَ
حُبًّا • قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ اَبَدًا بِمَنْ تَعُولُ
اُخْبُرْ تَقْلِهِ وَثِقْ بِالنَّاسِ وَيْدًا • قَيِّدُوا الْعِلْمَ
بِالْكِتَابِ • اَقِلَّ مِنَ الدَّيْنِ تَعِشْ حُرًّا وَاَقِلَّ مِنَ

الذُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الْمَوْتُ وَانْظُرْ فِي اَيِّ نِصَابٍ
تَضَعُ وَلَدَكَ فَاِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ • كُنْ وَرِعًا
تَكُنْ اَعْبَدَ النَّاسِ وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ اَشْكَرَ النَّاسِ
وَاَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا •
وَاَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا اَبَا هِرٍّ
اَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَاَحْسِنْ
مُصَاحَبَةَ مَنْ صَاحَبَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَاعْمَلْ بِفَرَائِضِ
اللهِ تَكُنْ عَابِدًا وَارْضَ بِقِسْمِ اللهِ تَكُنْ زَاهِدًا •
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيبٌ اَوْ كَاَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ
وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي اَصْحَابِ الْقُبُورِ • اِنْهَدْ فِي الَّذِي
يُعْيِيكَ النَّاسُ • دَعْ مَا يَرِيبُكَ اُنْصُرْ اَخَاكَ ظَالِمًا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو مظلوماً ، ارحم من في الأرض يرحمك من في
السماء ، اسمح يسمح لك اسبغ الوضوء يزد في عمرك
وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك ، استعف
عن السؤال ما استطعت ، قل الحق وإن كان مرًّا ،
اتق الله حيث كنت وأتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن ، بلوا أرحامكم
ولو بالسلام ، تهادوا تزدادوا حبًّا وهاجروا
تورثوا أبناءكم مجدًا وأقيلوا الكرام عثراتهم
تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ،
تهادوا تحابوا ، تهادوا فإنه يضعف الحب ويذهب
بغوائل الصدر ، تهادوا فإن الهدية تذهب

بالسخيمة ، اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، بلغوا
عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ،
اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى
اتقوا الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب ،
أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم ، قولوا خيرًا
تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا ، تخيروا لنطفكم
أكثروا من ذكر هادم اللذات ، روحوا القلوب
ساعة بساعة ، اعتنوا تزدادوا حلمًا ، اعملوا فكل
ميسر لما خلق له ، تزوجوا الودود الولود فإني
مكاثر بكم الأنبياء ، تسحروا فإن في السحور بركة ،
اتقوا النار ولو بشق تمرة ، اتقوا الشح فإنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهلك من كان قبلكم • استغنوا عن الناس ولو
بشوص السواك • اعروا النساء يلزمن الحجال •
استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم
حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة
واعدوا للبلاء الدعاء • اغتنموا الدعاء عند الرقة
فانها رحمة • الظوا بياذا الجلال والاكرام •
التمسوا الرزق في خبايا الارض تفرجوا من هموم
الدنيا ما استطعتم • كيلوا طعامكم يبارك لكم
فيه • اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتي تعيشوا
في اكنافهم • اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا
لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات من رحمته

يصيب

يصيب بها من يشاء من عباده • اجمعوا وضوءكم
جمع الله شملكم • نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر
تمسحوا بالارض فانها بكم برة • دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض • استعينوا
على انجاح الحوايج بالكتمان لها • التمسوا الجار
قبل شرى الدار والرفيق قبل الطريق • تداووا
فان الذي انزل الداء انزل الدواء • احثوا
في وجوه المداحين التراب • احسنوا اداوكم
واعفوا عما ملكتم • اطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المؤمنين • استعيذوا بالله من
طمع يهدي الى طبع • اجملوا في طلب الدنيا فان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ مِنْهَا ۔ اَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا
اَصْلِحُوا دُنْيَاكُمْ وَاعْمَلُوا لِاٰخِرَتِكُمْ ۔ اَفْشُوا السَّلَامَ
وَاَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا الْاَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ
وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ ۔ اَحْفَظُونِي
فِي اَصْحَابِي فَاِنَّهُمْ خِيَارُ اُمَّتِي ۔ اَحْفَظُونِي فِي
عِتْرَتِي فَاِنَّهُمْ خِيَارُ اَصْحَابِي ۔ اِسْتَشِيرُوا ذَوِي
الْعُقُولِ تَرْشُدُوا وَلَا تَعْصُوهُمْ فَتَنْدَمُوا ۔
تُوبُوا اِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ اَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْاَعْمَالِ
الزَّاكِيَةِ قَبْلَ اَنْ تَشْغَلُوا وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ اِيَّاهُ ۔ تَجَافَوْا عَنْ عُقُوبَةِ ذِي
الْمُرُوَّةِ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا ۔ تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ

فَاِنَّ اللّٰهَ اٰخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ ۔ عُودُوا الْمَرِيضَ
وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْاٰخِرَةَ ۔ لَيْكُنْ
بَلَاغُ اَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا زَادَ الرَّاكِبِ ۔ اِغْتَنِمْ
خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ
قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ
شُغْلِكَ وَحَيَوٰتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ۔ لِيَاْخُذِ الْعَبْدُ
مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَمِنْ دُنْيَاهُ لِاٰخِرَتِهِ وَمِنَ
الشَّبِيبَةِ قَبْلَ الْكِبَرِ وَمِنَ الْحَيٰوةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ
فَمَا بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَارٍ اِلَّا الْجَنَّةُ اَوِ النَّارُ ۔
كُونُوا فِي الدُّنْيَا اَضْيَافًا وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتًا
وَعَوِّدُوا قُلُوبَكُمُ الرِّقَّةَ وَاَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْبُكَاءَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يخلفن بكم الاهواء ، اكرموا الشهود
فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم
الظلم ، اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على
الغمام يقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين ، ارحموا ثلثة غنى
قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به
الحمقى والجهال ، تعشوا ولو بكف من حشف
فان ترك العشاء مهرمة ، انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه
اجدر ان تزدروا نعمت الله عليكم ، امط الاذى
عن طريق المسلمين تكتب حسناتك احبب حبيبك

هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما و
ابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك
يوما ما ، اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك
وعليك بالجهاد فانه رهبانية امتي ولير دك
عن الناس ما تعرف من نفسك واخزن لسانك
الا من خير فانك تغلب بذلك الشيطان
اقرء القران ما نهاك فاذا لم ينهك فلست
تقراه ، ادا الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من
خانك ، اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه
احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده امامك
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأ
لم يكن ليصيبك واعلم ان الخلايق لو اجتمعوا
على ان يعطوك شيئا لم يرد الله تعالى الى ان
يعطيك لم يقدروا او يصرفوا عنك شيئا اراد
الله تعالى ان يصيبك به لم يقدروا على ذلك
فاذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن
بالله واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا واعلم ان القلم
قد جرى بما هو كائن ، عش ما شئت فانك
ميت واحب من احببت فانك مفارقه واعمل
ما شئت فانك مجزى به ، اصنع المعروف الى

من هو من اهله والى من ليس من اهله فان
اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله
فانت من اهله ، استدى ازمة تفرجى ، انفق
يا بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا ، بشر المشائين
فى ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم
القيمة عليك بذات الدين تربت يداك ،
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا ، اذا وزنتم فارجحوا ، اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه ، اذا جاءكم الزائر فاكرموه
اذا غضبت فاسكت ، اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه ، اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما ،

إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما
كتب له من أمنيته

الباب الخامس

ما عال من اقتصد، ما أعز الله بجهل قط، ولا
أذل بحلم قط، ما نزعت الرحمة إلا من شقي
ما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء
برأي، ما خاب من استخار ولا ندم من استشار
ما أمن بالقرآن من استحل محارمه، ما رزق
العبد رزقا أوسع عليه من الصبر، ما خالطت
الصدقة مالا إلا أهلكته، ما نقص مال من
صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله
بها عزا، ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال

من النساء، ما أصر من استغفر ولو عاد في
اليوم سبعين مرة، ما أحسن عبد الصدقة
إلا أحسن الله الخلافة على تركته، ما رأيت
مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام
طالبها، ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه
وما كان الخرق في شيء قط إلا شانه، ما
استرذل الله عبدا إلا أخطر عنه العلم والأدب
ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء، ما
زان الله عبدا بزينة أفضل من عفاف
في دينه وفرجه، ما عظمت نعمة الله على عبد
إلا عظمت مؤونة الناس عليه، ما ستر الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على عبدٍ في الدنيا ذنبًا فيعيّره به يوم القيمة ما اكرم رجلٌ شابًا شيخًا لسنّه الا قيّض الله له عند سنّه من يكرمه ما امتلأت دارٌ حبرةً الا امتلأت عبرةً وما كانت فرحةٌ الا اتبعتها ترحةً ما استرعى الله عبدًا رعيّةً فلم يحطها بنصيحةٍ الا حرّم الله عليه الجنّة ما من عبدٍ يسترعيه الله رعيّةً يموت يوم يموت غاشًّا لرعيّته الا حرّم الله عليه الجنّة ما من رجلٍ من المسلمين اعظم اثرًا من وزيرٍ صالحٍ مع امامٍ يطيعه ويأمره بذات الله تعالى ما من مؤمنٍ الا وله ذنبٌ يصيبه الفتنة

بعد الفتنة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ما طلعت شمس قطّ الا بجنبتيها ملكان يقولان اللهمّ عجّل لمنفقٍ خلفًا وعجّل لممسكٍ تلفًا ما ذئبان ضاريان في زريبة غنمٍ باسرع فيها من حبّ الشرف والمال في دين المرء ما عبد الله بشيءٍ افضل من فقهٍ في دين ما من عملٍ يعصى الله فيه باعجل عقوبةً من بغيٍ ما من شيءٍ اطيع الله فيه باعجل ثوابًا من صلة الرحم ما فتح رجلٌ على نفسه باب مسئلةٍ الا فتح الله عليه باب فقرٍ ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنًى مطغيًا او فقرًا منسيًا او مرضًا مفسدًا

أو هرماً مفنداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال والدجال
شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى و
أمر • ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم
ولا أذى ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله
به من خطاياه • ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله
وما في وجهه مزعة لحم • الباب السادس
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • لا يشكر الله من
لا يشكر الناس • لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا
يزيد في العمر إلا البر • لا حليم إلا ذو عثرة ولا
حكيم إلا ذو تجربة • ولا فقر أشد من الجهل ولا
مال أعود من العقول ولا وحدة أوحش من العجب

العقل

ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل
كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع
كالكف • ولا عبادة كالتفكر • ولا إيمان
كالحياء والصبر • لا يتم بعد حلم • لا حلف
في الإسلام • لا عقل في الإسلام • لا صرورة
في الإسلام • لا هجرة بعد الفتح • لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له لا رقية
إلا من عين أو حمة • لا هجرة فوق ثلاث •
لا كبيرة مع استغفار • ولا صغيرة مع إصرار
لا همّ إلا همّ الدين • ولا وجع إلا وجع
العين • لا فاقة لعبد يقرأ القرآن • ولا غنى

ولا مظاهرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعده لا ينطح فيها غزان ، لا يغني حذر من
قدر ، لا يفتك مؤمن ، لا يفلح قوم تملكهم
امراة ، لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه ،
لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا ، لا ينبغي لذي
الوجهين ان يكون امينا عند الله ، لا يصلح
الملق الا للوالدين والامام العادل لا تصلح
الصنيعة الا ذي حسب او دين كما لا تصلح
الرياضة الا لنجيب ، لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق ، لا يدخل الجنة قتات ، لا
لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه ،
لا يحل ان يروع مسلما ، لا يحل لامرئ ان يهجر

فوق

فوق ثلث ، لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي ، ولا يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم ، لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم
لسانه ، لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه من الخير ، لا يبلغ العبد
حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ، لا يستكمل
العبد الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال
الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه
وبذل السلام ، لا يستكمل احدكم حقيقة الايمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حَتَّى يَخْرَسَ لِسَانُهُ ۔ لَا يَرْحَمُ اللّٰهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ ۔
لَا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ دُوْنَ جَارِهِ ۔ لَا يَشْبَعُ عَالِمٌ مِنْ
عِلْمٍ حَتَّى يَكُوْنَ مُشْتَهَاهُ الْجَنَّةَ ۔ لَا يَزْدَادُ الْاَمْرُ اِلَّا
شِدَّةً وَلَا الدُّنْيَا اِلَّا اِدْبَارًا وَلَا النَّاسُ اِلَّا
شُحًّا وَلَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ اِلَّا عَلٰى شِرَارِ النَّاسِ
وَلَا مَهْدِيَّ اِلَّا عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۔ لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَقِلَّ الرِّجَالُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ ۔ لَا يَسْتَرِقُّ عَبْدٌ
عَبْدًا فِي الدُّنْيَا اِلَّا اَسْتَرَقَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۔
لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرٰى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ
الَّذِي تَرٰى لَهُ ۔ لَا تَذْهَبُ حَسَنَاتُ عَبْدٍ يَصْبِرُ
وَيَحْتَسِبُ اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ۔ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ اَنْ

يَكُوْنَ

يَكُوْنَ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ حَتّٰى يَدَعَ مَا لَا بَاْسَ بِهٖ حَذَرًا
لِمَا بِهٖ بَاْسٌ ۔ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ اُمَّتِيْ عَلَى الْحَقِّ
ظَاهِرِيْنَ حَتّٰى يَاْتِيَ اَمْرُ اللّٰهِ ۔ لَا تَزَالُ نَفْسُ الرَّجُلِ
مُعَلَّقَةً بِدَيْنِهٖ حَتّٰى يُقْضٰى عَنْهُ ۔ لَا تَزَالُ الْعَبْدُ
فِي الصَّلٰوةِ مَا انْتَظَرَ الصَّلٰوةَ ۔ لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ
لِاَخِيْكَ فَيُعَافِيَهُ اللّٰهُ وَيَبْتَلِيَكَ ۔ لَا تَسُبُّوا
الدَّهْرَ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الدَّهْرُ ۔ لَا تَسُبُّوا السُّلْطَانَ
فَاِنَّهُ فِي اللّٰهِ فِيْ اَرْضِهٖ ۔ لَا تَسُبُّوا الْاَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا
بِهِ الْاَحْيَاءَ ۔ لَا تَسُبُّوا الْاَمْوَاتَ فَاِنَّهُمْ قَدْ اَفْضَوْا
اِلٰى مَا قَدَّمُوْا ۔ لَا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبٍ مَنْ لَا تَكْسُوْهُ ۔
لَا يَرُدُّ الرَّجُلُ هَدِيَّةَ اَخِيْهِ فَاِنْ وَجَدَ فَلْيُكَافِهٖ

لا تردّ السائل ولو بشق تمرة وقيل بظلف
محترق ، لا تعتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ،
لا تخرقن على احد سترا ، لا تحقرن من المعروف
شيئا ، لا تواعد اخاك موعدا فتخلفه ، لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به ، لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله ، لا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا اخوانا
لا تكونوا عيابين ولا طعانين ولا مداحين ولا
مشاحين ، لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم
يختم له ، لا يعجبكم اسلام رجل حتى تعلموا
كنه عقله ، لا تجعلوني كقدح الراكب ، لا ينعن

احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخره ،
لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ،
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على
فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله
فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص
ولا يرده عنك كراهة كاره ولا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها ، لا تقوم
الساعة حتى يكون اولاد غيظا والمطر فيضا و
تغيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا ويجري

الصغير على الكبير واللئيم على الكريم . لن
يهلك امرء بعد مشورة . لن تهلك الرعية
وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة
هادية مهدية **فصل** اياك وما يعتذر
منه ، اياكم والمدح فانه الذبح ، اياك
ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا ،
اياكم ومشاورة النساء فانها تظهر العزة
وتدفن الغرة ، اياكم وخضراء الدمن ، اياكم
والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار ،
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ،
اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا ،

الباب

الباب السابع ان من البيان سحرا ،
وان من الشعر حكما ، وان من القول عيالا
وان من طلب العلم جهلا ، ان من امتي امة
مرحومة ، ان حسن العهد من الايمان ، ان
حسن الظن من حسن العبادة ، ان العلما
ورثة الانبياء ، ان الدين يسر ، ان دين الله
الحنيفية السمحة ، ان اعجل الطاعة ثوابا
صلة الرحم ، ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ،
ان محرم الحلال كمحلل الحرام ، ان احساب
اهل الدنيا هذا المال ، ان لصاحب الحق
مقالا ، ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجنة • إن أحسن الحسن الخلق الحسن • إن
مولى القوم من أنفسهم • إن المعونة تأتي العبد
من الله على قدر المؤنة • وإن الصبر يأتي العبد
على قدر المصيبة • إن أبر البر أن يصل الرجل أهل
ود أبيه بعد أن يولي الأب • إن أقل ساكني
الجنة النساء • إن أكثر أهل الجنة البله
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم •
إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس •
إن إعطاء هذا المال فتنة وإمساكه فتنة •
إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها • إن
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه • إن من

عباد الله

عباد الله من لو أقسم على الله لأبره • إن لله
عبادا خلقهم لحوائج الناس • إن على الله حقا
أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه • إن جواز
الكتاب حقا كرد السلام • إن في المعاريض
لمندوحة عن الكذب • إن المسألة لا تحل
إلا لفقر مدقع أو غرم مفظع • إن أطيب
ما يأكل الرجل من كسبه وإن ولده من
كسبه • إن قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل
مع الجهل قليل • إن العبد ليدرك بحسن
الخلق درجة الصائم القائم • إن لكل دين خلقا
وإن خلق هذا الدين الحياء • إن لكل شيء شرفا

وَانَّ اشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ ۔
انَّ لِكُلِّ اُمَّةٍ فِتْنَةً وَانَّ فِتْنَةَ اُمَّتِي الْمَالُ ۔ انَّ لِكُلِّ
سَاعٍ غَايَةً وَغَايَةُ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ ۔ انَّ لِكُلِّ
عَامِلٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ ۔ انَّ لِكُلِّ قَوْلٍ صِدْقًا
وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ ۔ انَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَانَّ
حِمَى اللّٰهِ مَحَارِمُهُ ۔ انَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً ۔ انَّ
لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدِنًا وَمَعْدِنُ التَّقْوٰى قُلُوبُ
الْعَارِفِينَ ۔ انَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا وَانَّ بَابَ الْعِبَادَةِ
الصِّيَامُ ۔ انَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَانَّ قَلْبَ الْقُرْاٰنِ
يٰسٓ ۔ انَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً وَانِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي
شَفَاعَةً لِاُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۔ انَّ الْمُؤْمِنَ يُؤْجَرُ

فى نفقته

فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا اِلَّا شَيْئًا جَعَلَهُ فِي التُّرَابِ اَوِ الْبِنَاءِ
انَّ الْحَسَدَ يَاْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَاْكُلُ النَّارُ
الْحَطَبَ ۔ انَّ اَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الْاَجْوَفَانِ
الْفَمُ وَالْفَرْجُ وَاَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ تَقْوَى
اللّٰهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ۔ انَّ الدِّينَ بَدَاَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ
الدِّينُ كَمَا بَدَاَ فَطُوبٰى لِلْغُرَبَاءِ ۔ انَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ
فَتَنْسِفُ الْعِبَادَ نَسْفًا يَنْجُو الْعَالِمُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ
انَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ اِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ۔ انَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَالْجَمَلَ
الْقِدْرَ ۔ انَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْاَمْرِ كُلِّهِ
انَّ اللّٰهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ۔ انَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فى الدعاء • إن الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء •
إن الله يحب المؤمن المحترف • إن الله يحب كل
قلب حزين • إن الله يحب معالى الامور واشرافها
ويكره سفسافها • إن الله يحب ان يؤتى رخصه
كما يحب ان يؤتى عزائمه • إن الله يحب البصر الثاقب عند مجئ الشهوات والعقل
الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحة
ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية •
إن الله يحب المحامد • إن الله يقبل توبة عبده
ما لم يغرغر • إن الله يبغض العفريه النفريه الذى
لم يرزأ له فى جسمه ولا ماله • إن الله كره
لكم العبث فى الصلوة والرفث فى الصيام

والضحك عند المقابر • إن الله لا يرحم من عباده
الا الرحماء • إن الله ينهاكم عن قيل وقال و
اضاعة المال وكثرة السؤال • إن الله يغار
للمسلم فليغر • إن الله بدأ بالصدقة سبعين
سنة من السوء • إن الله لينفع العبد بالذنب
يذنبه • إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر •
إن الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب
الشربة فيحمده عليها • إن الله اذا انعم على
عبد نعمة احب ان ترى عليه • إن الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء • إن الله يعطى الدنيا على نية

الآخرة وأبى أن يعطى الآخرة على نية الدنيا . إن الله
يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما
خائبتين . إن الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا . إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها
ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي
منها . إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها
ما لم تكلم به أو تعمل به . إن الله بسط يده وعد
جعل الروح والفرح في اليقين والرضى وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط . إن الله كتب
كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال
فمن صبر منهن احتسابا كان لها مثل أجر شهيد

إن الله عند لسان كل قائل . إن الله لا يقبل عمل
عبد حتى يرضى قوله . إن الله إذا أراد بقوم خيرا
ابتلاهم . إن أشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لم ينفعه الله بعلمه . إن شر الناس عند
الله يوم القيامة من فرقه الناس اتقاء فحشه .
إن من شر الناس عند الله يوم القيمة عبدا
أذهب آخرته بدنيا غيره . إن أشقى الأشقياء
من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة . إني
أخاف على أمتي أعمالا ثلاثة زلة عالم وحكم جائر
وهوى متبعا . إني ممسك بحجزكم عن النار وأنتم
تتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب .

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إنا لا نستعمل على عملنا من أراده إنك لا تدع
شيئا إتقاء الله إلا أعطاك الله خيرا منه . إن
من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك
المسلم . إن من موجبات المغفرة بذل السلام
وحسن الكلام . إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون . وروي
إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذ عفوها بورك
له فيها . إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة
فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله
في أي واد أهلكه . إن هذا الدين متين فأوغل
فيه برفق . ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله

فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى . إن
من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب
الدار . إن روح القدس نفث في روعي
أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
وأجملوا في الطلب . إن مما أدرك الناس من
كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما
شئت . إن المصلي يقرع باب الملك وإنه
من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له . إني
لأتفرغ في الصلوة لشغلا . إن ربي أمرني أن يكون منطقي
ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة . إنما أنا
رحمة مهداة . إنما أنا رحمة مهداة . إنما شفاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغي السؤال . إنما يعرف الفضل لأهل الفضل
ذو الفضل . إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق
إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين . إنما الأعمال
بالخواتيم . إنما التصفيح للنساء . إنما بقي من الدنيا
بلاء وفتنة . إنما الرضاعة من المجاعة . إن هذه
القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل مما جلاؤها
قال ذكر الموت وتلاوة القرآن . ألا إن عمل أهل
الجنة حزن بربوة . ألا إن عمل أهل النار أوفاق
الدنيا سهل بشهوة

الباب الثامن

ليس الخبر كالمعاينة . ليس لمفاسن غيبة
ليس لعرق ظالم حق . ليس من خلق المؤمن الملق

ليس بعد الموت مستعتب . ليس منا من تشبه
بغيرنا . ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر .
ليس منا من لم يتغن بالقرآن . ليس منا من وسع
الله عليه ثم قتر على عياله . ليس بكذاب من
أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا . ليس
الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس .
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب . ليس شيء أكرم
على الله من الدعاء . ليس شيء خيرا من ألف مثله
إلا المؤمن . ليس لك من مالك إلا ما أكلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانفيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت

الباب التاسع خير الذكر الخفي ، وخير
الرزق ما يكفي ، خير العبادة اخفاها ، خير
المجالس اوسعها ، خير دينكم ايسره ، خير
النكاح ايسره ، خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى ، خير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع ،
خير ما القي في القلب اليقين ، خير الناس
انفعهم للناس ، خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه ، خير الرفقاء اربعة و
خير الطلايع اربعمايه وخير الجيوش اربعة آلاف
خيركم خيركم لاهله ، خيركم من تعلم

القرآن

القرآن وعلمه ، خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره ، خير بيوتكم بيت فيه يتيم ، خير
المال سكة مأبورة وفرس مأمورة ،
خير مساجد النساء قعر بيوتهن ، خير شبابكم
البياض وان من خير اكحالكم الاثمد ، خير
شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم ، خير صفوف الرجال اولها
وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها
وشرها اولها ، اليد العليا خير من اليد السفلى
ما قل وكفى خير مما كثر والهى ، الدنيا متاع
وخير متاعها المرأة الصالحة ، الوحدة خير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِنَ الْجَلِيسِ السُّوءِ وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ
وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ
مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ ۔ اِسْتِتْمَامُ الْمَعْرُوفِ خَيْرٌ مِنْ
اِبْتِدَائِهِ ۔ عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ
فِي بِدْعَةٍ ۔ خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفَتَّنٍ تَوَّابٍ ۔
خِيَارُكُمْ اَحْسَنُكُمْ اَحْسَنُ قَضَاءً خِيَارُ الْمُؤْمِنِينَ
اَلْقَانِعُ وَشِرَارُهُمُ الطَّامِعُ ۔ خِيَارُ اُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا
وَخِيَارُ عُلَمَائِهَا حُلَمَاؤُهَا ۔ خِيَارُ اُمَّتِي اَحِدَّاؤُهَا
اَلَّذِينَ اِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا ۔ اَللِّسَانُ اَفْضَلُ الصَّدَقَةِ
اَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ۔ اَفْضَلُ
الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ ۔ اَفْضَلُ الْعِبَادَةِ

اِنْتِظَارُ الْفَرَجِ ۔ اَفْضَلُ عِبَادَةِ اُمَّتِي قِرَاءَةُ الْقُرْاٰنِ
اَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ تَكْرِمَةُ الْجُلَسَاءِ ۔ اَفْضَلُ الْجِهَادِ
كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ اَمِيرٍ جَائِرٍ ۔ اَفْضَلُ الْفَضَائِلِ
اَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ حَرَمَكَ وَتَصْفَحَ
عَمَّنْ ظَلَمَكَ ۔ اَفْضَلُ الْعِبَادَةِ اَلْفِقْهُ وَاَفْضَلُ
الدِّينِ الْوَرَعُ ۔ فَضْلُ الْعِلْمِ اَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ
مَا مِنْ عَمَلٍ اَفْضَلُ مِنْ اِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعٍ ۔ مَا تَقَرَّبَ
اَلْعَبْدُ اِلَى اللّٰهِ بِشَيْءٍ اَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍّ ۔ مَا
نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا اَفْضَلَ مِنْ اَدَبٍ حَسَنٍ ۔ وَفِي رِوَايَةٍ
مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا خَيْرًا لَهُ مِنْ اَدَبٍ حَسَنٍ
اَحَبُّ الْعِبَادِ اِلَى اللّٰهِ الْاَتْقِيَاءُ الْاَخْفِيَاءُ ۔

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احب الله عبدا سمحا بايعا ومشتريا وقاضيا
ومقتضيا ، احب البقاع الى الله المساجد ،
احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل ،
ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم
منه مجلسا امام عادل ، الخلق كلهم عيال الله
فاحبهم الى الله انفعهم لعياله ، ما صلت
امراة من صلوة احب الى الله من صلوتها
في اشد بيتها ظلمة ، ما من جرعة غيظ
كظمها رجل اجر عة صبر على مصيبة و
ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع من
خشية الله او قطرة دم اهريقت في سبيل الله

احب الى الله جرعة غيظ

نعم الشفيع القران لصاحبه يوم القيمة
نعم الهدية الكلمة من كلام الحكماء ، نعم
المال الخل الراسخات في الوحل المطعمات
في المحل ، نعما بالمال الصالح للرجل الصالح
نعم العون على تقوى الله المال ، نعم الشئ
الفال ، نعم الادام الخل ، نعم صومعة
المسلم بيته ، اصدق الحديث كتاب الله
واوثق العرى كلمة التقوى واحسن الهدى
هدى الانبياء واشرف الموت قتل الشهداء
اطيب الطيب المسك ، سيد ادامكم
الملح ، اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لِغائِبٍ ، لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ تَقَلُّبًا مِنَ الْقِدْرِ
إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلْيًا ، حَسَدُ الْمُخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي

الْبَابُ الْعَاشِرُ بِئْسَ مَطِيَّةُ

الرَّجُلِ زَعَمُوا ، شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَشَرُّ
الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ وَشَرُّ الْمَعْذِرَةِ حِينَ يَحْضُرُ
الْمَوْتُ وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَرُّ
الْمَآكِلِ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ
كَسْبُ الرِّبَا ، شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ أَوْ
جُبْنٌ خَالِعٌ ، أَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى
وَمِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ
مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، ٥

الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي

مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا وَمَنْ
تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ ، مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ
النُّجُومِ مَنِ اقْتَدَى بِشَيْءٍ مِنْهَا اهْتَدَى
إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ
لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ ، مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ
كَمَثَلِ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ ،
مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ النَّخْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا
وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ
كَمَثَلِ الْفَرَسِ يَجُولُ فِي آخِيَّتِهِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ لِلْقُوَى كَمَثَلِ النَّحْلَةِ وَمَثَلُ الْمُؤْ

الضعيف كخامة الزرع ٭ مثل المؤمن مثل السنبلة
تحركها الريح مقوم مرة وتقع اخرى و
مثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة حتى
تنقعر ٭ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره
بالسهر والحمى ٭ مثل القلب كمثل ريشة
بارض تقلبها الرياح ٭ مثل القرآن مثل
الابل المعقلة ان عقلها صاحبها امسكها
وان تركها ذهبت ٭ مثل المنافق كمثل
الشاة العائرة بين الغنمين ٭ مثل المراة
كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرته وان

استمتعت

استمتعت به وفيه اود ٭ مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يجلك من
عطر علقك من ريحه ومثل الجليس
السوء مثل صاحب الكير ان لم يحرقك
من شرر ناره علقك من دخانه ٭ ما مثلي
ومثل الدنيا الا كراكب قال في ظل شجرة
في يوم حار ثم راح وتركها ٭ ما الدنيا
في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
السبابة في اليم فلينظر بم يرجع ٥

الباب الثاني عشر اذا اراد الله

بعبد خيرا غسله بعد موته ٭ اذا اراد الله

قبض عبد بارض جعل له فيها حاجة ،
اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
احدكم سقيمه الماء ، اذا احب احدكم
اخاه فليعلمه ، اذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان ، اذا نصح العبد لسيده
واحسن عبادة ربه كان له الاجر مرتين ،
اذا تقارب الزمان انتفى خيار امتي كما ينتفي
احدكم خيار الرطب من الطبق ، اذا
اشتكى المؤمن اخلصه ذلك من الذنوب
كما يخلص الكير الخبث من الحديد ، اذا اراد الله
تعالى انفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول

عقولهم

عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره

الباب الثالث عشر كفى بالسلامة - (١٢)

داء ، كفى بالموت واعظا ، وكفى باليقين غنى
وكفى بالعبادة شغلا ، كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت ، كفى بالمرء ان يحدث بكل ما سمع ،
كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امر دينه
ودنياه

الباب الرابع عشر رب - (١٤)

مبلغ اوعى من سامع ، رب حامل فقه الى
من هو افقه منه ، ورب حامل حكمة الى من
مولها اوعى منه ، الا رب نفس طاعمة
ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيمة ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَلَا رُبَّ نَفْسٍ جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا طَاعِمَةٍ
نَاعِمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ أَلَا رُبَّ يَا مُكْرِمٍ نَفْسَهُ
وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ ۝ أَلَا رُبَّ يَا مُهِينٍ لِنَفْسِهِ
وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ ۝ أَلَا رُبَّ شَهْوَةِ سَاعَةٍ
أَوْرَثَتْ حُزْنًا طَوِيلًا ۝ رُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ
إِلَّا السَّهَرُ ۝ وَرُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ
إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ۝ رُبَّ طَاعِمٍ شَاكِرٍ أَعْظَمُ
أَجْرًا مِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ

الْبَابُ الْخَامِسَ عَشَرَ

لَوْلَا أَنَّ السُّؤَالَ يَكْذِبُونَ مَا قُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ ۝
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ۝
لَوْ تَعْلَمُ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ ابْنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ

سَمِينًا ۝ لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى الْأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لَأَبْغَضْتُمُ
الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ ۝ لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ فَأْرَةٍ لَقَيَّضَ
اللَّهُ لَهُ مَنْ يُؤْذِيهِ ۝ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ
جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ ۝
لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا
ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَ
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ۝ لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ
حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو
خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا ۝ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ
عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْعُجْبَ الْعُجْبَ

الْبَابُ السَّادِسَ عَشَرَ تَتَضَمَّنُ كَلِمَاتٍ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ربه عز وجل يقول الله تبارك وتعالى
أنا عند ظن عبدي بي وأنا مع عبدي إذا ذكرني
وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتباذلين في والمتزاورين في لا إله إلا الله
حصني فمن دخله أمن عذابي اشتد غضبي
على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري يا دنيا
مري على أوليائي لا تحلولي لهم فتفتنهم
يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي يا دنيا من
خدمك من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي عن قبض

نفس

نفس المؤمن يكره الموت وأكره
مساءته ولا بد له منه ما تقرب إلي
عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا
ولا تعبد لي بمثل أداء ما افترضته عليه
يا موسى إنه لم يتصنع المتصنعون لي بمثل
الزهد في الدنيا ولم يتقرب إلي المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد
المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي هذا
دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا
السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما
ما صحبتموه إذا وجهت إلى عبد من عبيدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُصِيبَةً فِي بَدَنِهِ اَوْ مَالِهِ اَوْ وَالِدِهِ ثُمَّ
اسْتَقْبَلَ ذٰلِكَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ اسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَنْ اَنْصِبَ لَهُ مِيزَانًا اَوْ اَنْشُرَ
دِيوَانًا ۔ اَلْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ اِزَارِي
فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا اَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ
هٰذَا الْبَابُ السَّابِعَ عَشَرَ الدُّعَاءُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ
هٰذَا الْكِتَابُ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ
لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، اَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ هٰؤُلَاءِ الْاَرْبَعِ ، اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ

اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ
اَوْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَسْئَلُكَ تَجْعَلُ عَافِيَتَكَ وَصَبْرًا
عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا اِلَى رَحْمَتِكَ
اَللّٰهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي اَللّٰهُمَّ
حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي اَللّٰهُمَّ
اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا اَخْطَاْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ
وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَمْهَلْتُ
وَمَا عَلِمْتُ اَللّٰهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوٰهَا
وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ
بك من شرورهم وأدرأ بك في
نحورهم بك أحاول وبك أقاتل وبك
أصول اللهم واقية كواقية الوليد
اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق
آخرهم نكالا اللهم بارك لأمتي
في بكورها إليك انتهت الأماني
يا صاحب العافية، رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي وأجب دعوتي،
اللهم إني أسألك
عيشة سوية وميتة

تقية ومردا غير مخز
ولا فاضح تم الكتاب
بعون الملك الوهاب على يد أضعف العبا
وأحوجهم إلى رحمة الله الملك ذي المنن إبراهيم
بن حسن غفر الله له ولوالديه في تاريخ
أواسط شهر رمضان المبارك من شهور
سنة سبع وثلثين وألف من الهجرة النبوية
عليه أفضل صلوة السنية
والتسليم والتحية والحمد لله
رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب درر الواعظين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صيّر العلماء للارشاد كالانجم الزاهرة ودلائلا تقتدى كالاعلام العالية وعلى الحق كالحجة القاطعة والى الصدق كالسبل الشارعة وللفضائل كالصدور الجامعة وللذرايع كالبدور الطالعة حمداً وافياً كدوام جود الفياض ونشكراً باقياً كبقاء الجواهر لا الاعراض والصلوة على صاحب الامة الظاهرة وقاطع الكفرة بالمعجزات الطاهرة محمد امام الرسل والانبياء وهاد الملل من العقراء والاغنياء من العلماء والصلحاء والرضوان وعلى آله واصحابه ائمة الهدى ومصابيح الدجى والرحمة على التابعين وعلى علماء امته في كل آن وزمان اما بعد فما دوى خليفة سلطان البر والبحر ايده انصاره في الفضل والعز مايلا الى صحبة العلماء الربانية وراغبا الى مجالسة الصلحاء الرحمانية لكن الامور السلطانية مستوعبة لجميع جهاته والمصالح الاميرية مشتملة على جميع جنابه مفوض اليه امور المملكة العثمانية كلا بكلها مميزاً لامور الولاية المحمدية جزءاً بجزئها يعجز عن تدقيق فكره العلماء الفتوية وتجل تحقيق نظفه الوزراء العقولية هو عندهم كالعقل الاول وذاته لديهم كالبدر الانور بين الكتب المفضلة ببيانه وبين المكنة بنانه يسعى الى ان قايد للعسكر الاسلامية الرومية غزاة فكل سنة ومعاين للشريعة النبوية المحمدية فتولا في كل سنة اجناس الولاية الكفرة مكسورة بظل سيفه وانواع حصونهم مفتوحة برتيج رصيه واصناف الارتاق مضمومة برجل خيله وقوى الاعداء مخزونة بسمع اسمه رافعة العادة الاسلامية رحمة الملة النصرانية حافظ الحق والملة والدين بدار الاسلام والمسلمين وارث الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين مع انه لا يتفوت مرادة طبعه التطيب وبسافة يده الظريف وباحاطة جناب قصره اكثار والصفاة طاعا على مطبخه وعلى بيد العقاب يميل اليه رقاب الام ويرجوه

منه

منه سعة النهم حتى يقول فيه جميع الانسانة انه اصغى الزمانة لنعمان الدولة وذير سلطان بن سلطان بن سلطان بن سلطان بن محمد بن مراد بن محمد بايزيد خانة اعني به حضرة پاشاى كامرانة صانه الله من مطار الحدثانة فانه اكمل الانسانة كلامه بيانة صعقبه لسانة لازال كاسمه محمودا والى ضيا البرية مودودا جعل الله باصحاب حبيبه في العقبى كجعله خليفة للعسكر المحمدية في الدنيا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو مولى التوفيقة اول العطاء امين يارب العالمين فجمع لرسم خدمته موعظة لطيفة ورسالة نصيحة مشتملة على احاديث حبيب رب العالمين امام الانبياء والمرسلين سيد المختار سلطان الابرار مع مسايل الشرعية والاثار والحكايات الغريبة من العارفين والابيات العربية والفارسية من الشاعرين مع الاردف على آخر كل مجلس معجزة المصطفى وثلث ابيات من مدح الرسول المرتضى وفضيلة من فضايل الصلوة على النبي عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وهذا كتاب المواعظين وذخر العابدين ليكون وسيلة الى رحمة رب العالمين وذريعة الى الشفاعة من شفيع المذنبين امين يارب الراحمين المجلس الاول في الايمان المجلس الثاني في كلمة التوحيد المجلس الثالث في الوضوء المجلس الرابع في الاذان المجلس الخامس في التكبير والنية المجلس السادس في الصلوة المجلس السابع في الخشوع المجلس الثامن في السجود المجلس التاسع في صلوة الجمعة المجلس العاشر في صوم رجب المجلس الحادي عشر في شعبان المجلس الثاني عشر في الزكوة المجلس الثالث عشر في ايام العشر من ذي الحجة ويوم عاشوراء المجلس الرابع عشر في الجهاد المجلس الخامس عشر في فضيلة الفقر المجلس العشرين في فضايل الصدقة المجلس الاول في الايمان قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فان قيل كيف يخرجونهم من النور الى الظلمات وهم كفار ولم يكونوا في نور قط قيل هم اليهود كانوا مؤمنين بمحمد النبي قبل ان يبعث فلما بعث كفروا به

الألوكة
www.alukah.net

هر کس که دوست دارد او ابلیس دشمن دارد
ان که ابلیس میشود

ایها المؤمنون والعارفون فاختاروا بین الولیین ولی المؤمن هو الله وولی الکافر الشیطان فان الله تعالی قال ومن یتخذ الشیطان ولیا من دون الله فقد خسر خسرانا مبینا بیت یکرسکاسه در هزار اه می شود
دود هر که در دل رفت او دی شود مسئلة الکفو یشترط فی النکاح عند ابی حنیفة رح فان المرأة اذا تزوجت نفسها من غیر الکفو فللولی ان یفسخ ذلک النکاح فی روایة عنه فولی المؤمن لا یرضی ان یکون مع غیر کفوه من جنود الشیاطین من الفساق والفجار قال رسول الله اهل لا الله الا الله لا وحشة علیهم فی قبورهم ولا فزع لهم یوم القیمة وکانی انظر الیهم وهم ینفضون التراب من رؤوسهم ویقولون الحمد لله الذی اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شکور بیت علم ایمان بجان شنو طالب
ز انکه برعاقلان بود واجب
علم ایمان نیکبخت بداند ار نخست تا بود حق پرستی آن تو در دست
چشم ما مطیع فرمان دار خواه ذر فعل خواه در کفتار روی عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه وقال کنا جلوسا عند النبی ع اذ حضر رجل حسن الوجه والثیاب طیب الرائحة لا علیه اثر السفر فسلم النبی ع بالاعزاز والاکرام فقال ذلک الرجل اخبرنی عن الایمان فقال النبی ع ان تؤمن بالله وملائکته وکتبه ورسله والیوم الآخر والقدر خیره وشره فقال صدقت الی آخره فقال عمر رضی الله عنه فلما من هو یا رسول الله بعد ثلثة ایام فقال ع ذلک جبریل جاءنا لیعلمکم دینکم فما سمع من نعت عمر رضی الله عنه قال رسول الله ع فیه لو کان بعدی نبیا لکان عمر بن الخطاب نبیا وحکی فی شانه انه یوما من الایام یخیط خرقة فی حرم الکعبة اذ اشرقت الشمس علی ظهره فنظر الیها بالغضب فودع الشمس من هیبته فقال النبی ع یا عمر ان لم تنظر الیها بالرحمة لا یزال السواد الی یوم القیمة فنظر الیها بعذر واعتذار واکرام فاعلم ان الایمان لغة عبارة عن اعتقاد بقلب واقرار باللسان وعمل بالارکان والاسلام هو الخضوع والانقیاد فکل ایمان اسلام ولیس کل اسلام ایمانا اذا لم یکن معه تصدیق والاحسان عبارة

عن التصدیق

عن التصدیق بما جاء به الرسول من عند الله من الاوامر والنواهی کما قال الله تعالی وما اتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا الآیة والاسراة للایجاب فالایمان المبنی یکون بالتصدیق القلبی وشروعیة الاقرار لاجراء احکام الشرعیة مثل الصلوة علی جنازة والدفن فی مقابر المسلمین وغیرها فمن اقر بلسانه ولم یصدق بقلبه فهو منافق وهو فی مقام الدرک الاسفل لقوله تعالی ان المنافقین فی الدرک الاسفل الآیة ایها المؤمنون وضع الله رضاءه فی الطاعة وسخطه فی المعصیة فینبغی لطالب الرضا ان یجتهد فی الطاعة والحسنات لتکون کفارة لما اقترفه من السیآت لینال بها النعیم والدرجات فان الحسنات یذهبن السیآت فذهاب السیآت بالحسنات موقوفة علی قبول الحسنات وقبول الحسنات موقوفة الی تصدیق اوامر الله تعالی ونواهیه واذا حصل فوق التصدیق یکون فوق المصدق مؤمنا فیقبل حسناته مسئلة اذا زنت المرأة وثبت علیها وجلدت لا ترجم حتی تضع حملها فکیف یعذب ربنا العباد عباده الذین فی قلوبهم التصدیق الربانی اخری لو شهد اربعة علی امرأة بالزنا مع فلان فقالت هو زوجی سقط عقوبة الحد عنها لکن لا یسقط الذنوب ممن یقر بوحدانیة الله تعالی وصفاته فاعلم ان الایمان والاسلام واحد خلافا لاصحاب الظواهر لانه لا یزید ولا ینقص واما الزیادة الواردة من حیث الحدود الاعمال کسایر الاعراض او زیادة نورانیة واشراق نور فان قیل الایمان مخلوق ام غیر مخلوق قلنا مخلوق علی کونه صنع العبد وهو الاقرار غیر مخلوق علی کونه من هدایة الله تعالی وهی من التکوین قال الامام الغزالی رحمه الله الایمان ایمانان تقلیدی کایمان العوام وهم یصدقون بما یسمعون ویستمرون علیه وایمان کشفی کایمان المقربین یحصل بانشراح الصدور بنور الله تعالی وهم علی غایة القرب من ملاء المؤمنین فتفاوتهم فی الفردوس الاعلی لان المنازل بحسب المعرفة وبحر المعرفة لیس له ساحل وعمق

قال الكوة الى سبل الله تعالى لا نهاية الى منازلهم و درجاتهم واما المقتدون
فهم اصحاب اليمين و درجاتهم متفاوتة فاعلى درجات اصحاب اليمين
رتبة دون رتبة درجات المقربين فكوة المكاشفين من المقربين والمقلدين
من اصحاب اليمين انما يحصل اذا اجتنب المؤمن من الكبائر واداى الفرائض
واما من ارتكب كبيرة او اهمل بعض ارکان الاسلام فان تاب توبة نصوحا
قبل قرب الاجل التحق بمن لم يرتكب لان التائب من لا ذنب له فان مات
قبل التوبة فامره على خطر عظيم عند الموت بيت زهراست كناه توبه
تریاق واى است ٥ چوه زهر بجان رسيد تریاق چه سود ٥ قال سهل
الله عم والله انى لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة بيت اى داد بيا و خرد رنا داى ٥ بوقيمت عمر چيست فردا داى ٥
فردا كه بزير خاك تنها مانى ٥ خواهى كه توبه كنى و دى نتوانى ٥ مسئلة
اذا ابق العبد لا يجب على مولاه صدقة الفطر له واذا عاد يجب فكيف
لا يرحم من رجع الى رضاء مولاه عن ابى سعيد رضى الله عنه عن رسول
الله ع قال كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة و تسعون نفسا فسئل
عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انى قتلت تسعة
و تسعين نفسا فهل لى من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل
عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انى قتلت مائة نفس فهل
لى توبة فقال نعم و من يحول بينه و بين التوبة انطلق الى ارض كذا كذا
فان بها يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم لا ترجع الى ارضك
فانها ارض سوء فانطلق حتى نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا
مقبلا بقلبه الى الله و قالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك
في صورة الادمى فجعلوه حكما بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فاذا
انتهى كان الى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التى اراد ها فقبضته
ملائكة الرحمة قال النبى ع حدثنى جبرائيل عن اسرافيل صلوات الله عليهما

خبر

عن الله عز و جل

عز و جل قال لو ان عبدا من عبادى صلى سبعة فجعل على اهل الدنيا فقتل
كلهم ثم طلب منى التوبة لتبته له وحكى ان ابنى عم قهر الاعداء
فحصل السبى فباع و اشترى الاصحاب بعضهم من بعض فاثر
حر الشمس من السبيين فبكوا و حملته امه و اظلت بثوبها
و ادخل رجليه فى صدرها فتعجب الاصحاب فقال ابنى عم فوالذى
بعثنى بالحق نبيا فانه ارحم و اشفق على تائب امتى من هذه
على ولدها الى مرة قال البغوى رحمه الله الايمان من الامان فسمى
المؤمن مؤمنا لانه يؤمن نفسه من عذاب الله تعالى والله تعالى
مؤمن لانه يؤمن عباده من عذابه مسئلة لا كفارة للحامل
اذا اكلت فى نهار رمضان خايفة على ولدها كانه يقول الله تعالى
امتى حملت امانة من مثله فرفعت عنها زحمة الكفارة فكيف لا يرفع
العذاب عن حامل الايمان وهو امانة منى حكى ان رجلا مات
و لم يوجد له حسنة فوق النار فقال الله تعالى يا ملائكتى اسمه
محمد فانه سمى حبيبى اعتقوه فادخلوه الجنة بحرمة سميه فكيف
لا يعتق من كان لربه سميا اى المؤمن قال علماء الدين لو عمل
شخص عملا صالحا و ملاء بين السماء والارض لا قدر له عند الله تعالى
قدر زنة بدون الايمان كما قال الامام الغزالى رحمه الله ما بين اعمال
العبد و العرش المجيد الذى تقبل فيه الطاعات و الحسنات سبعون الف
حجاب لا يتجاوز الاعمال تلك الحجاب الا بالايمان لقوله تعالى ان الذين
كذبوا بآياتنا و استكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء و لا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط كقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا الآية و غيرها و قال العلماء الربانية
من لم يعرف الايمان بصفته لا يصح ايمانه بحرة كلمة الشهادة و اما من
صفة الايمان ما ذكر فى رواية عن عمر بن الخطاب فى سؤال جبرائيل
فقد مر مسئلة الاعمى مردود فيما لا يعرف صفة المشهود به

الألوكة
www.alukah.net

فكيف يقبل ايمان لا يعرف صفته وروى ان عمر رضه سئل رسول الله ع
هل يسلب الايمان من المؤمن فتوقف النبي ع فنزل جبرئيل بقضيبين
فقال فليغرس كل واحد منهما فغرسهما فقال اقلعهما ثم قلعهما فلم
يكن قلعهما فقال هذا غرس الخلوع فكيف غرس الخالق وقراء جبرئيل قوله تعالى
مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء مسئلة
طلاق السكران واعتاقه واقعاده وردته ارتداد فكيف يسلب ايمانه
غير السكرة حكي ان المجنونة دخل في مسجد وكتب اسم ليلى في المحراب
اذ دخل المؤذن فنظر المجنونة من المحراب الى صوت النعال فراى المؤذن
اسم ليلى مكتوبا في المحراب فاراد ان يمحي اسم ليلى بعصاه فصاح
المجنونة فقال يا مؤذن لا تمحي اسم حبيبتي جبتها عظمي وقلبي قد رسم لوحي
البحر السبع لا يمحوه ابدا فكيف يرضى قلع الايمان الثابت من قلب المؤمن
ايها المملوة فاستمع عن الاسلام عن رسول الله ع بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وعن رسول
الله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حكي ان رجلا اكل سكرا
فاخذ من جدار جاره ترابا لازالة رائحة السكر عن فيه فذكر الحديث
فبكى اربعين وحكي ان ابا صفية رضي الله عنه لم على رجل ستمائة درهم
فجاء لطلبه فاسند ظهره الى جدار الرجل المديون فانشق منه لبنة
فرجع الامام الاعظم ولم يطلب الدراهم خوفا من الله تعالى لهذا الحديث
ولقوله ع لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به حكي
ان رجلين يشيان في ليلة مظلمة فوقعا في بئر فباتا اياما ينتظرا
يوما بالاثنين فسمع رجل قارسل اليهما حبلا ليخرجهما فقال
واحد لصاحبه انا لا اخذ هذا الحبل لانه ضعيف ينقطع بجره فاموت
في البئر وقال الآخر اني آخذه فانه حبل قوي فتنشط وخرج من البئر
ونجا من ظلمة واما الذي لا يتعلق بقوة الحبل مات في قعر البئر فانه

العرفاء

العرفاء الرجليا في هذه الواقعة بالكافر والمسلم والبئر بالعالم الشاهد
وشر الحبل الرسول والحبل شريعة فمن صدق رسول الله واخذ حبل الشريعة
نجا من الهلاك في الدارين ومن لم يصدق ولم ياخذ حبل الشريعة مات
جاهلا وكافرا بالله ورسوله مسئلة اقتداء الاخرس بالاتي صحيح
دون عكسه لما في الاتي يرجى القراءة فكيف لا يصح الاس من العاجز الا يتيم
للمؤمن الراجي عفوا به الكريم من سخرات النبي ع خرج النبي ع يوما من
الايام على الصفا وادعى النبوة فقال قبيلة قريش ان الانبياء قبلك اظهروا
المعجزة فايما معجزة تريد فقال رسول الله ما تريدون فقالوا انشق القمر
حتى نراه فاشار النبي ع وانشق القمر باشارته كما قال الله تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر الاية وقال النبي ع اشهدوا اشهدوا اشهدوا
وروى عن ابا سعيد رضي الله عنه انه قال رايت جبل حراء بين فلقتي
القمر الفلقة الشقة مدحه دعي الله فالمتمسكون به يتمسكون
بحبل غير منقطع ما فرق النبيين في خلق وفي خلق ولم يباينوه في علم ولا
كرم وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من الغرفة البحار ورشفا من الديم
فضيلة الصلوات روى ان زاهدا راى النبي ع في منامه فاستقبل الزاهد
الى النبي ع فلم ينظر اليه النبي ع فقال الزاهد يا رسول الله اراك على غضبان
فقال لا وقال الزاهد الا تعرفني يا رسول الله انا فلان الزاهد فقال رسول الله
انا لا اعرفك فقال يا رسول الله انا سمعنا من العلماء ان النبي ع يعرف امته كما
يعرف الاب والام ولده فقال النبي ع صدق العلماء اي النبي ع اعرف منها
امته الذي يصلي على بينة المجلس الثاني في كلمة التوحيد قال الله
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وغيرهما من الايات وقال النبي ع حكاية عن الله عز وجل لا اله الا الله
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي بيت كفر زباني غافل از دكن شود
انداره دم چو دمي شيطان شود اگر خواهي شدة مرد مسلمان مكن
خالي دلت از ذكر سبحان هيچ جلد كن درخدمت اوبان نزدك شود

الألوكة
www.alukah.net

بند بسلطان روى عن ابى هريرة عن النبى ع من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فى كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد افضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك
المشارق روى عن عباد ابن الصامت رض عن رسول الله من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ان لا يعذب فان
قيل هذا الحديث مخالف للنصوص الدالة على بعض عصاة المؤمنين
يعذبون كقوله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم وكقوله
واما الذين فسقوا فمأويهم النار وكقوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلنا المراد من التحريم
تحريم الخلود وقيل لمن تاب عن كفره كما حكى عن ابى بكر الصديق
رضه ان اميا من امراء العرب يقال له رحبة الكلبى اتى يوما الى
رسول الله بعد ما بشره جبرئيل ان النبى ع يقول اللهم ارزق رحبة
الكلبى الاسلام لانه امى وتوابعه كثيرة فارسل رسول الله ع رداءه
ليجلس عليه فاخذ رحبة الكلبى الرداء فقبله ووضع على راسه فقال
يا رسول الله اعرض على الاسلام فقال رسول الله قل لا اله الا الله محمد رسول
الله فلما قال واسلم فبكى بكاء شديدا فتعجب الاصحاب فقال رسول
الله يا رحبة تم تبكى ولم تجيء الاسلام اولا واخرا قال يا رسول الله ابكى
لامر عظيم وزجر شنيع فقال يا رسول الله تعرفنى حرمتى وعزتى
وشوكتى بين الامراء فانى قتلت سبعين بناتى قتلا حراما لئلا يقال
فلانة صهر رحبة يا رسول الله تصدق بمالى واذبح نفسى ومواشى
من الخيل والغنم والبقر والجمل جميعا كفارة لذلك الذنوب فمكث النبى ع
فنزل جبرئيل فقال يا رسول الله ما قال رحبة خالصا لا اله الا الله محمد رسول
الله غفر له ما سبق من ذنوبه صغيرة او كبيرة جميعا عن ابى ذر
رضى الله عنه عن رسول الله اتانى جبرئيل فبشرنى انه من مات من امتك

لا يشرك

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وسرق قال وان زنى
وسرق قال الشيخ التوحيد على نوعين توحيد ظاهر وتوحيد
باطن اما التوحيد الظاهر ان يقول كلمة التوحيد باللسان الظاهر مع
الكذب والغيبة والنميمة واكل الحرام وشرب الخمر والتوحيد الباطن
ان يوحد الله بالقلب الخالص الخالى عن الرياء الحقد والحسد والكبر والكبرياء
القلب واحد لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه الآية فلا يجمع
فيه مع التوحيد بشئ آخر الا ترى هل يجمع شئ مع نقيضه فى اناء واحد
من كان على ثوبه نجاسة زايدة من قدر الدرهم لا يجوز صلوته فكيف يوحد الله
تعالى من فى قلبه جيفة منتنة ومملوة بيت ذود كولا اله الا الله
تا زوحدت شوى تمام اكاه زاه كه لا يرد است حق الا برد بردارتا
شوى اعلا ذكر حق اى كسى چون پاكى رسيد رضع بر بند بردة ابد بليد
قال الله تعالى فاذكرونى اذكركم الآية يعنى فاذكرونى بالاخلاص اذكركم
بالاخلاص فاذكرونى بالآداب اذكركم بكشف الحجاب فاذكرونى بالخطاب
اذكركم يوم الحساب فاذكرونى بالاطياب اذكركم فى دار الخراب يسئل
عن ابن عباس رضى الله عنه عن قول الله عز وجل غافر الذنب وقابل
التوبة ان الله شديد العقاب الآية قال غافر الذنب لمن قال لا اله
الا الله وقابل التوبة عن قال لا اله الا الله شديد العقاب لمن لا
يقول لا اله الا الله وعن ابى طالب نضر الله وجهه قال سمعت سيد
الخلايق يقول سيد الملائكة يقول ما نزلت كلمة اجل من لا اله الا
الله على وجه الارض ولا رفعت السموات والارضين والجبال
والشجر والدواب والبحر الا وهى كلمة الاخلاص الا وهى كلمة الايمان
الا وهى كلمة الاسلام الا وهى كلمة النور الا وهى كلمة القرب وهى التقوى
وهى كلمة النجاة وهى كلمة العليا وضعت فى كفة الميزان وسبع
سموات وسبع ارضين فى كفة اخرى لرجحت منذر حكى عن
اصحاب حذيفة اليمانى يقول مات رجل من قوم موسى ع فاذا كان

سمعت ع

يقوم يوم القيمة يقول الله تعالى للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي من
حسنة يغفر بها اليوم فيقول الملائكة يا ربنا انا لا نجد حسنة سوى
ان ينقش على خاتمه لا اله الا الله فيقول تعالى ادخلوا عبدي الى الجنة
فاني قد غفرت له ايها الاخوان فكيف لا يغفر من نقش حب الله ورسوله
في قلبه بالتصديق والاخلاص مسئلة وجد متبع بين قرى العلم
والكفر والاعلامة به ينظر اذا كان اقرب الى قرى العلم فهو مسلم فكيف
لا يكون مسلما من يحرق علامة ويحشر بين المسلمين ويرين بزين المؤمنين
حكي ان لفرعون ندبا كان يشبه نديه ولباسه بزي موسى عم
فياخذ عصا بيده ويجيء الى فرعون ويقول انا رسول الله وكلمة البقري
واهدك صراطا سويا فيضحك فرعون ومن معه فيغضب موسى
غضبا شديدا فلما خرق فرعون وجنوده وبخا فوكز الندب فرآه
موسى عم وقال يا الهي هذا ابغض الناس وعدوي فلما انجيته من
الغرق فقال الله تعالى يا موسى اني حفظته من الغرق مع الاعداء
ليشبهن اليك فكيف من يشبه نبيا دون عن النبي عم قال من قال
لا اله الا الله خرج من فيه طاير احمر له جناحان ابيضان مكللان بالدر
والياقوت ثم يعرج الى السماء له دوي كدوي تحت العرش كدوي
النحل فيقال اسكن فيقول لا اسكن حتى يغفر الله تعالى لصاحبي
فيغفر لقائلها ثم يجعل بعدها ذلك الطير سبعين لسانا يستغفر
لصاحبه الى يوم القيمة فياوي فوق الطير فياخذ بيد صاحبه حتى
يكون قاعدا ودليله الى الجنة دوي عن النبي عم انه قال اذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز العرش فيقول الله تعالى اسكن يا عرشي
فقد فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله تعالى
اني لم اغفره لما وافقه على قول لا اله الا الله قال بعض العلماء
الربانية الحكمة في ذهاب نور الشمس والقمر يوم القيمة لعدم الاحتياج
اليه بنور التوحيد والايمان فيستضيء المؤمنون بهذين النورين

ويتجاوزون

ويتجاوزون الصراط الذي طوله ثلثة الاف سنة الوف منها صعود والوف
منها هبوط والوف منها مستوى وهو ادق من الشعر واحد من السيف
وازلق من الزجاج واظلم من الليل وحر جهنم فوقه ويقول الملائكة
يارب سلم امة محمد عم بيت محمد بيت هرمز وعالم نظام دين
دنيا فخر اقوم هستي آدم ميان آب كل بوده كه او شاه جهاني جان
دل بوده قال رسول الله عم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة
حكي زليخة بنت عزيز المصرية لها مال عظيم يوضع عن يمينها خمسون
كرسيا من ذهب وعن يسارها خمسون كرسيا من فضة فتجلس ملازمتها
من النساء والبناء بعرابتهن فغلب على زليخة محبة يوسف عم
فاذا قال واحد رايح اليوم يوسف تعطيه عشرة دينار ومن قال
كلمتي معه تعطيه مائة دينار فلم يبق شيء سوى صنم مرصع
بالدر واللآلي والذهب والفضة فتجيء زليخة اليه كل يوم مرتين
فتعبده فقالت يوما يا صنمي اني اعبدك كذا سنة لم اسئل منك
حاجة يا صنمي اسئلك اليوم ان يميل الى قلب يوسف فلم يوجب
الصنم فكررت زليخة هذه المقالة فلم تسمع جوابا فاعرضت عنه
فقالت مرة واحدة يا صمد فقال الصمد الكريم بلطفه العظيم لبيك يا زليخة
فاستحقاقا لهذا الجواب لخلوصها وصدقها مسئلة رحل له ثلث
مائة غلام فقال لهم من حمل هذا الخشبة الى مكان كذا فهو حر فحمل كل
واحد منهم عشر خطوات فيعتقون جميعا فكيف من يحمل محبة ربه
رافعا يديه اليه في كل يوم خمسة اوقات بتضرع اليه طالبا مغفرته
وعن عبد الله انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون
حرفا فاذا قاله العبد بالاخلاص يقول الرب تعالى اتبع بهذه الاربعة وعشرين
حرفا وقد خلقت ساعة ليلك ونهارك اربعة وعشرون ساعة فكل
ذنب اذنبتها في هذه الساعة صغيرا وكبيرا جهرا وسرا وخطاء وعمدا
وقولا وفعلا قد غفرت لك بحرمة لا اله الا الله محمد رسول الله مسئلة

الألوكة
www.alukah.net

ولا يجوز لمحدث ولا جنب ولا حائض مس غلاف المصحف اذا كان متصلا فالجلد محترم به تكون الكلام القديم في باطنه فكيف بمس الزبانية من في قلبه كلام الله تعالى وذكره حكى ان يونس عم لما ذهب غاضبا من بين قومه حين دعاهم الى الاسلام لم ينقادوا ولم يؤمنوا ودعا يونس عليهم وخرج من فيهم اذ ظهر سحاب الغضب والقهر مع الرعد والبرق والبرد وقالوا دعا علينا يونس فان دعاءه مقبولة واراد وان يفرقوا ويفرقوا الى قلل الجبال وكان فيهم شيخ كبير دانا فقال يا قوم لا تفرقوا ولا تفرقوا ولا تفتحوا عليكم كتب لا اله الا الله محمد رسول الله على جبهتكم وكفكم فتوجهوا الى ذكر السحاب فانه ينصرف ولا يضركم بحرمة هذه الكلمة ففعلوا فرجع السحاب فلم يجئ فنجوا ايها المؤمنون انهم كتبوا على ظواهرهم الخشبة فكيف من يكتبها على باطنها الطاهرة من الرذايل بيت تو پاك باش مدار برا ذره از كس باك زند جامهٔ ناپاك كاز دوراه بر ستكره من معجزات النبي عم ان ابا جهل حفر بئرا في طريق النبي عم لكي يقع فيه ليلا فذهب ابو جهل لينظر الى ذكر البئر فوقع فيه فارسلوا الحبل لاخراجه فتثقل ابو جهل ثم ارسلوا حبلا اخر لم يبلغه ثم صاح ابو جهل خلوني فقالوا كيف نصنع فقال قولوا محمد حتى يخرجني فاخبروا رسول الله عم فجاء الى البئر وقال يا ابا جهل قل صدقا لاجل من حفرت هذا البئر حتى اخرجك قال يا محمد لاجلك فقال رسول الله ناولني يدك فناوله يده فاخرجه فقال ابو جهل ما رايت سحارا مدحه بيت شبيهك بدر الليل بل انت انور ٥ وماء الملاحة يقطر من وجهك ٥ ويا زينة الدنيا ويا غاية المنى ٥ من الذي عن حسن وجهك يبصر فما حملت حواء من صلب ادم ولا في جنان الخلد مثلك ٥ فضيلة الصلوات روى ان يهوديا كان يدين جملا على رجل مسلم بالكذب فتحاكما الى النبي عم فانكر المسلم فشهد عليه اربعة من المنافقين زورا فحكم النبي عم رد الجمل الى اليهودي وقطع يد المسلم فتحير المسلم ورفع راسه الى السماء وقال الهي انت تعلم باني ما سرقت هذا ثم قال يا رسول الله حكمك حق ولكن استحيي عني من هذا الجمل فقال النبي عم لمن انت يا جمل

فقال

فقال بلسان فصيح يا رسول الله انا لهذا المسلم وهو لا اله الا الله وكاذبون فقال النبي عم اخبرني بما فعلت حتى انطق الله عز وجل هذا الجمل فقال يا رسول الله لا انام بالليل حتى اصلي عليك عشر مرات فقال رسول الله بخوت من قطع اليد في الدنيا ومن العذاب في الاخرة ببركة صلواتك على المجلس الثالث في الوضوء قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وكقوله تعالى رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين وقال النبي عم الوضوء شطر الاعان وقال النبي عم مفتاح الصلوة الطهور وقال النبي عم بني الدين على النظافة فاعلم ايتها المؤمنون ان اهم الامور تطهير السر وانشاء السر اذ يبعد ان يكون المراد بقوله عم الطهور شطر الايمان تنظيف الظواهر بافاضة الماء وتخريب الباطن وابقائه مشحونة بالاخباث في الاحداث قال الامام الغزالي رح الطهارة اربع مراتب الاولى تطهير الظواهر عن الانجاس والاحداث الثانية تطهير الجوارح عن الجرايم الثالث تطهير القلب عن رذايل الاخلاق الرابع تطهير السر عما سوى الله تعالى بيت ما باقي دين نكر ضي ان تدنس ٥ فان تو بكر مفسوه من الدنس ٥ ترجو النجاة ولم تسلك ما لكها ٥ ان السفينة لا تجري على اليبس ٥ وكان اصحاب رسول الله عم يشتد دونه في تطهير البواطن غاية التشديد بحيث لا يخطر على قلب احدهم من حقد ولا حسد ولا يجري على السنتهم كذب ولا غيبة ولا اعينهم رمس بباطل وكان كل واحد منهم لآخر كالوالد للولد كقوله تعالى انما المؤمنون اخوة الآية فمن تطهر بطهارة السر مع طهارة الظاهر فهو الطهارة الحقيقي الذي قال الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فمثال وجوب طهارة الظاهر كوجوب الصلوة والصوم لا يكون الا في اوقات محدودة ومثال وجوب طهارة الباطن كوجوب معرفة الله تعالى لا يستغني عنها في ساعة من ليل ونهار كقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون في الآية فسر ليعبدوني بليعرفون عن ترك الواجب الابدي وهو طهارة السر وانشغل بطهارة الاعضاء وكان كمن اشتغلها بالوضوء وترك معرفة الله تعالى وذكره هو الخسران المبين

قال الله تعالى قد افلح من تزكى الآية اى قد فاز ونجى من العذاب من تطهر بالاعمال والتقوى بيت كر نوح ولست پاك شوه دوكوه ٥ دوح القدس آيد بتماشاى جالت ٥ مسئلة من صلى وفى ثوبه نجاسة اكثر من قدر الدرهم لم يصح صلوته وان كان ظاهر ثوبه طاهرا فلكن يصح صلوته الصحة وباطنه نجسة بالدرايل لكن كنس فناء دار وفرشوا جوانبه اثوابا فخورت ورش اليه ماء الورد لحضور السلطان ولكن التى فى صدر دار الاوراق فعمل بمجلس السلطان على ذلك الاوراق فليس الملك القدوس الذى ليس كمثله شئ اينظر بعيون المعرفة المملوة بالحماية المكروهة قال بعض اهل الله من لم يراة الحق مراة قلبك كيف يتقبل بنظر قوية النفس فيها وايما تتنفس نفس امارة قال رسول الله ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال رسول الله الآفاة فى الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد الا وهى القلب حكى عن بعض اهل الله الوضوء غسل الاربع غسل الوجه بماء اعينكم والسنتكم بذكر خالقكم وقلوبكم بخشية ربكم وذنوبكم بالتوبة الى مولاكم عن عثمان رضى الله عن رسول الله من توضاء فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره سئل رسول الله عن يتمة امته عن سائر الامم يوم القيمة قال يا عم قال يا عم يحشر امتى يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء ايها المؤمنون كلما عز المطلب وشرف صعب مسلكه وطال طريقه وكثى عقابه فمن تحمل بصبر عن تناول هذه الدرجة لم يختر من الطهارة الا ما هو الاسهل وخلق الانسان لمعرفة ربه ولن يحل المعرفة بالحقيقة ما لم يرحل ما سوى الله عن قلب الانسان فلا نهما لا يجتمعان فى قلب واحد مسئلة لا يجوز جمع الاختين فى نكاح لرجل مسلم فكيف يجمع معرفة الله تعالى وحبه مع حب الدنيا فى قلب واحد وعليك عمارة القلب بالخصلة المحمودة والعقيدة المشروعة والادعية المأثورة والاجتناب من الرزايل المذمومة بيت حاصل شود رضاى سلطان فاخاطر بنى كاى نه جويى خواهى كه بر تو بخشد باخلوت حذاى كن اينكو بى بترس از خدا مبازار ساه مبازار كس زهى رستكار

هين

هين است بس ٥ قال بعض العرفاء الايمان المنجى يكون بصديق القلب والوضوء ولا يكون شطر الا بتطهير القلب روى عن النبى ع انه دخل على انس رضى الله عنه وعنده كوز ماء قال النبى ع ما هذا قال هذا اعدادى يا رسول الله كلما توضات املاءه كوزى وهيئتها لوضوء اخر فقال النبى ع اللهم بارك فى عمره ونسله وماله قال فصار عمر مائة وستين واولاده مائة وستين وماله مائة وستين الفا ببركة دعاء النبى ع مسئلة رجل ارسل كلبه الى صيد فتمرغ فتوقف الكلب ساعة ثم اخذ الصيد وقتله فصيد حرام اما ان توقف متهنيا ساعات ثم اخذه فقتله فهذا الصيد حلال يكرام الكلب لحلال الصيد لكونه متهنيا فكيف لا يحرم ولا يكرم المؤمن المتهنى لامر الله تعالى حكى ان عمر رضى الله عنه مر على راهب فى صومعته فاستاذن الدخول عليه فاغلق الباب فابطاه حتى توضاء اهل بيته ثم فتح الباب فقال له عمر رضى الله عنه ابطاءت فى الاذن فقال الراهب وجدنا فى الانجيل ان من توضاء وكان فى امان الله تعالى ورايت عليك اثر السلطان فخفت منك فتوضاءت انا واهل بيتى ليكون فى امان منك روى ان آدم ع امر بالوضوء قال يا ابى جبرئيل لما ذا اتزنى ذنبى بغسل الوجه واليدين اغسل اعضائى قال لانك نظرت الى الشجرة المنهية وشممت وذقت واكلت وسمعت قول ابليس لعنه الله واما اليدين فقد تناولت بهما واما الرجلان فقد مشيت بهما الى الشجرة واما الراس فقد وضعت يدك الخطيئة حين بداء سوآتك قال آدم فما ثواب من توضاء قال تتناثر الذنوب والخطايا كما تتناثر الورق من الاشجار فى ايام الخزان ويعطى كتابه بيمينه وبيض وجهه ويثبت اقدامه على الصراط قال النبى ع لا وضوء لمن لم يسم الله وقال ع من توضاء ولم يسم الله فقد طهر اعضاء ووضوء من توضاء وسمى فقد طهر جميع بدنه واذا فرغ المتوضى رفع راسه الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت عملت سوءا فظلمت نفسى استغفرك واتوب اليك واغفرلى وتب على انك

الألوكة
www.alukah.net

انت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني
من عبادك الصالحين واجعلني صبورا شكورا واجعلني اذكر ذكرا كثيرا و
نسبحك بكرة واصيلا قال من قال هذا بعد الوضوء ختم على وضوئه بخاتم
ورفع له تحت العرش فلم يزل يسبح الله ويقدسه ويكتب له ثوابه ذلك الى يوم
القيمة قال في المقالة الصابونية فالحاصل انما كلفنا الطهارة الظاهرة لندعو
الى الطهارة الباطنة قال عم ان الله يحب من عبده ان يتحمل لاخوانه فعلم من
هذا الحديث استحباب تنظيف الظاهرة للخلوق فكيف لا ينظف المؤمن
باطنه للخالق **مسئلة** جنب اغتسل وبقي لمعة في بدنه لا يجوز ان يدخل
المسجد الذي بناه العباد فكيف يجوز لمن سوء منظر الحق بالزنا ان
يدخل الجنة بناه المعبده اخرى رجلا شرى ثوبا وفي طرفه نجاسة يضره
بالغسل فانه يرد على صاحبه فكيف لا يرد من كان في قلبه وبدنه نجاسة
بالفجور والمعاصي **فصل في فضايل السواك** قال عم ركعتان بالسواك
افضل من ركعة من غير سواك وقال النبي عم سوكوا فان السواك مطيبة
للفم ومرضاة للرب قال عم جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى
ان يفرضه على وعلى امتي وقال النبي عم ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها
بالسواك واعلم ان ازالة النكتة الظاهرة واجبة لخلوق كلام الله افلا
يجب ازالة النكتة الباطنة لخلوق معرفة الله تعالى وقال عم لعلي عليكم
بالسواك ففيه اربعة وعشرون فضيلة في الدين والبدن وقال النبي عم لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة روى عن ابي ورداء
قال كان رسول الله اذا صلى صلوة بغير سواك استرجع واغتم
وعن اسحاق الفقيه عدم جواز الصلوة لمن ترك عمدا لانه يواظب
عليه وعند فقد يعالج بالاصابع وفي الخلاصة ينال بالاصبع ثواب
السواك ووقته قبل الوضوء فانه سنة في حالة المضمضة تكميلا للاتفاق
كذا في شرح المجمع قيل يستحب الاستاك عند الصلوة كيلا يتاذى الملك
ببرائحة ثم المصلي لما روى ان الملك الكاتب يقرب من المصلي حتى يضع فاه

على فيه قال النووي رح يستحب السواك اذا تغير الفم بالجوع و
النوم او اكل ماله رايحة كريهة كيلا يتاذى به الناس **من معجزات**
النبي عليه السلام كان النبي عم يوما في مسجد مع اصحابه اذ دخل عليه
رجل فوطاء اعناق الاصحاب حتى انتهى الى النبي عم فقال ما رايت
احدا اكذب منك دا شخر لولا مخافة الصلح لقتلتك فقام عمر اليه
وجرد سيفه فقال النبي عم اصبر يا عمر ثم اقبل النبي عم على الرجل فقال
من اي قبيلة انت فقال من بني سليم فقال رسول الله هل سمعت منا
شيئا كرهته فقال لا قال هل اخذت منك شيئا قال لا قال رسول الله فلم تتبني
قل لا اله الا الله محمد رسول الله فقال لا اقول حتى يقول ما معي فاخرج من كمه
الطبت فقال النبي عم السلام عليك يا طبت فقال الطبت وعليك السلام يا فخر البرية
ثم قال النبي عم من انا قال الطبت انت رسول الله وحبيبه وزين الخلايق يوم
القيمة اجمعين من آمن بك فقد فاز ونجا ومن انكر فقد خاب وخسر
وقال النبي عم يا طبت لمن تعبد قال للذي في السماء عرشه وفي الارض
سلطانه وفي البر بدايعه وفي البحار عجايبه وفي القبور قضاؤه وقدره
وفي القيمة حكمه وعدله وفي النار عذابه وفي الجنة رحمته فامن فذكر الرجل
وقال لا اله الا الله محمد رسول الله مدحه فشرحت صدري بمحمد وكشفت
غمتي بشيتي بمحمد ما ان مدح محمدا بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد منا
السلام عليكم يا صدر الورى ايا يروح على الرمال ويعتدي **فضيلة الصوت**
روى عن حسن البصري رح راى امراة عجوزة بنتها قد توفت وهي في
العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران وبداها مغلولتان ورجلاها
مسلسلتان فلما انتبه المراة اخبره القصة الى الحسن البصري فراى
الحسن البصري تلك البنت في منامه على روضة من رياض الجنة فراى سريرا
مكللا بالدر والياقوت والذهب والفضة والزبرجد وعليه تلك البنت
قاعدة على راسها تاج من النور فقال يا حسن البصري اتعرفني
قال لا قالت انا بنت تلك المراة التي اخبرك عن حالها فقال الحسن

البصري

وصفته امكر بانكر معذبة فقالت نعم كما وصفت والدتي لكن كنا سبعين
الف نفس في العقوبة فنجى واحد من الصالحين على فتور نادى صلح
على ابينا عم مرة واحد فجعل ثوابها لنا فاعتقنا الله تعالى ببركة صلواته
وبلغ نصيبي ما قدمت هذه المجلس الرابع في الاذان قال الله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين الآية
قيل نزلت هذه الآية في شان المؤذنين وقال النبي عم ثلثة في يوم القيمة
على كثيب من مسك اسود لا يهتمهم حساب ولا ينالهم فزع حتى يفرغ
ما بين الناس رجل قرأ القرآن ابتغاء لوجه الله تعالى ولم يمدح القوم
وهم به راضون ورجل اذن في مسجد ودعا الى الله ابتغاء لوجه الله
ورجل ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن عمل الآخرة وقال عم
لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس الا يشهد له يوم القيمة
حكي ان رجلا لا يعمل حسنة قط فاذا قرب الموت استاجر رجلين
ليشهد خلق جنازته فلما توفي رئي في المنام انه مع زمرة المتقين
قيل ما فعل الله بك قال غفر لي وقال بذلك اناس هديا فكيف من يشهد
له الجن والانس بغير اجرة وقال عم يدا لرحمن على راس مؤذن حتى
يفرغ اذانه روى سعيد بن مسيب من صلح بارض فلاة صلح عن
يمينه ملك وشماله ملك فاذا اذن واقام صلح وراءه امثال الجبال
من الملائكة اذا كان يوم القيمة يحشر مؤذنو وجوههم كالكواكب فيقول
لهم الملائكة ما اعمالكم فيقولون كنا اذا سمعنا الاذان قمنا الى
الطهارة لا نشغلنا غيرها ثم يحشر طائفة وجوههم كالاقمار
فيقولون بعد السؤال كنا نتوضاء قبل الاذان ثم يحشر طائفة وجوههم
كالشمس فيقولون بعد السؤال كنا نسمع الاذان في المسجد مسئلة
الشفيع يستحق ملك الخير بالشفيعة ويطلب المواثبة كيف لا يكون
وجوههم كالشمس بطلب المواثبة للآخرة وروى المنادون ثلث
اولهم الله تعالى كقوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا وذكر

قيل ع

لان موسى عم سال عن شان محمد عم واجب ان يسمع كلامهم ويريهم
فقال الله تعالى لا وقت الرؤية ولكن ان شئت اسمعك كلامهم
فنادى هم الربة فاجابوه من اصلاب الآباء لبيك اللهم كما اسمع
آدم كلامهم كما قال الله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الثاني
ابراهيم عم حين بنى الكعبة فقال له الربة واذن في الناس بالحج فقال كيف
يبلغهم صوتي وانا ضعيف فقال منك النداء ومنا الاسماع فصعد ابراهيم
الجبل ونادى فاجابوه بلبيك في بيتك في مرة واحدة حج مرة ومن لبى مرتين
حج مرتين حج وكذلك الثالث والثالث حادم يوسف عم فاذن المؤذنون ايتها
العير انكم لسارقون والداعي الى الدنيا خادم والداعي الى الحج خليل والداعي الى
التوحيد جليل والمؤذنون يدعون الخليل مسئلة من قطع لسان الصبي
ان كان قبل ان يذكر اباه وامه وعليه حكومة عدل وان كان بعد ذكر ففيه
الدية الكاملة فكيف من يذكر الله باحسن القول الا يكون له اجر كامل من نعيم
الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال عم اذا انبه المؤذن من نومه احاطه
به الملائكة واستغفروا له وقال الصلوة رحمك الله فاذا اقام الى الوضوء
قام ملك عن يمينه وملك عن يساره فاذا استنجى قال الذي عن يمينه
حصن الله فرجك وقال الذي عن يساره امين ثم اذا تمضمض واستنشق
قال الذي عن يمينه لقن الله حجتك ولا يحرمك رائحة الجنة واذا غسل وجهه
قال بيض الله وجهك وفي اليد اعطاك الله كتابك بيمينك وفي المسح اعتقك
الله رقبتك من النار وفي القدمين ثبت الله قدمك على الصراط يوم
يزل منه الاقدام يدعو ملك اليمين ويامن ملك ايسر ثم اذا اتى
باب المسجد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فكيف لا يغفر
الداعي معصوم والمؤمن معصوم كاجابة دعاء الملة بتامين
سليمان وعن عايشة رضي الله عنها كانت تغزل فسمعت
الاذان فانقت المغزل ولم تدخل جذبتها فيه فقيل لها لم ذكر

لان موسى

فقالت سمعت من رسول الله اذا اذن المؤذنون فكل عمل يعمله الانسان
فهو نصيب الشيطان حكي انه في زمان عمر رضه ان رجلين تبايعا في طشت
فاذن المؤذنون فتركا البيع وذهبا الى الصلوة فلما فرغا من الصلوة فعقدا
العقد وقبض المشتري الطشت فرآه في داره فاذا هو ذهبي فخرج
الى البايع ليرد عليه فلم يقبله البايع وقال الطشتي كان من صفر فتحاكما
الى عمر رضي الله فقال هكذا اخبرني رسول الله ع م شأنكما فاحكم يا عمر
به بينهما فحكم عمر للمشتري عن علي رضي الله عنه ما تلذذت على شيء كتلذذي
على اني لم اطلب من رسول الله ع م الاذان للحسن والحسين وقال ع م لا تجتمع
امتي على الضلالة على ترك الاذان في دخول المسجد قال ع م لقوله تعالى
انه يبوق في الارض الساجد وانه زوار فيها فطوبى لعبد تطهر
في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زايره وقال ع م المسجد بيت
الله والمؤمن ضيف الله والقرآة مايدة من موايد الله فمن اكل من مايدته امن
من عذابه مسئلة سارق سرق من المسجد لا يقطع فكيف بعاقب
المضيف الكريم الضيف الضعيف اخر لو نزل انسان في دار انسان
على انه ضيفه فسرق في الليل ثيابا لصاحب البيت كان هو سترها عليه
لا يقطع تكرمة له فكيف ضيف الرحمان الراجي منه الاحسان الا يعفو الغفران
بيت وانى لعبد الضعيف ما دام نازلا ولا شم الى غيرها نشبه العبد
حكي ان موسى ع م قال يا ربة اريد ان ترينى من تحبه فقال الله تعالى يا موسى
اجلس في مكان كذا في بلدة كذا من المصر الفلاني فاتى موسى ع م في ذلك المكان
فجلس فقال شابة لموسى ع م من انت فقال موسى ع م انا ضيف غريب
فاتاه الى بيته فقدم له طعاما فلم ياكل من الطعام فقال يا ضيف لم لا
تاكل وقال موسى ع م لي نخوة في بدني فقال الشابة انها كفارة فقال موسى
نعم وقال الشابة ما هي قال موسى ع م دم الصبي المذبوح فقام الشابة
فذبح ابنه واتاه به الى موسى ع م اذا انت زوجة الشابة فقالت ما
فعلت فقال الشابة ذبحت ابني لضيف هذا فقالت الزوجة لم تستحي
وعرفني من ذكر الغيرة اني لا امنعك من الذبح بل اسكر رجليه واعاونك

ضيف ج

لضيفنا

فلما راى موسى ع م اكرامها دعا الى الله ان يحيي ولدها فاجاب الله تعالى دعاءه
هذا حال من بني آدم لضيفه النازل فكيف لا يغفر الكريم ضيفه الضعيف النحيف ان كان
في بيت الله مسئلة لا ربا بين المسلم والحربي في دار الحرب ولو دخل
الحربي في دار الاسلام فدفع اليه المسلم دينارا دينارا وجيدا فهو ربا وذكر لانه
لما دخل دار الاسلام صار امنا اجرى عليه احكام المسلمين فيكون المؤمن اذا دخل
بيت رب العالمين الا يكون من المؤمنين الآمنين اعلم ان الطاعة تتفضل باعتبار
الوقت والمكان والشريف والعزيز اما الاول قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآة
الفجر كان مشهودا ان في جنة انه يشهد حفظة الليل والنهار واما الثاني قال ع م
ركعتان في المسجد افضل من الف ركعة في غير المسجد واما الثالث
قال ع م صلوة الفرد واحدة ومع الاثنين خمسون ومع الاثلاثة خمس وعشرون
ومع الثلثة مائة الى مائة قال ع م فاذا جاوز العشرة لم يصف الوا صفون
واما الرابع قال ع م التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها وجميع
ذكر بجمع في المسجد حكي عن عمر رضي الله عنه ان من دخل مجلس عالم وتعلم
منه مسئلة دينية فقال آه لو اعلم اني هذه المسئلة لا عمل بها فيما مضى
من عمري فان الروح الخارج من فيه يقول آه يذهب ذنوبه الى نار جهنم
فتحرقها فكيف من دخل بيت الله واداء الفرايض وحده الا يذهب ذنوبه
قال ع م من اثر جلوسه في المسجد اكرم الله تعالى نخبة وسع عليه عيشه
ورفع عنه عذاب القبر واعطاه كتابه بيمينه وجاز الصراط كالبرق الخاطف
ودخل الجنة بغير حساب مسئلة زوج الولي من صغير او كبير فالنفقة
في ماله اذا سلم نفسها وان لم يكن اهلا للاستمتاع بها لانها محبوسة لحقه
فكيف المؤمن حبس نفسه لحق الله الا يعطيه نعيم الجنة وقال ع م يقول الله
تعالى انا جليس من جالسني وانيس من آنسني وقال موسى ع م يا ربة فما جزاء من
ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال الله تعالى اكتب له بعدد ما طلعت عليه
الشمس حسنات وروي عن النبي ع م سئل رسول الله ع م جبرائيل عن كيفية
عمله لمن جلس في المجلس بعد الفجر الى طلوع الشمس فقال جبرائيل ما دخل الله

الألوكة
www.alukah.net

الدنيا اعلم عدد الاقطار والامدار والابراد والادراك والحبوب والانفاس
غيري لا اعلم ثواب الخروج جلس مكانه حتى تطلع عليه الشمس فما ذكر الا ببركة المجالسة
في بيت الله تعالى بيت جوانا ره طاعت امروز كيه كه فردا جوانی نيابی
بذر ببيه فراغ دولت هست بزودی تن چو ميداه آهسته كوی بنده
كسی كوی دولت زدنيا ببرد كه يا خوف نصيبی بعقبی برد حكی ان واحداً
من ندماء هارون خد بقرب مكانه عندهارون فقال الحاسدون اذا
جلسنا غدا عندهارون يقوم احدنا فتدعى عليه قرية حتى يقوم من جلس
للجواب فنتقدم بعضنا الى بعض حتى نشتغل بمكانه ففعلوا كذلك في الغد
فالتفت اليه هارون لاى شيء لا يقوم للجواب فقال النديم صدق مدعى العربية
وسلمها اليه فلم يقم من مكانه ثم قال يا امير الامراء انه كاذب في دعواه لكني
صدقته كي لا يفوت مجالستي مع الامير فكيف انت تترك المجالسة في بيت
الله تعالى روى ان واحداً من قوم لوط عم كان بمكة شرفها الله وقع اهلاك
قوم لوط عم فنزل حجر بازائه متوقفا باذن الله تعالى حذاء ذكر الرجل اربعين
يوماً حتى خرج الرجل من الحرم فقتله خارجاً عن البيت بحرمة الله تعالى كذا رواه
ابن عباس فكيف من دخل مطيعاً للعبادة بحرمة بيت الله تعالى الا بامن مسئلة
الوصية لا يجوز للحرمي وان اجازها الورثة ولو اوصى لذمي جاز لما انه ساكن
بين المسلمين فكيف لا يرحم من سكن في بيت رب العالمين حكی ان واحداً
من العابدين يعبد الله في بيته اذ اجاء لص وثقب حائطاً من دار ودخل
فلم يجد شيئاً واراد الخروج فنادى اليه العابد ودخل فقال قف فتوقف اللص
متحيراً ثم بعد ساعة دق حاجب السلطان باب العابد ودخل ومعه صرة
وجائزة او غيرها مما يناسب المقام فيضعها عند العابد فقال الزاهد
اذهب بها الى هذا فانه احوج مني فمن دخل بيت عبد للسرقة لا يجعله العبد
محروماً فكيف من دخل بيت المعبود للخدمة والطاعة قال عم اذا كان يوم
القيمة يخرج من جهنم ولد عقرب راسه فوق السماء وعرضه ملاء ما بين
المشرق والمغرب فيقول جبرائيل ماذا تريد فيقول اريد خمسة نفر تاركي

الصلوة

الصلوة ومانعي الزكوة واكلي الربا وشاربي الخمر والذين يحدثون في المساجد حكی
روی ان واحداً من الانبياء ذكر امته في المسجد فلما ذهب ليرعى غنمه
جاء ذئب وكلم معه الى ان قال عم اخلق بان لا تقرب على غنمي قال الذئب ان فعلت
الخيانة اكون اخس واخبث من الذي يتكلم في المسجد بكلام الدنيا مسئلة
القراءة في الركوع والسجود لا يجوز لكونها في غير محلها فكيف من يتحادث في
بيت الله تعالى الذي بني لاداء الفرايض اخرى والاحسن في السنن ان يصلي
في المنزل اكراما للمسجد لانه بني للفرايض المكتوبة فيكون بجوار المتحادثة
فيه وعن انس انه قال قال النبي عم من كنس مسجداً من مساجد الله تعالى
فكانما غزى مع النبي عم اربع مائة غزوة وكانما حج مع اربع مائة
حجة وكانما اعتق اربع مائة نفس وكانما صام اربع مائة يوم فاذا
كان هذا ثواب من اخرج منه شيئاً فكيف ثواب من بناه حكی ان يهودياً
دخل المسجد الحرام فراى مخاطاً على جدار الكعبة فازاله فلما خرج هبت
ريح فازال القلنسوة منه فلم يمكنه اخذها فتنحى فهتف هاتف يا عبدنا
انك لا ترضى بالمخاط على بيتنا افنى في بعلامة الكفر على رائسك قال عم
من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ومن طهر مسجداً فكنسه طهر الله من
ذنوبه ومن اخرج حصى المسجد اخذ الله تعالى حبيباً قال عم من القى حصيراً
في المسجد بعث الله اليه سبعين الفاً من الملائكة يسبحونه ويستغفرون
له ما دام ذلك الحصير قال النبي عم من كنس مسجداً وطهره اعطى كتابه بيمينه
وخرج من قبره يوم القيمة وله رايحة كرايحة المسك الاذفر عن ابن عمر
رضي الله عنه قال رسول الله من حمل من المسجد كفاً من التراب او قمامة
كان ثوابه في ميزانه كجبل احد ومن مسح يده على حائط المسجد يريد
تزيينه كتب الله له بكل اصبع عبادة ثمانين سنة وبنى له في الجنة
ثمانين بيتاً احسن من ذلك المسجد واستغفر له ملائكة المسجد الى يوم
القيمة من معجزات النبي عم حكی ان اعرابياً وجد في البرية فرخ حمامة
فاخذها فقال امتحن بها دين من الذي يدعي النبوة والرسالة

الألوكة
www.alukah.net

فابطنها ثم اتى مسجد الرسول فدخل فراى الاصحاب يستمعون و
ينظرون بالادب والخشوع اليه فقال الرجل اين الذى يدعى النبوة والرسالة
كاذبا بين خلقه فقال النبى عم انا النبى عم لاكذب لى وانا ابن عبد المطلب
فامر اذهب يا هذا فقال ان كنت نبيا صادقا فاعلم ما فعلت اليوم فقال
رسول الله عم انظر خلفك فنظر فاذا الحمامة واقعة على سطح المسجد
تطلب فرخيتيه فقال الرجل صدقت يا رسول الله فتعجب الاصحاب شفقة
الحمامة لفرخيتيه فقال النبى عم يا اصحابى ألا اخبركم اعجب من هذا قالوا نعم
فقال النبى عم اذا اذنب المؤمن فتاب عنه فان الله تعالى ارحم على ذكر التائب
من هذه الحمامة **مدحه** حقيقة اصل الحقايق كلها واول عين عينت من
هوية حقيقة لولم يكن احدية واتالة من صورة الاحمدية يصلح عليك الله تعالى
يا سيد الورى ذو راق العالى فى الاكملية **فضيلة الصلواة** روى عن
ابى حنيفة رح قال سمعت رجلا فى الحرم لم يزل الا يصلح على النبى عم حينما
كان فى الحرم والبيع والعرفات ومنى فقلت له لكل مقام مقال فلم لا تشتغل
بالدعاء والاستغفار فقال يا امام انى لى قضية فقال فرجت من خراسان
حاجا الى البيت ومعى والدى فبلغت الى الكوفة ومات والدى فغطيت
وجهه بازار فلما كشفت بعد زمان رايت صورته كصورة الحمار
فحزنت وبكيت لذلك فقلت ما اقول للناس والرفقاء وكيف اعاش هذه
المحنة فاذا انا بعد ساعة رايت فى منامى كانه رجل دخل على ابى وكشف
وجهه وقال لى ما هذا الغم والحزن فقلت كيف لا اغتم واحزن ومعى هذه
الفضيحة والمحنة فقال ان الله تعالى قد زال عنا المحنة فقلت له من
انت قال انا محمد المصطفى فاذا رايت وجه ابى كالقمر ليلة البدر واخذت
بطرف ردائه وقلت بحق الله اخبرنى القصة فقال كان والدك اكل
الربا فغيب الله صورته فى الدنيا ولكن من عادته ان يصلح على قبل ان
يضطجع مائة مرة فجاءنى الملك الذى يعرض على اعمال امتى فاخبرنى
بحاله فسئلت الله تعالى ان يحسن صورته فاحسن صورته فانتبهت

فوجدت

فوجدت صورة ابى احسن صورة فاوصيت على الصلوة **المجلس الخامس** ـ (٥
فى التكبير والنية واستقبال القبلة قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى الآية فالتكبير لافعال الصلوة كالتوحيد لشعب الايمان قال النبى عم
التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها قيل المراد به لو كانت لكل
الدنيا فانفقتها فى سبيل الله تعالى لم يحصل لكم ما يحصل بالتكبيرة الاولى لانها
يتعلق بالدين لانهاية بجزائه عند الله روى ان الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين كان لكل واحد منهم مقام فى المسجد وكان النبى عم اذا صلى ينظر
الى مكانهم فمن راى منهم حمد الله تعالى ومن لم يره يسأل عنه ان كان مريضا
عاده وان كان مسافرا دعا له فنظر يوما الى مكان ابى بكر رض بعد الفراغ
من الصلوة فلم يكن فيه فسأله عن ذلك فقال النبى عم هل فاتك شئ من الصلوة
قال نعم فاتنى التكبيرة الاولى ولكن تداركتها بقدوم عيالى الى الشام فاشتغلت بحمل
كلها بحمل الدقيق فتصدقت بثلثها فعل يجبر ذلك فقال لا فقال الثلث
الآخر هل تداركتها قال لا قال فالجميع قال لا حتى قال فبابلها وعبيدها
الذين كانوا قايدها قال يا ابا بكر اقصرت فان تكبيرة الاولى مع الامام خير
من الدنيا وما فيها **مسئلة** قال ابو حنيفة اذا ادرك تكبيرة الجماعة مع الامام
لا يعيد اى لا ينال من كبر مكبر بعد الامام من الثواب الذى مع الامام وعد
فى التكبيرة الاولى عن ابن عباس رض قدمت جماعة الى المدينة بعد وفاة
رسول الله فقالوا اسمعونا ما سمعتم من رسول الله فقال ابو بكر سمعت
من رسول الله يقول من قراء القرآن قراءة بتامل وتفكر كتب الله له بكل
حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
واني اقول ثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الى من ان اختم
فى كل عمرى كل ليلة ختمة ستا نغة ثم قال لعمر رضى الله عنه افهمت يا ابا
حفص فقال عمر رض سمعت من رسول الله من قرب لله قربانا كتب
الله تعالى بكل شعرة على جسد المذبوح خمسة وعشرين حسنة ومحى

الألوكة
www.alukah.net

عنه مثلها سيئة ورفع مثلها درجة واني اقول ثواب تكبيرة الافتتاح مع
الامام اجب الى من ملك جميع الحواشي فاز بحبها لله ثم قال لعثمان افد لهم
فقال سمعت من رسول الله يقول من كسب درهما من حلال فانفقه على
عياله او تصدق به كتب له بكل سبعين حسنة ومحى عنه سبعين سيئة ورفع
له سبعين درجة واني اقول ثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الى
من ملك جميع الاموال وتصدق بها في سبيل الله ثم قال لعلي رضي الله عنه افد لهم
فقال سمعت من رسول الله يقول من قتل كافرا كتب الله له الف حسنة ومحى
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة واني اقول ثواب تكبيرة الافتتاح
مع الامام احب الى من قتل جميع الكفرة على وجه الارض سأل رسول الله يوما اصحابه عن ثواب تكبيرة الافتتاح فتكلموا في ذلك فنزل جبرائيل
وقال ان الله يقرأ السلام ويقول لو كانت البحور مدادا والاشجار اقلاما
والسموات والارض قراطيس والملائكة والانس والجن كتابا لنفدت
البحور وسوقت القراطيس وانكسرت الاقلام وعجز الكتاب قبل ان
يكتبوا عشر اجزاء ثواب تكبيرة الافتتاح فاعلم ايها المؤمن ان النية
شرط لصحة الصلوة قال الله تعالى مخلصين له الدين والاخلاص لا
يحصل الا بالنية وقال عم الاعمال بالنيات النية لا تكون الا بالقلب
فاذا دخل في الصلوة شرط ان يعرف المصلي بقلبه اي صلوة هي ويصح
قصد قلبه بتحريمة الصلوة التي شرعها ولا يعتبر باللسان مسئلة
لو اراد ان يصلي الظهر وتوى بقلبه الظهر وقال بلسانه نويت العصر يجوز
من صلوة الظهر فالاعتبار بعلم القلب لا بنطق اللسان قال عم
ان الله تعالى الى صلوتكم لم ينظر الى صلوة لم يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه مسئلة
كيف نفعل عن النية ثم نوى هل يجوز كالصوم ثم اختلفوا فيه فقيل
يجوز الى الثناء وقيل الى بعد الثناء وقيل الى بعد الفاتحة وقيل الى
الركوع والنية عمل القلب وهو القصد الى شيء واللسان بدعة

الا لا يمكن

الا لا يمكن انا متهانا في القلب الا باجرائها على اللسان فحينئذ يباح كذا
في القنية وقيل لا يستحب ان يتكلم بلسانه بما ينوي بقلبه والمختار
انه يستحب مسئلة من اراد ان يصلي الظهر وقال
بلسانه نويت العصر يجوز من صلوة الظهر التقل والسنة يقول اللهم اني اريد
الصلوة فيسرها لي وتقبلها مني وفي الفرض اللهم اني اريد الفرض الوقتية او
فرض كذا فيسره لي وتقبل مني وكذا سائر الصلوة والمقتدي يقول اللهم
اني اريد ان اصلي فرض الوقت متابعا لهذا الامام فيسره لي وتقبله مني و
من لا يقدر ان يحضر قلبه لينوي بقلبه يكفيه التكلم بلسانه لقوله تعالى لا يكلف
الله نفسا الا وسعها حكي عن لقمان الحكيم قال لابنه يا بني خذ من
ثلثمائة بني وجمع منهم العلوم والحكمة واخترع منهم اربع كلمات
من الحكمة فاسمع فاحفظ مني يا بني اذا جلست بين الناس فاحفظ لسانك
واذا رأيت عورة اخيك فاحفظ عينيك واذا جلست على المائدة فاحفظ
حلقك واذا دخلت في الصلوة فاحفظ قلبك قال عم من قام حفظه من
صلوة التعب والنصب فان الصلوة مناجاة مع الربة فالمناجاة انما
يكون بالذكر الجميل والقيام عند حضور الجليل بالادب والخشوع والقلب العليل
كما قال عم حين سأله جبرئيل عم عن الاحسان ان تعبد الله تعالى كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك مسئلة صلوة السكران الذي لا يحفظ لسانه
عن خلط الكلام لا يجوز فكيف يجوز العبادة بالقلب الذي لا يحفظ عن خلط الوساوس ايتها
المؤمنون اياكم عن تفريغ القلب في الصلوة وحضور شيء آخر في قلبكم عند الخطاب
الى الملك الوهاب لقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يرى فيها ولا ينبغي الا
الى وجه ربه خالصا مثلا من قرأ سبحانك اللهم سمناه يا الله انزهك عن
الشكوك والشريك والعيوب واذا حضر قلب المصلي عند خطاب التنزيه امور الدنيا
ومن لم يكن هذه التنزيه لله تعالى ام للذي خطر بباله المصلي حكي انه زاهدا
قام الى الصلوة وقراء سورة الفاتحة الى اياك نعبد فالهم اليه الف من الكاذبين
فترك ملكه وماله ثم قام وقراء كذلك فالهم اليه الف من الكاذبين فترك اولاده

الألوكة
www.alukah.net

ثم قام وقراء فالهم اليه ايضا فتركه زوجته ثم قام وقراء ايضا فالهم كذلك حتى سوى
الله تعالى من الكونين ثم قام وقراء فالهم في قلبه صدقت يا عبدى بيت
دردل هيچ مشرك روى برفلاح ٥ چه سود ٥ زهرى كه بجان نرسيد تریاق چه سود ٥
اى عزيز بظاهر كه راستى با نفس پليد جامهٔ پاك چه سود ٥ روى لاطهوة
الا بحضور القلب سوال يسئلون لم لا تصح الصلوة فاجاب بانى لا اخلص قلبى فكيف
اعبدنى ومن شرايط صحة الصلوة استقبال القبلة لقوله تعالى فولوا وجوهكم شطر
المسجد الحرام الآية قال العلماء في الانسان جهة اشياء ولكل واحد منها قبلة
فقبلة النفس الناطقة المحراب وقبلة البنية الكعبة وقبلة الفهم بيت المعمور وقبلة
القلب العرش وقبلة العقل الكرسى فليستقبل المصلى بكل واحد لقبلتها حتى
يامن من وسواس الشيطان بيت كر عاقل آن آدمشوار بشد هوس در واه
خداى جرخ كن يكه دو نفس از سر دو روزه واح عاريتى عاقل بزرگ
بز بخاند كس معجزات النبى عليه السلام امن من بعض قبيلة قريش شد
على ابى جهل ودعى صناديد قريش فى دار الندوة فقال ما قاله فاتفقوا
بقتل رسول الله فاخبر جبرائيل وقال يا رسول الله اخرج من مكة الى مدينة
فخرج رسول الله مع ابى بكر رضه فى وقت نومهم فلما استيقظوا لم يرا احد منهم
رسول الله فى منزله فشاوروا بثلثة ايام فارسلوا سراقة بن مالك
نحو المدينة فسار حتى ادركها فقال ابو بكر رضه يا رسول الله قد ادرك
سراقة فقال رسول الله لا تخف ان الله معنا فادرك سراقة وقال
يا محمد من يمنعك منى اليوم فقال يمنعكم الجبار وهو الواحد القهار
فنزل جبرئيل وقال يا رسول الله جعلت الارض لكم فامرها ما شئت
فقال رسول الله يا ارض خذيه فاخذت الارض ارجل جواده
الى ركبتيه فساق سراقة فرسه ولا يتحرك فقال يا محمد الامان
الامان فدعا رسول الله فانطلقت الارض جواده ثم نقض العهد
وكلما نقض ساخت قوايم فرسه فى الارض فتاب فى المرة
الثالثة توبة صادقة وجاء سراقة الى ابى جهل يا سراقة
فقال

لعله
شرى

فقال يا ابا الحكيم لم يذهب محمد من هذا الطريق قال ابو جهل يا سراقة
انى اظن انك رايت محمدا فاشار سراقة هذه الابياع بيع
يا ابا الحكيم والآتى لو كنت شاهدا امام جوادى حين ساخت
قوايم فرسى لعلمت بان محمدا رسول الله بيوهان فلم تكاد رهه
ترجمة بالفارسية اكر تو بدانى يا ابا الحكم ستور مرادكم فرو شد قدم
بقينست احمد شادى نى كه رسول خداوند نوح قلم ٥ مدحه
راى يا احمد خطاب شد لولاك ٥ براه تو ساختيم افلاك ٥ كرنه بودى
جمال طلعت او نه شور ٥ افريدى سر موى ٥ نه ملايك بودى ونه انسان
نه جاد ونه نباتى نه حيوان فضيلة الصلوة روى ان النبى عليه السلام
خرج يوما الى الصحراء فسمع صوتا يقول يا محمد فالتفت النبى فلم
ير احدا فسمع ثانيا فراه ظبيا قد اصطاد اعرابى وهو نائم
فى جنبه فقال الظبى الامان الامان يا رسول الله انا واولادى منذ ثلثة
ايام لم نا كل شيئا فاصطاد نى هذا الاعرابى فاشفع اليه حتى
يخلى سبيلى فانبه الاعرابى فقال عم يا رجل خل سبيلها وقال يا محمد
انى منذ ثلثة ايام خرجت متصيدا فلم يقع فى شبكتى غير هذا فبكى الظبى
بكاء شديدا وقال يا رسول الله اشاركه بالذهاب الى اولادى ثم
ارجع اليه بعد ارضاعهم ووداعهم ثم قال يا رسول الله ان لم ارجع
اليه فانا اشر ممن يا كل الربا واشر ممن ينام عن صلوة المغرب و
اشر ممن اذا ذكر عنده لم يصل عليه فخلى سبيله فذهب ونام
الاعرابى فلم يلبث ساعة حتى رجع الظبى وهو يعدو فقال النبى عليه السلام
لم رجعت فقال رسول الله خفت لو نقضت عهدى ما وقع عليه
يوم القيمة بسبب الاقتراب فانبه الاعرابى فامن واسلم لدى النبى عليه السلام
واعتق الظبى المجلس السادس فى فضايل الصلوة قال الله
تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى الآية وقال الله تعالى
اقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات

الألوكة
www.alukah.net

الآية عن ابن مسعود رض سئلت النبي ﷺ اي الاعمال افضل فقال الصلوة لوقتها ثم قلت فاي ثم بر الوالدين فقلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله اختار الشافعي رح اول الوقت لقوله ﷺ اول الوقت رضوان الله تعالى واختار ابو حنيفة رح آخر الوقت لقوله ﷺ وآخره عفو الله والعفو معناه المغفرة وهذا لا يصح ههنا لانه لا يصير آثما بالتاخير الى آخر الوقت اجماعا والمعنى الثاني الفضل والعطاء وهو المعنى ههنا وفي ترجيح آخر الوقت وجوه احدها ان المنتظر للصلوة يكون هو في الصلوة والثاني ما قال قاضي القضاة فيمن غلبه فطوليت وقد قام الى الصلوة ان كان اول الوقت لا يجوز وان كان في آخره يجوز والثالث قد علمنا ثواب الجماعة وكلما كان اكثر كان الثواب اكثر والرابع من صلى من اول الوقت يصير فارغا لقلب ومن لم يصل يكون ناويا وكان اولى ان يكون قلبه مشغولا بالصلوة ناويا لها كان علي رض الله عنه ينظر صومه ثم يقوم الى الصلوة ليكون قلبه منتظرا الى الصلوة لا الى الاكل قال ﷺ الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين فترك الصلوة اقبح القبائح كما ان اقامتها احسن الحسنات قال ﷺ من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر معناه كفران النعمة كذا في الخلاصة واختلف العلماء في الحديث قال العلماء الحنفية لا يكفر ولا يقتل تارك الصلوة عامدا غير جاحد اي غير منكر وجوبها بل يحبس حتى يتوب توبة صادقة لقوله ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفرا بعد ايمان وزنا بعد احصان وقتل نفس بغير حق وتارك الصلوة ليس من جملتها واما يقتل اذا تركها منكرا وجوبها بالاتفاق واذا تركها تهاونا كسلا لا يقتل بالاتفاق وقال الشافعي رح يقتل اذا تركها حدا له ويوضع في مقابر المسلمين وروى عن بعض المالكية يقتل زجرا له ولا يوضع في مقابر المسلمين عملا بقوله ﷺ فتكفر وقال ﷺ مثل الصلوة الخمس كمثل نهر جار على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى عليه من الدرن قال ﷺ وديننا الصلوة

مسئلة

مسئلة من اشترى جارية فرأى وجهها فلا خيار له لانا لو جوبه مقصود وسائر البدن تابع فكيف سائر الاعضاء لا يكون تابعة لها فان قيل لم سمي الصلوة وجها قلنا لان الدين علم وعمل واقرار فالصلوة يجمع ذلك كلها مسئلة حربي دخل دارنا وصام صوما وزكى زكوة فطر في البيوت وقراءة التراويح ثم بعد ذلك انكر الاسلام لا يحكم عليه احكام المرتد ثم فلو انه صلى ركعتين بجماعة ثم انكر الاسلام يحكم عليه احكام المرتدين فان اسلم والا يقتل حكي ان سلمان الفارسي اخذ غصنا فمسحه حتى تناثر ورقه وقال لجليسه الا تسلني عما افعل فقال لواحد لم تفعل كذلك قال هكذا رسول الله ﷺ قال الا تسلني عما فعلت فسألته فقال اذا توضأ العبد فاحسن الوضوء وصلى الصلوة الخمس تحاتت عنه خطاياه كما تحاتت الورق من هذا القضيب ثم تلا قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابو هريرة وابن عباس رض الله عنهما قال ﷺ في خطبته من حافظ منكم على الصلوة حيثما كان او بما كان جاز على الصراط كالبرق الخاطف مع اول زمرة من السابعين وجاء يوم القيمة كالقمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة كاجر الف شهيد وقال ﷺ من صلى ركعتان الفجر خير من الدنيا وما فيها فان قيل ما هذا الامر العظيم بهذا العذر اليسير قيل كانه يقول الله تعالى يا عبدي لا تنظر الى عظم الدنيا فانها عندي صغير اما انت فبي كعبدك استعلم جميع بذكر فالدنيا رخصته عندك خفيفة فالركعتان ثقيلتان معك فاشترها بما دونها حكي عن الشافعي رح سقط سوطه من يده فاسرع اليه شخص فاخذ سوطه فناوله فدفع الشافعي اليه مرة عينا مبلغ عظيم فقيل له هذا اجر عظيم لهذا الفعل اليسير فقال الامام انه استعمل عينا جميع ما معه وانا ما استعملت الا البعض ومعنا هذا معاملة الشافعي رح فيكون معاملة البر تعالى بيت اذا اعتذر الصديق اليك عذرا تجاوز عن معاصيه الكثيرة فان الشافعي رح روى حديثا صحيحا باسناد صحيح عن سعيد بن قال ﷺ

الألوكة
www.alukah.net

يقبل زنى بعذر واحد بالفي كبيرة بيت التي رحمت وربای عاصيت اذا
نجا قدره سار عاصيت فقال النبي ﷺ يقول الله تعالى اول ما يحاسب به العبد الصلوة
فاذا قبلت من عبدك صلوته قبلت عنه سايرالاعمال واذا ردت علي عبدك
صلوته رددت عليه سايراعماله واختلفوا العلماء ان الصوم افضل ام الصلوة
قال بعضهم الصلوة افضل لان كل جزء من الصلوة عبادة ولا كذلك الصوم وقال
بعضهم الصوم افضل لان الله تعالى اضافه الى نفسه فقال الصوم لي فاجابه عنه بعضهم
نعم لكن اضاف الصلوة الى نفسه فقال الله تعالى فان المساجد لله فان قيل يجب
الكفارة بافساد الصوم عمدا دون في الصلوة قلنا يمكن تداركه الجرم في الصوم
بالكفارة لا في الصلوة او نقول ان الصلوة مقيم كالولد والصوم غريب
كالضيف فيراعى جانب الضيف وان كان الولد اعز وجه آخر
ان كليهما ثمن الجنة الا ان الاثمان على نوعين منها ما هي رايجة في كل مكان
وزمان كالذهب والفضة ومنها ما هي رايجة في بعض الامكنة والازمنة
كالورق فالصلوة كالذهب والفضة يروج ليلا ونهارا حضرا وسفرا
في جميع الازمنة بخلاف الصوم فانه يروج نهارا لا ليلا وفي الايام
دون البعض فشابه الورق حكي ان واحدا من الرجل حضر كل يوم
مطبخ ملك من الملوك ناظرا فراى الوان الاطعمة فقال للمطبخي اياك كل
الملك من جميع ذلك فقال لا بل يا كل كل يوم خمس بيضات فخسف وذهب
ذلك الرجل وجاء من الغد بخمس بيضات فتعجل ذلك كل يوم الى تمام السنة
فلما تمت السنة حاسب الملك المطبخي فاخذ بعد ما يخرج من يده
قائم الخرج والحساب ولم يذكر البيضات فسئله الملك فذكر المطبخي
الحديث فتعجب الملك وقال منذ سنة يضيفني رجل ولا اعرفه فدعاه
واعطى له المبلغ العظيم والولاية فجعله امرا كبيرا فكيف لا يعطي
ملك السموات والارض السلطنة الاخروية لمصلي الصلوة الخمس
بامر الله تعالى مسئلة من اخذ العبد وادخله في الحرم ثم اخرجه حيا
وباعه فالبيع فاسد لانه لما ادخله الحرم كان في امان الله تعالى

فوجب

فوجب اطلاقه فكيف من دخل الصلوة لا يطلق حكاية ان خليفة من الخلفاء
كان في منظرة اذ حضر بابه اعرابي فسئله الحاجب عنه من انت والخليفة
يسمعه فقال انا واحد من العرب ثم ادخله عليه فسئله الخليفة ايضا
فقال من انت فقال انا سيد العرب فتعجب الملك وقال انت متصل
ثم قال الخليفة له الآن قلت للحاجب انا رجل من العرب والآن قلت انا
سيد العرب هذا متصل وتعظيم فقال الاعرابي ما دام كنت مناجيا
لخالقك فانا رجل واما اذا جئتك فانا سيد العرب فكيف من يناجي
مع رب العالمين فينبغي للعبد الراجي مغفرة الله ورحمته ان يجتهد في
العمل الصالح كما قال الله تعالى فمن كان يرجو رحمة ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا بيت روضه باغ بهاشت
طه موزاه هركه راينيست عمل تا بابد زندانشي مقبلاك ان دوجهان
كوى سعادة چه بردون ى سعادت چه پردچون نه بود چوكانشي
قال الامام الغزالي ان اردت سعادة ابدية فاستوعب جميع نهارك
وليلك بالطاعة فان سيد المرسلين مع ان الله تعالى قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر يواظب العبادة حتى تورم قدماه فانت اولى بالمداومة
فانك اسرك في خطر عظيم فلا تشتغل بالكسب والامور الدنيوية الا بقدر
حاجتك فاشتغل في طريق الاخرة قال الله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا حكي ان واحدا من اولياء الله تعالى راى
ابليس فقال له اريد ان تعلمني امرا لو فعلته لصرت ابليسا مثلك
فقال ابليس عليه اللعنة تهاونه بالصلوة ولا تبال بالخلق كاذبا فقال ذكر
الولي والله ان لا اخر الصلوة يوما ولا اخلق صادقا ولا كاذبا بيت
اعمل وانت من الدنيا على حذر وحق بانك بعد الموت مبعوث واعلم
بانك ما قدمت من عمل يحصى عليك وما خلفت موروث وقال الله تعالى
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون حكي عن
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه مر على مقبرة فقال السلام عليكم يا اهل القبور

www.alukah.net

والتواب فاعلموا ان خيركم عندنا باتى نساءكم قد تزوجت اولادكم
قد يتمت ودياركم قد تشكنت واموالكم قد قسمت فمن خيركم
عندنا وما خبثنا عندكم فهتف هاتف قال وعليكم السلام يا امين المؤمنين
قل لاهل الدنيا خيركم عندنا وجدنا ما عملنا وربحنا ما قدمنا وخسرنا
ما خلفنا فلا يغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور **بيت** تعصى الاله
وانت تظهر حبه هذا لعمرى من الفعال بديع لو كان حبك صادقا
لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع **فصل في التهجد** روى ان النبى ﷺ
قال وصية لابى هريرة ركعتان بعد النوم في جوف الليل خير لكم من الف ركعة
بالنهار ورد روى عن النبى ﷺ انه قال المصلى بالليل يكون احسن الناس وجها
في الدنيا والآخرة وعن ابى امامة عن النبى ﷺ قال عليكم بالليل قيام فان
الصالحين قبلكم وهو قربة منكم الى ربكم ومكفرة ومنهية عن الاثام
وعن جابر رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل خيرا عن امور الدنيا والآخرة الا اعطاه الله تعالى
اياه وذلك في كل ليلة قال الشيخ شهاب الدين السهروردى لا ينبغى
لطالب ان يطلع الفجر وهو نايم قال بعض العارفين ان الله يطلع على
قلوب المستيقظين في الاسحار قال بعض من اهل الله نقل الحر
من دة الى دة آخر افضل من ان ينوم وقت السحر **بيت**
صَحَّفْتُكَ نرجه خبز زهر منه مزرع سخر حيوان راخبر از عالم انسانى
نيست ﷺ سعى كن تا زهر مقام حيوان در گزرى كه منيت اين مادام
كه نوانيت ﷺ اسمع يا مؤمن هذا الحديث فانه يكفيك تتهجدا
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله انه قال اذا مضى شطر الليل او
ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سايل
فيعطى له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح هذا من المتشابهات
محمول على نحو ملكا وهو الاستعارة فمعناه الاقبال باللطف والاجابة
بيت نزدل كه از كرد و بيتين غنيست ﷺ اكرمن تو ندام چه

غيبت

غيبت ﷺ فانتبهوا عن نومة الغافلين ﷺ واعتبروا يا بوح الاباء والبنين ﷺ
بيت اى بر شراب كباب ضانه برآباد كرد كور خراب ﷺ بر تو روزى اجل
رسد ناكاه نكند سود ضيغم و فركاه كور تكيست جاى فركاه نيست ﷺ
چون باتو طبيخ هرآه نيست ﷺ **معجزات النبى ﷺ** روى عن ابى ذر الغفارى
عن رسول الله خرج يوما الى البقيع فوقف على قبر فبكى بكاء شديدا فرفع
يديه الى السماء للدعاء على ذكر القبر ثم لم يرفعها فبكى حتى اتى المسجد فاذا هو
منادى ينادى ايتها المؤمنون هلموا الى مقام اولادكم واقاربكم فمن لم يأت
لا يشفع له رسول الله يوم القيمة فاطلع الفجر الى رسول الله على فوكر القبر
اذا تتح عجوزة ضعيفة بيدها عصا تتوقع عليها فوكر القبر فقال رسول الله
يا هذه من في هذا القبر قالت ابنى فقال خير فعلم ام شر قالت خير
الا خير فقالت يا رسول الله فانه يصوم نهارا ويقوم ليلا ولم يلبس ثوبا
الا عباءة ولم يشرب شرابا الا الماء محموما فغلب على حبه فاتيته قميصا
قطنيا وماء باردا فقال يا ابنى البس هذا القميص واشرب الماء البارد
فقال لى من كان غدائه زقوما وشرابه غساقا ولباسه نارا ابليوح
له هذان فبكيت ولم يلتفت الى بكائى يا رسول الله فقال رسول الله
عفيه فقالت لا تعفيه يا رسول الله فسح عينها بابهامه فرأت العجوزة
انه في تابوت من نار فطار عقلها فلما افاقت جعلت حلالا فداء
باذن الله تعالى من ذكر العذاب **بيت مد ح** لاحمد فضل لا يعد ولا يحصى
ومن ذا يعد القطر و يحصى الرملا لا بهى من بدر واضى من الضحى و
انور من شمس واشرقه اجلالا كرامة ناداه للعرش ربه وقال له
اهلا ومحبوبا سهلا فضيلة الصلوة حتى ان واحدا من الصلحاء
جلس في التشهد ونسى الصلوة على رسول الله اذ غلب نوم فراى رسول
الله ﷺ في منامه فقال له لم تسبح الصلوة على فقال يا رسول الله
اشتغلت بثناء الله وعبادته فنسيت فقال ﷺ اما سمعت قولى
الاعمال موقوفة والدعوات محبوسة حتى يصلى على وقال ﷺ لواة

الألوكة
www.alukah.net

عبدا جاء يوم القيمة حسنات اهل الدنيا ولم يكن صلواته ردت عليه
حسناته فلم يقبل منها شيء المجلس السابع في خشوع الصلوة قال
الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الآية الخشوع
في الصلوة خشية القلب والزام البصر موضع السجود روى عن ابي بكر رض
اذا قام الى الصلوة اصفر وجهه كاصفرار التبن من خشية الله وروى عن
رسول الله لا صلوة الا بحضور القلب وقال النبي عم لا ينظر الله تعالى الى صلوة
لم يحضر الرجل فيها مع بدنه وقلبه وقال النبي عم كم من قائم حسنته من صلوته
التعب والنصب مسئلة يكره ادخال الكنيف داخل المسجد فاذا
كره ادخاله محل الصلوة الا يكره القيام للصلوة مع القلب المميت اخرى لا يجوز
الدخول في المسجد مع النجاسة الحقيقة والحكمية لكونه محل الصلوة فكيف
لا يجب تطهير القلب لنفس الصلوة روى ان الله تعالى قال لداود عم كم راكع
طويل الركوع بكم بخشيتي لم يستوي اذا لم يعدل ركوعه عندي فتيلا لاني
انظر الى قلبه ان برزت له امرأة معترضة مال اليها مسئلة بعد الامام
من الميت في صلوة الجنازة لا يجوز فكيف يجوز صلوة من كان قلبه بعيد
من الصلوة روى وهب بن منبه رض قال طلب صحي ابراهيم عم عشر
من سنة فوجدتها في الروم فنظرت فيها مكتوبا انما اتقبل الصلوة لمن
تواضع لعظمتي وقطع نهاره في ذكري ولم يبت مصرا على خطيئة ولم
يتعاظم على خلقي ويطعم الجايع ويكسو ويؤوي الغريب ويرحم المصاب
حتى ان كوما من الايام نظر يعتوسم الى المبتلين في صلوتهم واجلهم
على معصيته فقال الله تعالى بعزتي لافرقن بينكم وبينه ثمانين سنة وابتلين
عينيك فمن نظر ليوسوس عم في صلوته عوقب بمثل فكيف من نظر في قلبه
في غير الصلوة قال الصابوني رحمه الله ينبغي لكل ان لا يغتر بقول النفسه
ان ترك السنة والخشوع لا ينافيها فان ذكر يضاهي قول الكفار افتاء
العين لا يبطل الحيوة اذ الصلوة كالبدن والخشوع الروح على ان
الفقهاء يقولون ان المصلي لو عزم بقلبه في التكبيرة الاولى ان صلوة

يصلي

يصلي لكني مثل ذكر الصلوة كالزمن والاعمى فانهما على النقصان ولو كان قلب المصلي
حاضرا في كل اركان الصلوة لكان كالصحيح في البدن والروح حتى حجة الاسلام
كان يصلي في بيته فخطر بباله غسل ثيابه فجاء قوم فسألوه عما فيه فقال
نعم ثم قام ولم يقل نفسد الصلوة روى ان واحدا من اصحاب النبي عم
كان يصلي في بستانه فنظر الى كثرة ثماره فاعجبته ثم يرجع الاستغفار
وجاء الى عم عثمان رض فاخبره وقال بستاني يا امير المؤمنين اصدقه ما
باعه قال عثمان رض وقسم اثمانه بين الفقراء مسئلة استدبار
القبلة من غير عذر فسدت صلوته فكيف استدبار القلب التي توجه
شرطه لان النية يتوجه القلب فانه قيل قال رسول الله عم اقتلوا الاسودين
ولو كنتم في الصلوة مع انه عمل كثير قلنا نعم لكن فيما استحضار القلب وفراغه
فجعل كبعض افعال الصلوة مسئلة وفي دار لسكنى المؤذن لم يجز
ان يسكن فيها الامام فكيف القلب الذي خلق ليسكن فيه المعرفة والمحبة
والخشوع قال الامام الغزالي رح المقصود من الصلوة انما هو التذلل و
والخشوع وذا لا يحصل الا بحضور القلب قال الله تعالى وانها لكبيرة الصلوة
لذكرى والغفلة تضاد الذكر وقال الله تعالى ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون الآية فلم تجعل علة النهي عن قربان الصلوة شرب
الخمر بل السكر والغفلة ولا فرق بين ان يكون السكر والغفلة من شرب
الخمر او من سكر النوم والحرص وغيرهما بل سكر الخمر اقل وادون من غيره
اذ هو ينقص ويزول سريعا ينمو ويزداد كل ساعة وزمان مسئلة
ان الجنب والحايض اذا سمعا آية سجدة يلزم الجنب دون الحايض
اذ حكم الحيض اقوى في المنع لان الجنابة ترتفع في الحال بخلاف الحيض قال عم
ليس للعبد من صلوته الا ما عقل حكي عن عمر رض امر غلامه ان يحضر
كل من صلى المغرب بجماعة ليغطر داره فجاء الغلام وقام باب المسجد
فسأل كل واحد عما قراء الامام في الركعة الاولى فوجد فيهم رجلين
فجاء بهما الى عمر رض فغضب عمر رض وقال لم اقل لك احضر كل من صلى

www.alukah.net

في الجماعة فقال الغلام هل لاقلت اذ كل من في المسجد فانهم لو كانوا في المسجد
يعلمون قراءة امامهم مسئلة رجل قال ان لم اشكر الى الامير واذا لم اسئل
منه شيئا فعبدك حر فحضر الامير والخالين ايام فجرى على لسانه شكاية او سئال
والامير يسمع فاليمين على حالها اخرى كتب اية السجدة لا سجود عليه
بخلاف لو قراءها او سمعها لان اليد لم يكن خلفا عن الاذن واللسان
فكيف يكون اللسان خلفا عن القلب حكى عن ملك من الملوك امر علامة المحبوب
المرصع بالوان اللباس والذهب بان يقوم امامه وينظر اليه في كل آن وهنا
بالخشوع والادب فيوما من الايام ينظر ذكر الغلام الى غير مولاه فامر
الملك ان يذبح ويحرقه فكيف من قام الى طاعة الله تعالى وقلبه في هواه بيت
متى تهدى الى سبيل الرشاد اذا كنت المصر على الفساد نهارك لاعبا تغتر فيه
وليلك لاهيا تميل الى الوقاع فدع ظلم العباد فليس شئ اضر عليك من ظلم العباد
وهيا زاد ك انك ذو رحيل على السفر البعيد على الفراء تلبث الذي لا
بد منه فان الموت ميعاد العباد فكيف ان يكون مثل قوم لهم زاد وانت
بغير زاد حكى ان حاتم الاصم فقيل له كيف تصلح الصلوة قال اذا قمت الى
الصلوة بجعل الارض سجادتي والكعبة امامي والصراط تحت قدمي
والجنة يميني والنار يساري وملك الموت خلفي والوقت آخر وقتي والرب
ناظر الي روى ان ابن عم قال في وصيته لعلي رضي الله عنه من استوى يوماه فهو
مغبون ومن لم يكن في زيادة دينه فهو في نقصان اياتها المؤمنون اجتهدوا
في الطاعة حق الاجتهاد واجتنبوا من السيئات حق الاجتناب اتبعوا
احكام الشريعة النبوية واستنزهوا من الاهواء الشيطانية وعن رسول
الله علامة اعراض الرب عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه حكى عن يعقوب
المقرى رجل صالح فكان في الصلوة فمر به قوم من الطرارين فتقدم
واحد منهم فاخذ رداءه من عنقه ورجع الى اصحابه واراد ان يبيعه
فقال اصحابه انه رجل صالح نخاف ان يدعو علينا فرجعوا وكان يعقوب
المقرى في الصلوة فرد رداءه الى عنقه وتعجبوا حتى فرغ من صلوته

فسلموا عليه وقالوا اجعلنا في حل قال باذا انحكوا له القصة فقال والله
ما علمت اي وقت اخذتم واي وقت رددتم بيت يا غارقا في غفلة
وراتعا الى متى تستحسن القبايح ولم لا تتخذ موقفا يستطرف اللاه فيه
الجوارح يا عجبا منك وانت مبتركين تجتنب الطريق الواضح كيف
يكون حين تقرأ في غد صحيفة قد اظهر فضايحك كيف ترضى ان تكون حاسرا
يوم يكون ينفوز من يكون رابحا حكى ان رجلا كان ابن صغير فاضطرب ليلة
ولم ينم في فراشه فقال ابوه مالك يا ابني هل لك وجع فقال لا يا ابتي لكن غدا
يوم الخميس يوم عرض المتعلم فاخاف ان يكون لي خطيئة في كتابي فقال ابوه
واضعا التراب على راسه انا احق بهذا البكاء يا ابني لان لي خطيئات
كثيرة في كتابي فكيف حالي يوم القيمة كما قال الله تعالى وعرضوا على ربك صفا
بيت الهي كم ركبت على الخطايا فهب لي توبة قبل المنايا ندمت ندامة
نرجي الهي يستغفر وتبارت الى ايا حكى ان رجلا قال لعالم عظني
موعظة جامعة فقال من ضيع ايام حراثة ندم ايام حصاد قال ابو
الدنيا مزرعة الاخرة بيت عرضايع مكن كه عمر كذشت رذكرى كن
كه كيجه واركى حكى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يوما عند السحر
فراى صبيا صغير السن يمشي فقلق له يا ابني اشئ تريد هذه الساعة
فقال اريد المسجد فقلق له فرضا ما تصنع قال اصلي وانا جئ مع
مولاي فقلق لغد عجلت في العبادة مع صغرك فقال يا امير المؤمنين
قد رايت من هو اصغر مني قد مات بيت الموت شربة كل ناس
شاربه الموت باب كل ناس داخله بيت اكر ملك تو شد صحراى
دنيا سر نخامد دو كز خاك سياه ماوى رجعنا الخشوع فالصلوة
تحفة منك الى خالقك تعرض هذه التحفة على ربك يوم العرض الاكبر
اذا حسنت احسنت لانفسكم مسئلة اشترى جونا او بطيخا
او بيضا فوجدها فاسدة يردها مسئلة اشترى جارية
وبيض وجهها بعلاج فله الرد اوحى الله تعالى الى موسى عم اذا

الألوكة
www.alukah.net

ذكوتني كن خاشعا مطيعا فاجعل لسانك من وراء قلبك فقم بين يدي
قيام العبد الذليل وناجني قلب وجل ولسان صادق جاء نبي يعقوب
عليه السلام حين جاؤا بقميص يوسف وهم كذب فلم يلتفت الى كلامهم المزخرف
مع انهم كانوا يبكون فكيف يلتفت المناجاة المزخرفة مناجات يا من يحب
انين العبد في الدهم يا من ولديه دواء الداء والسقم نام العيون
وعين العبد ساهرة تبكي بباكر وسط الليل في الظلم اذنبت كل ذنوب
فاعترفت بها لكن عرفتك بالتوحيد والتسليم ارحم بفضلك لا ينظر الى ذلل
ان الكريم كثير العفو عن خدم الهي ما عبدناك حق عبادتك وما عرفناك
حق معرفتك مسئلة اللقيط حرم ثم ان وجد في بلاد المسلمين فهو مسلم
واه اذكى ذمي انه ابنه تبعه نسبه منه وكان مسلما واخرى قال لعبده ان
جلست مع عالم فانت حر يريد بذلك ان يتلمذ منه فذهب وجلس معه ساعة
عتق لانه بصورة الجلوس فكيف لا يقبل عبادة من يكون في اكثر عمره مع المؤمنين
الصالحين في دار الاسلام معراج النبي ع اجتمع صناديد قريش عند
ابي طالب فقالوا له ان ابن اخيك يدعي النبوة ويزجرنا وينهانا عن ديننا
آبائنا ان يأتي المعجزة فنامن فاتى الى النبي ع فقال يا ابن اخي اسمع
ما قالوا قال النبي ع اني شيء يريدون ويطلبونه مني يا عم قالوا نطلب
منك المعجزة فقال ما مرادكم قالوا ان هذه الصخرة الصماء ينشق بنصفين
ويخرج منها شجرة مثمرة ناكل منها فتوجه النبي ع فتنحى جبرئيل
وقال سل تعط فسجد النبي ع فانشق ذلك الحجر بنصفين
وخرجت من وسطه شجرة مثمرة وارتفع حجاب ما طلبوا منه
وقالوا لن نؤمن لك حتى ترد الشجرة الى الحجر كما كان فتفكر النبي ع
النبي ع فنزل جبرئيل يقول الله تعالى عليك الدعاء ومنا الاجابة فدعا
النبي ع فرجعت النبي ع الشجرة الى الحجر ودبدأ رديدا الى اوله
حالها بيت حبيب سرى للعرش بالكرة فعة تقاصر اد رسي لها
وصح حقيق بان الرسل صلت وراءه وادم فمن دونه والخليل ونوح

جليم رحيم محسن ومتجاوز فعن كل من يجتني عليه مغفرة فضيلة الصلوة
روي عن رسول الله انه قال جاءني جبرئيل يوما بنصرة وبشاشة فقلت يا
جبرئيل ما رأيتك مثل ما رأيت الآن فقال يا رسول الله ألا اخبرك عجبا قلت
نعم قال سمعت انينا وتضرعا وراء جبل القاف فنزلت عليه اذا هو ملك
كسر جناحاه ووجهه مطبق بدموع عينيه فانقطع دموع عينيه وجرى
بحر الدم فعرفني وعرفته فانه ملك مقرب يقوم امامه مستقبلا اليه
سبعون الف ملك فقلت له ما جرمك يا ملك قال لما جاء رسول الله الى معراجه
فاستقبل وقام اهل السماء اكراما له فانا مشغول عاد كلح اليه فاكرامي
اليه لم يكن تماما فغضب الله علي فهذا حالي يا جبرئيل فاردت ان اشفعه
فقال رب العالمين لا يقبل شفاعتك حتى يصلي هو على حبيبي عشر مرات
فصل عليك يا رسول الله فاعطاه الله بمنزلة الاهل بركة الصلوة عليك
يا رسول الله المجلس الثامن في السجود قال الله واسجد واقترب (٨)
الآية وقال ع اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد وقال ع ما يقرب العبد
الى الله بشيء افضل من سجود فعلم ان القرابة نوعان ظاهرة وباطنة
فالظاهرة كقربة المكان والنسب والباطنة كقربة الخادم والمخدوم
والعبد والمعبود والمراد في الحديث الباطنة والقرابة انواع منها ما يتعلق بالقلب
كالنية والمحبة والتعظيم ومنها ما يتعلق بالجوارح الظاهرة كالقيام و
الركوع ومنها ما يتعلق باللسان كالذكر والتسبيح وقد اجتمع جميع ذلك في
السجود فصار لذلك اقرب النبي ع روي ان ابليس قال لموسى ع هل لي
من توبة فاوحى الله تعالى اليه قل له فليسجد لتوبة آدم ع فاني اغفر له
فلم يسجد تكبرا فمن سجد لتوبة عبد ميت وعد بالمغفرة فكيف لا يغفر
من سجد بحق لا يموت ابدا مسئلة خلق لا يصلح قيام ولا ركوع لا يخلو
بخلال لو سجد لكنت والسهو في الصلوة لا يجبر بالقيام والقراءة والركوع
بل السجود فانه جابر لنقصان العباد فكيف لا يجبر لنقصان العباد والقيام
والركوع يجوز لغير الله بخلاف السجود روي ان ملكا من الملائكة المقربين

الألوكة
www.alukah.net

استأذن ربه ليطلع مكوته فاذن له فطار ثلثين الف سنة فنظر فاذا هو فى قائمة العرش ثم طار ستين الف سنة فاذا نظر فى تلك القائمة فقال تعجبا لذلك سبحان ربى الاعلى فانك شبيه لذكر الملك اذا قلت هذا التسبيح نيط كل ما يعطى له قال النبى ﷺ اذا وضع العبد وجهه بركا من الكبر والدليل على فضيلة السجود ان الملايكة سجدوا لادم فكانوا من الملاء الاعلى وامتنع ابليس عن سجود ادم فكان رئيسا للملايكة الاسفلين وروى ان جبرئيل وقام فى مقام ردا ابليس منه وسجد من غير ان يؤمر بذلك فقال له الجبار لم فعلت يا جبرئيل قال اظهارا لعظمتك حتى لا يبقى موضعا خاليا عن عبادتك وقال الله تعالى اعطيتك بهذا من الثواب مثل ما اعطيت جميع الملايكة قال النبى ﷺ بذلك تجب الثواب الكبير للامر اليسير فقال جبرئيل اخبرك ايا يجب من هذا قال نعم قال حين قبل ذلك تعجبت كما تعجبت فقال الى الجبار واه فى اخر الامم لو دخل رجل فى صلوة الامام والامام فى سجود فلم يسمع بل واقفة فى السجود مع علمه بان هذا السجود لا يعتد له فانى اعطيته يا جبرايل ما اعطيتك وملايكتى مسئلة صلى وجبهته معفرة ولم يجد شيئا يعفرها والارض ذات تراب كثيرة يومى بالسجود اذ الاعذار لا يليح بالساجد مسئلة العريان مخير بين القيام والقعود لانه لا يسجد وكان القيام والركوع يتبعان السجود اخر مريض قدر على القيام فلم يقدر على السجود لم يلزمه القيام حكى ان بعض المعرفة فى قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم كانه يقول الله تعالى لا يليق بكرمى ان يكون جبينه على الارض من اجل امتحن بالذبح فكيف من يسجد على جبهته مسئلة علق فى المسجد قنديل وخرب المسجد لا ينقل القنديل الى اخر من المساجد وكذلك ان يبيعه بخلاف الحصير فانه ينقل الى مسجد اخر ولا يجوز بيعه كذلك لانه سجد عليه فكيف لا ينقل المؤمن الساجد الى الجنة من الدنيا حكى كان بمكة رجل بسبب النبى ﷺ ويبالغ فيه فلما

هاجر

هاجر من مكة سمع النبى ﷺ انه بمكان كذا فبعث سرية فى طلبه وقال ان وجدتموه فاقطعوا يديه ورجليه ولسانه وشفتيه واذنيه وانفه الى ان قال حرقوه بالنار ثم ندم وقال بل استوثقوا وائتونى به الى فلما اقبل اهل المدينة اليه ويسبونه ويضربونه فلما حضر بين يدى رسول الله ﷺ حل عقده فتجب القوم فقال رسول الله ﷺ اخبرنى جبرئيل انه سجد لله سجدة فى كذا يوم وسأل فيها العفو فعفى الله عنه وامرنى بالعفو عنه فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يرزقنى مرافقتك فى الجنة فقال اعنى بكثرة السجود حكى ان المؤمن اذا تلى اية السجدة وسجد اعتزل الشيطان وبكا ويقول واويلاه وامر هذا بالسجود فسجد فله الجنة وامر ت فعصيت فلى النار قيل ان للفرعون سبعون الف سحرة فقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون فسجدوا لله تعالى مرة فكان مقامهم الجنة الماوى فكيف من يسجد لله تعالى فى جميع عمره مع المؤمنين الفائزين حكى ان خليفة من الخلفاء اراد سفرا فقال لخازنه ما عندك فقال عشرة الاف فقال هذها معك وظن الخازن انه يقول هذها لك فركع له فالتفت الى وزيره وقال استقرض لنا فقال الوزير ايجهل الخازنة فظنه الكاذب فتوك المبلغ فقال الخليفة ان الخازنة ظن بنا وركع فلو استردناه منه يقول احدثم ما لم فادعوا الى الركوع فاقوم واركع له بسبب الخطام ثم من ركع المخلوق يظنه الله الكاذب وجدنا مبلغا فكيف من يسجد الخالق بعلم اليقين ايها المؤمنة ان ابليس امر بسجدة لمن مثل له فامتنع ردة من السعادة الابدية الى الشقاوة السرمدية فكيف من امر بسجدة لمن لا مثل له فامتنع الا تردد من السعادة المنجية الى الشقاوة المهلكة **فصل فى الجماعة** قال عم الجماعة سنة مؤكدة لا يتخلف الا منافق وقال عبد الرحمن بن عوف قال عم اذا توضأ العبد واسبغ الوضوء ثم خرج الى المسجد وصلى فى جماعة المسلمين او فى المسجد لم يضع رجليه ولم يرفع الا وملكين يناديان اللهم اغفر ذنوبه واكشف

فقال النبى ﷺ

www.alukah.net

غمه وادفع حزنه وفي رواية اخرى فاذا صلح صلوة الامام وانصرف وقد
غفر الله له وان ادرك بعضا واتاه بعضا مسئلة عسكر المسلمين
ظهروا على الكفار وغنموا اموالهم ثم لحقهم مدد قبل القسمة وقبل ان يدخلوا
هذا دار الاسلام فهم من تلك الغنايم شركاء آخرين يجاهد دخل دار الحرب
وله اثر زمن ولم يكن له من يخدمه فخدمه مع نفسه ثم ظهروا على الكفار
قال ابو حنيفة يسهم لهذا الرجل لانه كثر السواد بالحرف والصناع حكمها
انفراداً ليس كانضمامها فاذا انضمت صارت قرآناً ويجزء بحرم كل كلمة
بل كل حرف حيث قال الله تعالى لايمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
لما رجع عم من العالم العلوي الى العالم السفلي قال النبي اين نصيب امتي من
هذا الشرف فقال الله تعالى معراج امتك الجماعة مسئلة قطاع الطريق
اذا كانوا مائة فقطع واحد منهم الطريق اجرى الحد على جملتهم فكيف لايغفر
جماعة المؤمنين بتحريم واحد منهم مسئلة لو اجتمع جماعة فقطعوا
الطريق فكان فيهم صبي يسقط الحد عنهم فكيف لايسقط عقوبة عن جماعة
فيهم مؤمن صادق مسئلة قرية ارتد اهلها غير واحد منهم لم تصر
دار الحرب لحرمة مؤمن واحد فكيف لايحترم المؤمنون المجتمعون في خندقهم
جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنه وقال علمني شيئاً اتقرب الى الله تعالى
قال جاهد في سبيل الله تعالى فاني سمعت رسول الله عم يقول من قتل سيفاً
في سبيل الله تعالى قتل الله تعالى يوم القيمة بقتلة من نور يتجلى من صنعها
الاولون والآخرون فقال اني شيخ ضعيف لا استطيع فقال فكن امام قوم
فاني سمعت رسول الله عم يقول من امّ قوماً صابراً محتسباً كان قائدهم
ودليلهم الى الجنة فقال لا استطيع فقال فكن مؤذناً فاني سمعت رسول
الله عم يقول يحشر الله تعالى المؤذن فوق على كرسي من نور في قباب من الدر
واليا قوت يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال لا استطيع
فقال كن في صف الاول عن يمين الامام فاني سمعت رسول الله يقول ان الله
تعالى وملائكته يصلون على صف الاول عن يمينه ثلث صلوات وعلى ميسرة

صلاتين

صلاتين وعلى سايرالصفوف صلوة ثم ينزل الرحمة على الامام ثم على الذي يليه
ثم ياخذ يمينا وشمالا على صف صف وعلى رجل رجل حتى لايبقى في المسجد الا
غفر الله له وروى عن ابي عم قال يكتب للذي خلف الامام بخذائه في الصف الاول ثواب
مائة صلوة وللذي في الثاني خمس وسبعون وللذي في اليسار خمسون وللذي
في يسار الصفوف خمسة وعشرون وقال النبي عم من منع من نفسه خمسة منع
الله تعالى منه خمسة من منع الدعاء منع الله تعالى منه الاجابة ومن منع الصدقة
منع الله منه العافية ومن منع الزكوة منع الله منه حفظ المال ومن منع العشر
منع الله منه بركة الرزق ومن منع حضور الجماعة منع الله الشهادة عند الموت
روى انه جاء واحد من اصحاب النبي عم اراد شراء هندي فقال الهندي اشتري
لكن بشرط ان اصلي بجماعة فاشتراه بذلك الشرط وكان يصلي مع النبي عم
فقام عم يوما ليفتح الصلوة فنزل جبرئيل فقال قم حتى يحضر وليتا فوقتي
ثم بعد ساعة اراد التكبير لمنعه حتى يحضر فقال النبي عم اضاء طلوع
الشمس فقال جبرئيل ان الله منع الشمس من الطلوع حتى يحضر الهندي روى علي
رضي الله عنه قال عم تعاهدوا على الصلوة الخمس في الجماعة ولا تتعجزوا فانه
لايترك الجماعة الا شقي ولا يتعاهدها الا سعيد فقال عم من صلى الخمس في الجماعة
فكانما ادرك مائة الف واربعا وعشرين الف نبي صلوات الله عليهم اجمعين
وعبد الله مع كل نبي الف سنة الحديث قال النبي عم اذا رايتم الرجل ملازم المسجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و
اليوم الآخر حكي ان شيخين في عرفات قال احدهما للآخر ما تقول في هذا
الجمع لو انا على باب الجبل الناس فالوف غمرة هل يرد هم قال لا فان المغفرة
للمؤلاء هوة على الله من بذل التمر لكافة المسلمين حكي ان امرأة في بني اسرائيل
كانت تبيع فانورا فاراد رجل شراءه اذ اقام المؤذن فترك البيع وذهب
الى الصلوة فلما رات المرأة تراضاه وصلى فلما فارغا عقدا بينهما بكذا
من الفلوس فلما جاء بالفانور رات امرأة فقالت والله انه من الزهد
فقال الرجل يردّه فلما ردّه عليهما لم تقبله وقالت كان فانورك صفر بتاً

الألوكة
www.alukah.net

فتحا لحا الى نبي ذكر الزمان فقال اربني الثمن فاخرجت الدراهم فاذا هي وزنها
فوزنها بالقاورة فمالت احدها على الاخر شيء فقال اذهبا فقد رزقكما
الله ببركة محافظتكما على الصلوة قال نعم اذا كتب الامام كتب الله له مائة الف
وعشرين الف حسنة ومحى عنه مائة الف وعشرين الف سيئة ورفع له مائة
الف وعشرين الف درجة قال النبي ع صلوة الرجل في الجماعة خير في بيته
اربعين سنة قال يا رسول الله صلوة يوم قال صلوة واحدة معراج
النبي عليه السلام قال الراوي كنا نمشي مع رسول الله اذ جمل يعلو حتى بلغ الى
رسول الله فقال ذكر الجمل يا رسول الله الامان الامان فلم يلبث حتى جاء
اعرابي خلفه ومعه سيفي مسلول فقال له رسول الله ماذا تريد من هذا
الجمل الضعيف قال يا رسول اشتريته بثمن كثير ليس هو يطيعني ويحمل
رحلي ويغرمني فاريد ان اذبحه فانتفع بلحمه وجلده قال النبي ع يا جمل
لم لا تطيع له وانت تعصيه قال يا رسول الله لست بعاص ولكني لا اقدر
على العمل الذي فيه فانه من القبيلة التي لا يحضرون صلوة العشاء انهم
يتومون ويتركون صلوة العشاء فاني اخاف يا رسول الله ينزل عليهم عذاب
اليم وانا فيهم فتاب ذكر الرجل وسلم جمله ملاحة وضم الآلة اسم النبي ع
الى اسمه ٥ اذا قال في الخمس الموقدة اشهد ان وحده ٥ بالنفي والاثبات احد
لم يكن مسلم ما لم يقل احد الم تر ان الله تعالى ارسل عبده يبي هانه والله
اعلم واسجد فضيلة الصلوات راى النبي ع في معراجه ملكا قد اخرجت
اجنحته فقال يا جبرئيل ما بال هذا فقال جبرئيل بعث الله عز وجل الى اهل
قرية ليهلكهم فراى ذلك الملك صبيا رضيعا فرحمه فلم يهلكهم فعاقبه الله
بذلك فقال النبي ع هل له توبة فقراء جبرئيل قوله تعالى واني لغفار لمن تاب
وعمل صالحا فقال النبي ع ان يتوب الله عليه فقال الله تعالى توبته ان يصلي
عليك عشر مرات فصلى وكبر الملك عليه عشر مرات فاعاد الله تعالى اجنحته فطار
الى موضعه ببركة الصلوة على سيد المرسلين ورسول رب العالمين

المجلس التاسع ٥ في صلوة الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين

امنوا

امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الآية قال في زهرة الرياض واقتادى
الله تعالى بياء ولم ينادي بغيرها من حروف النداء اشعارا الى ان النبي ع واسطة
آخر الانبياء والام في الدنيا لكان الياء آخر حروف التهجي وقال النبي ع الجمعة حج
المساكين وقال النبي ع لم تطلع الشمس ولم تغرب افضل من يوم الجمعة وروي
عن علي قال النبي ع تجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون
الناس باسمائهم حتى يكون آخرهن يكتب رجل جاء حين جلس الامام على
المنبر فلم يوذ احدا ولم يقل الا خيرا وذكر اني اهل الجمعة خطاه وذكر الذي
يغفر له من بين الجمعتين وقال النبي ع من ترك الجمعة مرة استوجب ثلث قلبه
فان تاب صقل ومن ترك الجمعة مرتين استوجب ثلثا قلبه فان تاب صقل
ومن ترك الجمعة ثلث مرات استوجب قلبه كله مسئلة من ترك ثلث
جمعة متواليات من غير عذر سقط عدالته فلا يقبل شهادته قال المشايخ
للنفس مرض ومرض النفس من غلبة الطبايع الاربع على الاخرى فغلبة الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة وضرر ذكر المرض زوال الروح ومرض
القلب من غلبة حب الدنيا واتباع الشهوات النفسانية وضرره زوال
الايمان نعوذ بالله من ذلك ايتها المؤمنون انكم تعلمون في الدنيا بغفلة حتى
الموت ابن الآباء والامهات وابن الابناء والاخوات فما لعاقل ان يعمر قلبه
ويطهره من الرزايل خبيثة وينورة بالمعارف الربانية والحكم السبحانية لا
يشغل بالدنيا الفانية فانها دار البلاء والمحن والفتنة بيت تفكر اين
اصحاب السرايا ٥ وارباب الصوافن والعشار ٥ واين الاعظمون بدنا
وبائسا واين السابقون لذي الفخار ٥ واين القرون بعد القرن منهم من الخلق
والشم الكبار كانوا لم يخلقوا او لم يكونوا وهل حتى يضاف عن البواقي
بيت دائي كه در تكيني سلمان چه نقش بود دل در جهان مبند كه
منبد كه ٥ باكسي وفا نكرد حكي ان موسى ع كان يقرأ التوراة فوجد نعت
هذه الامة فقال يا ربي هل امة افضل من امتي قال الله تعالى امة محمد قال
لم اذهب الى جبل بيت المقدس فذهب ورأى قوما يعبدون الله تعالى فسألهم

www.alukah.net

فقالوا أمن امتك نعبد الله تعالى ههنا منذ سبعين سنة بالجد والاجتهاد
فقد لبسنا لباس الصبر ورداء التواضع على عنقنا وعمامة الشكر على
رؤسنا وعصاء التوكل في ايدينا ونعل الخشية على ارجلنا وطعامنا نبات
الارض وشرابنا ماء المطر ولا نرفع رؤسنا حياء من الله يا موسى منذ سبعين
سنة فنرح موسى بذلك فقال الله تعالى يا موسى لامة محمد يوم ركعتان فيه
خير من هذا كله فقال يا رب اي يوم ذكر قال يوم الجمعة قال نعم لو اراد الله
ان يعذب من امتي لما اعطاهم يوم الجمعة وليلة قيل يا رسول الله صلوة الجمعة افضل
ام ليلة القدر قال نعم صلوة الجمعة افضل من سبعين مرة من ليلة القدر روى
عن النبي ع انه ليلة اسري بي الى السماء فرايت تحت العرش سبعين مدينة كل
مدينة مثل الدنيا سبعين مرة مملوة من الملائكة يسبحون الله تعالى ويقدسونه
وتسبيحهم اللهم اغفر لمن اشهد الجمعة وصح وروى عن جابر رض قال اتى
رسول الله ع قال يوم الجمعة اثنا عشر ساعة وفيه ساعة لا يوجد مسلم
يسأل الله تعالى شيئا الا اتاه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر وفي رواية
انس رضي الله عنه قال قال النبي ع الساعة التي ترتجى في يوم الجمعة بعد
صلوة الى غيبوبة الشفق وروى عن ابي بردة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ما بين ان يجلس الامام الى ان ينقضي الصلوة وفي رواية قالوا يا رسول الله اية
ساعة هي قال حين تقام الصلوة الى انصراف منها عن ابي هريرة عن رسول
الله ع من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته
ثم يصلي معه غفر الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام الغسل
للجمعة سنة عند عامة العلماء لما روى النبي ع قال من توضأ فيها نعم ومن
اغتسل فهو افضل وعندهم فرض عملا بقوله ع من جاء منكم الجمعة فليغتسل
فالامر عندنا للوجوب وعندنا للندب ثم الغسل يوم الجمعة ام لصلوة الجمعة
وعند امام الاعظم ومحمد رح ليوم الجمعة وعند ابي يوسف للصلوة وثمرة
الخلاف انما يظهر اذا اغتسل رجل يوم الجمعة واحدث ثم توضأ وأتى الجمعة
فانه اتم السنة وعند ابي يوسف لا يتم السنة بيت ظلع سنة

من اضياء الظلام ان شتكت قدماه القرس ورم وشد من شعب اخذ
وطوى تحت الحارة كشحا من الام حكى ان ظبية صادها صيادا فاستشفعت
عن عيسى ع فقال شفعني ارسلني الصياد للوداع مع اولادي فقال عيسى ع ان
لم تجي كنت اشر من الذي لم يقتل يوم الجمعة وعن النبي ع ان لله في كل يوم جمعة
ستمائة الف عتيق من النار وقال النبي ع من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر
شهيد وفي تتمة التبر وجاء في الخبر ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نادى
منادي يوم الاثنين من قبل ابراهيم ع هلموا ضيافة ابراهيم في الجنة الفردوس
فاضافهم فيها والبسهم لباسا وحللا ثم نادى منادي يوم ثلث من قبل موسى
هلموا ضيافة موسى في الجنة الماوى فاضافهم فيها والبسهم لباسا وحللا
ثم نادى منادي يوم الاربعاء من قبل عيسى ع هلموا الى ضيافة عيسى في الجنة
العزة فاضافهم والبسهم الحلل ثم نادى منادي من قبل محمد ع يوم الخميس
هلموا ضيافة محمد تحت طوبى فاضافهم والبسهم حللا ثم نادى منادي من
قبل الرحمن يوم الجمعة هلموا دار الجلال لضيافة الله تعالى ويقول الله تعالى
السلام عليكم يا عبادي هل اجبتم لقائي رضي الله عنهم ورضوا عنه روى
عن ابي هريرة عن رسول الله ع في يوم الجمعة ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة لقيت عبد
الله سلام فحدثته الحديث وقال قد علمت اية ساعة هي صادق وهي
آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة رض كيف يكون آخر ساعة في يوم
الجمعة وقال النبي ع لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وذلك ساعة لا
يصلي فيها فقال عبد الله سلام الم يقل لك رسول الله ع من جلس مجلسا
ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك كانت فاطمة
بنت رسول الله تراعي وقت الطبخ وتامر خادمها لينتظر الى غروب الشمس
فتوقد فيها بسقوطها فتاخذ في الدعاء والاستغفار في ذلك الوقت
الى ان تغرب الشمس من معجزات النبي ع روى عن عقيد بن ابي طالب
رض ان النبي ع اراد ان يقضي حاجة وكان بحذائه اشجار فقال

الألوكة
www.alukah.net

لى اسفل اليها وقل لها ان رسول الله ﷺ اراد ان يتوضأ فكن له سقاء
فبلغت ضبة الرسول اليه فما استتمت الرسالة فاذا الاشجار قد انقلعت
من اصولها وتحولت حوله ﷺ حتى فرغ النبي ﷺ وتوضأ فرجعت الى مكانها
وقد ورد بعض معجزة تسبيحات الحصا يا دانما من بين الاصابع ساحا
هو سابح الاعيان اذا كتب اسمه بالعرش ثم اودع الالواح يسمو على
الشمس المنير وجهه يحد شعرة الوضي فضيلة الصلوة عن ابي طلحة
ان رسول الله جاء ذات يوم فقال جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك
يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا وقال النبي ﷺ من صلى علي مرة
صلى عليه عشر مرات المجلس العاشر في صوم رجب قال النبي ﷺ
يقول الله تعالى انا وضعت هذا الجبل بيني وبين عبادي ليتعلقوا به عبادي
اذا خلته حتى الآن وهو رجب فانظروا كيف شبه رجب بالقرآن سمى القرآن حبل الله
قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا لما فتح مكة شرفها الله قال ﷺ من
دخل دار ابي سفيان فهو آمن فامتلأت الدار ولم يسعهم فشدوا من حلقة
بابها حبلا وتعلقوا به فلما رأى هم رسول الله ﷺ بنتهم فاعتقهم فمن تعلق
بحبل ابي سفيان وجد الامان فكيف من تعلق بحبل الوحي وقال ﷺ فضل
رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام عن انس رضي الله عنه
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي انما قال رجب شهر الله اضافه الى ذاته كما اضاف الكعبة
اليه حيث قال الله تعالى وطهر بيتي تشريفا وتكريما فنسبة رجب الى
سائر الشهور كنسبة الكعبة الى سائر البقاع ثم من دخل الكعبة فهو آمن
فكذا من صام رجب قال النبي ﷺ رأيت في الجنة نهرا ماؤه احلى من العسل
وابيض من الثلج واطيب ريحا من المسك فقلت يا اخي جبرائيل لمن هذا
قال لمن صام يوما من رجب يقال شجرة مرجبة اذا كانت كثيرة الثمار
بحيث لا يطيقها ويقال رجبته اذا عظمته وفلان مرجب اي معظم

فالترتيب

فالترتيب ظاهر عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ الا ان رجب شهر الله
الاصم فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الاكبر
ومن صام يومين لم يسئل الواصفون من اهل السماء والارض ماله من
الله الا اكبر من الكرامة ومن صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار حجابا
طوله مسيرة سبعون عاما ومن صام اربعة ايام عوفي من البلايا ومن
الجنون والجذام والبرص ومن ذاع الجنب ومن فتنة المسيح الدجال واما سمي
اصما لانه لم يسمع غضب الله تعالى على قوم في الشهر الاصم اما ضيه وما عذب
الله تعالى امة من الامم في رجب قط قيل اما سمي اصما لكونه اصم عن
جفائك عليه وزللك ومعصيتك ولا يشهد عليكم يوم القيمة قيل اما سمي
اصما لان شهر رجب بعد ما مضى صعد الى السماء ويقول الله تعالى
هل جلوك وعظموك فيسكت رجب ولا يتكلم حتى يسأله ثانيا وثالثا
فيقول الهي انك ستار امرت بخلقك بان يستروا عيوب غيرهم وسماني
رسول الله اصما وانا اصم سمعت طاعتهم ولم اسمع معصيتهم وقيل اما سمي
اصما لانه كرام كاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون السيئات في هذا
الشهر فلا يسمع صريرا لقلم في كتاب السيئات روي عن ثوبان قال كنا
نمشي مع النبي ﷺ فمررنا بمقبرة فوقف رسول الله ﷺ ثم بكى بكاء شديدا فقال
هؤلاء يعذبون وعدوا لهم فخفف عنهم العذاب ثم قال ﷺ يا ثوبان لو
صام يوما هؤلاء من رجب او قاموا ليلة ما عذبوا في قبورهم فتطلع
يا رسول الله صوم يوم واحد او قيام واحدة ليمنع عذاب القبر قال نعم يا
ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا من مسلم ولا مسلمة صام او قام ليلة
منه الا كتب الله له عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها عن مكحول
الشامي ووهب بن منبه قالا قال النبي ﷺ ان في رجب ليلة اجر العامل
فيها كعبادة الثوسنة وهي سبعة وعشرون من رجب وهي ليلة اسرى
النبي ﷺ الى المعراج فحمد جبرائيل ماشيا قدامه وحملا عما حاشية برجه
فقال النبي ﷺ لم تحمد يا اخي قال لما رأيت كرامتك عند الله تعالى

فسالت الله تعالى حذفتك مقدار الذ سنة الآن قبل سوآلي يا رسول الله
قبل شهر هذا الشهر كمثل رجل اراد ان يدخل الحمام ينزع في البيت الاول ويلبس
ازاره في البيت الثاني ويغتسل في البيت الثالث في الحمام اتيها المؤمنون فانزعوا
ثياب المعصية في رجب والبسوا ازار التوبة في شعبان واغتسلوا من الخطايا
في شهر رمضان بيت يا عبد اقبل واغتنم رجبا فان عفوي عمن تاب
قد وجب في هذا الشهر الباب قد فتح للتائبين وكل نال مما طلبا
وقد نشرنا عليهم من تعطفنا نشر حسن قبول حاب من ذهب رجب
ثلثة احرف الراء عبارة عن رجاء المؤمن الصايم والجيم اشارة الى جزاء
المؤمن الصايم والباء اشارة الى براءة المؤمن الصايم من عذاب الله تعالى
ايها المؤمنون لصايم رجب وعد كثير واجر كثير وجزاء جزيل ومقام
جميل واياكم عن الرياء وهو الشرك الاصغر بيت هارب هو اذا
اتاك فاقاهر به الهوى الجهاد الاكبر فدع الرياء خفية وجلية ان الرياء
هو النفاق الاصغر قال علي رض للمراء اربع علامات يكسل اذا كان
وحده وينشط اذا كان مع الناس ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص
اذا ذم به وينبغي للعامل اربعة اشياء حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده
اولها العلم ليكون لعمله حجة والثاني التوكل حتى يكون له فراغ من الخلق
ياءس والثالث الصبر ليتم به العمل والرابع الاخلاص لينال به الاجر
قال بعض الحكماء من ادعى ثلاثا بغير ثلث فاعلم ان الشيطان يسخر
اولها من ادعى حلاوة الطعام مع حب الدنيا والثاني من ادعى رضاء
خالقه من غير سخط نفسه والثالث من ادعى الاخلاص مع حب
ثناء المخلوقين بيت كر تراضهم عقل ادركت دور كردان رياكه
راشتي اكست طاعت بارى بايى لانست بخبر او هركه ديده لاندست
قبل ان رجب شهر القاء البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر
الحصاد فمن لم يزرع في رجب بذر الطاعة ولم يسقي بماء العين
في شعبان كيف يصل الى حصاد الرحمن في رمضان قيل رجب لتطهير

البرة

البدن وشعبان لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن
في رجب ولا يطهر القلب في شعبان فمتى يطهر الروح في رمضان من معراج
النبي عليه السلام عن عبد الله بن عمر رض قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ اشرف علينا
رجل حسن الهيئة لم نر مثله في الطول والعرض فلما ابصره فلم يعرف لغته قال ص
من اين انت وما قصتك قال يا رسول الله انا رجل من قوم عيسى ع خدمت
مريم حتى بلغت مبلغ النساء وخدمت عيسى ع حتى بلغ مبلغ الرجال وقرأت التوراة عندي والانجيل قال ص فيما بلغ هذا العمر فقال الرجل تمنيت
ان الحق بامتك اذا رايت في الكتب المقدمة من فضلك وفضل امتك
وسالت عيسى ع ان يشفع الى الله تعالى ان يبلغني الى هذه الامة فدعا لي
حتى بلغت ما سألت بدعائه ثم جعل الرجل يحدث النبي ص بالعجايب فقال
كان عيسى ع يمشي وانا معه اذ نحن بجبل شامخ يتلألأ نورا بكثرة الجواهر
فدعى الله تعالى عيسى وقال يا روح قفني حتى اصعد هذا الجبل وانظر الى ما
فيه فما فرغ الكلام من فيه رأينا انفسنا على الجبل ثم سال الله ان يأذن
للجبل حتى يتكلم بخبر ما بلغه من الكرامة فاذن الله بالكلام فقال
الجبل يا روح الله ما تريد قال اخبرني خبرا من العجايب قال ان في جوفي
رجلا من قوم موسى ع كان يحب محمدا وامته فدعى عيسى ع فانفلق
الجبل وخرج منه شيخ حسن الوجه طويل القامة قال عيسى ع يا شيخ
من قوم انت وما بلغ بك من العمر قال انا رجل من قوم موسى وانا
خدمته فلما ذكر فضل امة محمد تمنيت ان يرزقني الله بملاقاته وقلت
يوما يا ربي ان كان بيني وبين محمد مرة بعيدة فادخلني في هذا الجبل
حتى اراه فادخلني الله تعالى فيه قال عيسى ع مذ كم تعبد الله تعالى في هذا
قال مذ ستمائة سنة قال يا روح ليس في وجه الارض عبد اكرم عليك
من هذا قال الله تعالى يا عيسى من صام من امة محمد يوما واحدا من
رجب اكرم علي من هذا مدحه يا ايها الشرف المنيف على الورى
من قبل آدم كان ذكرا عاليا سماك احمد في السماء مهيمنا ومحمدا في الارض

www.alukah.net

اسمانا نیاه انت الذی اذهب من بین الورس و دنوح حتی کنت اقرب
دانیة بیع زای باحمد خطاب شد لولاک که برای ساخام افلاک کرنه بودی
جمال طلعت او نه شدی اخر بر بکر سر موا ملایک بدی و نه انسان نه جماد
نه نبات نه حیوان جمله او سبب دستگیری پناه هر چه او خوهد آن کند الله
فضیلة الصلوات جاء فی الخبر ان الله تعالی خلق ملکا جناح
له فی المشرق و جناح له فی المغرب و رائسه تحت العرش و رجلاه تحت الارض
السابعة و علیه بعدد خلق الله رایش فاذا صلی رجل و امرأة علی امر الله
ان یغمس نفسه فی بحر من نور تحت العرش فیقطر من کل ریش قطرة
فیخلق الله تعالی من کل قطرة ملکا یستغفر له الی یوم القیمة المجلس الحادی
عشر فی شعبان قال الله تعالی حم و الکتاب المبین انا انزلناه فی لیلة
مبارکة انا کنا منذرین الآیة قال المفسرون المراد من اللیلة و هی لیلة نصف
شعبان و تسماه لیلة المبارکة لکثرة خیرها و برکتها علی العاملین
فیها قال ع من شعبان صام ثلثة حرم الله جسده علی النار و من صام ثلثة
ایام اتاه ملک من تحت العرش و قال صبرا یا ولی الله فان الجنة کلها لک و
غفر کل الذنوب کلها فان اتم الشهر کله وجب له الجنة و هون الله علیه سکرات الموت
و رفع عنه ظلمة القبر و هون سوال منکر و نکیر و ستر الله عورته یوم القیمة و
و روی انه قال ع من صام ثلثة ایام من اول شعبان و ثلثة من اوسطه و ثلثة
من آخره کتب الله له ثواب سبعین نبیا و کان کمن عبد الله سبعین عاما و ان مات
فی تلک السنة مات شهیدا و قالت عایشة احب الشهور الی رسول الله ان
یصوم شعبان ثم یصله برمضان حکی ان محمد بن عبد الله الزاهد قال کنت
لی صداقة و ابتساط مع الشیخ ابی حفص الکبیر فلما توفی صلیت علی جنازته
فلم ازر ثمانیة اشهر فلما کانت اللیلة الاولی من شهر شعبان قصدت زیارته
و بت تلک اللیلة هنالک فاذا الشیخ ابی حفص متغیر اللون مصفر الوجه
فسلمت علیه فلم یرد سلامی و جعل تکلمنی فقلت سبحان الله یتکلم معی
و لا یرد سلامی قال رد السلام عبادة و نحن منعنا عن العبادة فقلت

مالی

مالی اراک متغیر اللون و کنت حسن الوجه قال لانی لما وضعت فی قبری
جاءنی منکر و نکیر فسالانی عن الایمان بالله و رسوله فاجبتهما بعون الله
تعالی و لولا فضله ما قدرت علیه فلما رجعا اذا جاء ملک قایم علی رائسی و
قال ایتها الشیخ السوء و عمل السوء و افعال و ذنوبی و ضربنی بعمود
و اشتعل جسدی نارا ثم تعلقتنی الحیاة فالهمونی کلاحتی لا یبقی
من شخص ای من جسدی الا قلیلا و یکلم قبری معی بکلام استحییت
منها ثم بقیت فی العذاب فلما غربت الشمس و اهل هلال شعبان نادی
ملک من فوقی ایها الملک ارجع بهذا الی ربک فانه کان یحیی هذه اللیلة
فی عمره و یصوم من اوله ثلثة ایام نعفی الله عنه بحرمة صیامه و صلوته و بشره
بالجنة ثم قال لی فاغتنم شهرک هذا تنجو کما نجوت ثم سکت فانتبهت
و عن علی رضه ان رسول الله ع قال اذا کان لیلة النصف من شعبان فقوموا
لیلتها و صوموا نهارها فان الله ینزل فیها الی السماء الدنیا فیقول
هل من سائل فاعطیه هل من مستغفر فاغفر له هل من مسترزق فارزقه
کذا کذا حتی یطلع الفجر و عن ابن عباس رض قال قال ع ان الله ینظر الی الکعبة
فی کل عام و ذکر فی لیلة النصف من الشعبان و یطلع الله فیها الی خلقه فینظر
فی تلک اللیلة لجمیع الخلایق الا المشرک و الکاهن و قاطع الرحم
مسئلة لا یجوز للزانی دفع الزکوة الی من زنی فلیتق یجوز الرحمة من الله
المنزه الی مرود الشیطان روی ان الله تعالی یغفر لجمیع المسلمین
فی تلک اللیلة الا کاهنا او ساحرا او مدمن الخمر او عاق للوالدین او مصرا
علی الزنا آیتها المؤمنون قال الله تعالی و لیس للانسان الا ما سعی الآیة
ای لیس للانسان فی الآخرة نافعا السعی الخوف الامانوی و اخلص فی
علم علیکم التوبة و الندامة فی کل حین و زمان سیما فی شهر شعبان النور
الغراء و هی ازمان البکاء علی الذنب من خوف مقام ربه بعد الندم
بالقلب الخالص و اللسان الذاکر به و هجران اخوان السوء و تارک
فرطات بعد العزم ان لا یعود الیه و ملازمة صحبة احباء الله تعالی و الخوف

الألوكة
www.alukah.net

من الوضوء فيه مرة اخرى مسئلة رجل غسل رجليه ثم مشى على بساط نجس ان مشى سريعا لا يتنجس رجلاه وان وقف يتنجس فكيف الكوس اذا لم يغسل ذنبه بماء الندامة سريعا ليق للجنان مقيما ولا تؤخروا التوبة على العصيان ولا تغركم الحيوة الدنيا ولا يغركم بالله الغرور بيت

بدنيا دل نبندد دهركه مردست كه دنيا نس سر اندوه درد دست

بكوردستان كزركن تا بسيخوى كه دوراه باحريفاى چه كردست

وسمى هذه الليلة مباركة لكثرة خيرها وبركتها على العالمين وليلة البراة والصك لانه تعالى يكتب بعاة الكوس فيها البراة عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لا تدرون لم يسمى شعبان شعبانا قالوا الله اعلم ورسوله قال لانه يشعب فيه خير كثير قال اهل الاشارة شعبان خمسة احرف الشين عبارة عن شوق الرسول لمن صام فيه والعين عبارة عن علو القدر عند الله لمن صام فيه والباء عبارة عن البر لصايمه والالف عبارة عن الالفة والمعرفة والنون عبارة عن النور يعنى صايمه يزيد يوم القيمة على من لم يصم وقيل الشين يدل على الشفاعة لمن يصوم والعين يدل على العلو القدر والباء يدل على براة الله تعالى والالف يدل على الفة من النبيين والصالحين والنون يدل على الندامة من الذنوب فى هذا الشهر روى انه من صلى فى هذه الليلة ماية ركعة ارسل الله اليه ماية ملك ثلثون يبشرونه بالجنة وثلثون يؤمنونه من العذاب النار وثلثون يدفعون عنه آفاح الدنيا وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان روى انه ﷺ قال ان الله يرحم امتى فى هذه بعدد شعر اغنام بنى كليب بيت شعاج بالطب بالتطبب كل داء وليس لداء دينك من علاج سوى صرع الى الرحمن محض بنية حايق ويقين راسخ وطول تهجد بطلاب عفو بليل مدلهم السرداج وظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعوجاج وجاء فى الخبر ان جبرئيل اتى النبى ﷺ ليلة البراة فقال يا محمد اجتهد فى هذه الليلة فان فيها يقضى الحاجات فاجتهد النبى ﷺ تلك الليلة فاتاه جبرئيل وقال يا محمد ابشر فان

وهبك جميع امتلا من لا يشرك بالله شيا ثم قال يا محمد ارفع راسك الى السماء فانظر ماذا ترى فنظر النبى ﷺ فاذا ابواب السماء مفتوحة فاذا ملايكة الله من عند السماء الدنيا العرش فى السجود ويستغفرون لامة محمد ﷺ وعلى كل باب ملك ينادى على الباب الاول طوبى لمن ركع فى هذه الليلة وعلى الباب الثانى طوبى لمن سجد فى هذه الليلة وعلى الثالث طوبى لمن ذكر الله وعلى الرابع طوبى لمن خشع فى هذه الليلة والخامس طوبى لمن بكى بكاء فى هذه الليلة وعلى السادس طوبى لمن عمل خيرا فى هذه الليلة وعلى السابع ملك يقول هل من داع فيستجاب دعاؤه هل من سايل فيعطى سؤاله ايها المؤمنون العاملون الصادقون اغتنموا هذه الليلة والساعة وتزودوا فيها بتقوى الله والطاعة لا يستقر الذنوب فى كتابكم فاغسلوها بماء الندامة كتابكم مسئلة بعر او بعرتين وقعتا فى المحلب ان كان رطبتا فى الحال لا يتنجس اللبن فكيف اذا خلط بالذنوب فتمكن معه الا يفتى حاله بيت

لقد امضيت فى الغفلة الطفيان شبابكم ولم يجعل الى التقوى مابكم الابا

جامع الذهب المصنع الا لا تجمعن واذكر ذهابكم تدنس دينكم المرغوب

اغتسلوا وتغسل كل اسبوع ثيابكم وعن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى ليلة النصف من شعبان وهى ثلث ليال فى كل ليلة ماية ركعة يقرا فى كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد عشر مرات فقضى الله تعالى له كل حاجة طلبه تلك السنة قيل يا رسول الله وان كان شقيا يجعل سعيدا قال يمحى بالحق نبيا لو كان مكتوبا فى اللوح ان فلان بن فلان خلوق شقيا يمحى الله اسمه من الشقاوة الى السعادة لانه فاعل مختار يجعل الشقى سعيدا او السعيد شقيا بيت از حذر كن هر دم بترس از انى خائن در روز شب تا كه احوالت بكبيرد رد وكونين انتظام حكى ان عيسى ﷺ انه كان فى سياحة اذا نظر الى جبل عال فقصده فاذا هو بصخرة فى ذروة الجبل اشد بياضا من اللبن فجعل عيسى ﷺ يطوف حولها وطولها وتعجب من حسنها فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى اتحب ان ابين لك اعجب ما ترى قال نعم

نعم بارب فانفلقت الصخرة فخرج شيخ كبير وبين يديه عنبه وهو قايم يصلي فتعجب عيسى عم من ذكره وقال يا شيخ ما هذا الذي اراك قال رزقني كل يوم فقال له منذ كم تعبد الله في البحر فقال منذ اربع مائة سنة قال عيسى عم التي سيدي ومولاي اخلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله تعالى اليه ان رجلا من امة محمد ادرك شعبان فعبد الله فيه افضل عندي من عبادة هذا اربع مائة سنة قال عيسى يلتني كنت من امة محمد بيت انشاه ابطحي كعبة سليمان كعبة اوست تعظيم مروه عرفات ان براي اوست آدم كه او مقدم جيش اصطفا اوست خاك كه بارگاه اصطفا اوست معراج النبي عم فلما ارسلت خديجة المصطفى مع خادمها ميسرة الى الشام للتجارة والخنطة مع الرفقاء من اهل مكة شرفها الله في فصل يوم الحر اذ عليهم سحاب يستظلون به مع انهم غافلون عن ظل ذلك السحاب حتى اتوا الى صومعة راهب فانه راى في كتابه ان ختم الانبياء يجيء اليه لحاجة الخنطة وعليه سحاب يصونه من حر الشمس اذ راى غافلة عليهم سحاب يدور ويصونه فخطر بباله ان هذا ختم الانبياء فدعوهم فقال ما مرادكم قالوا الخنطة فقال فيهم قالوا يتيم عبد المطلب فقال لهم يا هؤلاء اما تعرفون من فيهم فانه حبيب الله ورسوله انظروا الى ذلك السحاب متى يستظلون به بكرامة محمد عم فآمن الراهب دليل رد الغافلين دليلة لمقعد صدق ليس يعلوه مقعد دعايم عرش الله يشتاق قربه واحمد في كل السموات محمد عم دعاؤك عندي مستجاب جعه فسألني فعندي ما تشاء وازيده فضيلة الصلوة حكي ان عبد الله انه قال كان لنا خادم يخدم السلطان فهو موصوف بالفساد فرايته ليلة في منامي دخل في يد النبي عم فقلت يا بني الله قد عرفت وانا مضى لا اشفع فيه الى الله تعالى قلت يا نبي الله يا نبي وسيطة بلغ تلك المنزلة بكثرة الصلوة على انه كان في كل ليلة حتى ياوي الى فراشه يصلي على الف مرة قال عبد الله فلما اصبحت اذا اتى ذلك الخادم باكيا فلما دخل سلم

وجلس

وجلس بين يدي قال يا عبد الله من زيدك فقلت رسلني النبي عم اليك لاتوسل بك وذكرت ما جرى بيني وبينه المبارحة في شاني فلما تاب سألته من رؤياه قال اتاني النبي عم فاخذ بيدي وقال قم لاشفع لك الى ربي لاجل صلوتك علي قال فانطلقت معه فشفع لي وقال اذا اصبحت فاتِ عبد الله وتب على يديه واستقيم على التوبة المجلس الثاني عشر في رمضان قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اكتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الاية قال عم من فرح بدخول شهر رمضان حرم الله جسده على النار وقال عم ينادي الله تعالى كل ليلة الى الصبح هل من مستغفر يغفر له هل من تايب يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من سائل يعطى له سؤاله ولله عند كل افطار سبعين الف عتيق من النار صدق رسول الله بيت سلام على شهر الصيام فانه امان من الرحمن اي امان يعبد فيك المعلوم واقبلوا عاذلكم تسبيح ودرس قراءة الا ايها الشهر المبارك كن لنا شفيعا الى الرحمان كل رمضان اذا نشر الاموات للعرض ربنا ونادى المنادي فيهم بغلان وقال لنا الجبار جل جلاله هلموا البنا ايها الغلاة هنالك نتلو كل نفس كتابها فويل لمن ذلت به القدمان حكي ان ملكا امر وزيره ان يجمع عاملا ويأخذ ثلثين الفا فاخذ الوزير وجمع فلما كان رمضان امر الملك بان يحضر فحضر العامل فيما يديه تسعة وعشرين ليلة وامتنع ليلة العيد فلما مضى الشهر دفع الى العامل تسعة وعشرين الفا وقيل له لو حضرت ليلة الاخيرة لدفع اليك ثلثين الفا بتمامه بحرمة رمضان فكيف الملك الحقيقي الا يدفع رحمة للمومنين الصايمين القائمين في خدمته وروي ان مجوسيا اكل جهارا في سوق المسلمين بالنهار من شهر رمضان فلطمه ابو الحوتي وكبه على وجهه فقال لابيه السع اتاكل ايضا قال بلى ولكن سترا لحفظ حقوق المسلمين فلما مات رئي في الجنة فقيل بم وجدت هذه الكرامة فلما قرب موتي سمعت نداء السماء يا عبدي قد حق يتوب عبدي ويؤس فانه حفظ حق الشهر

www.alukah.net

وحج الصايمين بلطمة ابنه كيف من لا يدخل الجنة اطاع الله تعالى بصوم
شهر رمضان قال ع كل عمل ابن آدم له الحسنات بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف قال الله تعالى قال الصوم لي وانا اجزي به واغا اضاف
الله الصوم الى نفسه لوجهين احدهما انه ستر بينه وبين الله تعالى وثانيهما
انه قهر لعدو الله ابليس وجنوده ولذا قال ع ان الشيطان ليجري من ابن آدم
مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع قيل في سبب وجوب الصوم لما اهبط
آدم فاصابه الجوع فشكى الى جبرئيل فذهب وجاء بالحنطة فقال ان يا كلها
فمنعه وقال ابذرها فبذرها فنبت واراد اكلها فنهى حتى يدرك فلما ادركت
قال يا كلها ممنع فقال اطحنها واعجنها واخبزها ففعل كذلك وقال تاكل
حتى تغرب الشمس فغربت ثم اذ له فاكل وقال جبرئيل امتنا عليك هذا الى الوقت
الغروب كفارة خطيئتك فقال آدم اهذا لي خصة فقال لك ولذريتك الى
يوم القيمة ولهذا قال ع من صام من رمضان خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وقال ع من صام يوما من رمضان مع سكوت ووقار كتبه الله له
ثواب عبادة عشرة الاف يوم مثل عمر الدنيا اولها وآخرها انظروا
من الطاف الله تعالى انه جعل صيام من قبلكم شمسيا وصيامكم قمريا
اذ ذكر لا يتفاوت ولا يدور والقمري يتفاوت ويدور ليكون الزمان
والفصول الاربعة شاهدا لكم بالكلية مسئلة اذا شهد شاهدان
على شيء بشيء وحكم فكيف من شهد عليه الفصول الاربعة بالاعلام والصوم
مسئلة لو قال لله علي ان اعتق هذا العبد فاعتق غيره لا يجوز وان
ذكر الغير اعلا واحسن منه لانه دجى الاول ولا يحسن ان يجيبه فكذا حال
المؤمن الراجي يوعد الله للصوام شهر رمضان قال ع من صام يوما
من رمضان ايمانا واحتسابا باعتقاد الله من النار كبعد غراب طار وفرخ
وهو فرخ حتى مات هرما مسئلة قبل امرأة ابيه ولم يكن دخل
بها حرمت عليه ويرجع الاب نصف المهر على ابنه فان وطئها حرمت
عليه ولا يرجع عليه هنا لانه وجب حد الزنا كما قال فاخ خاه وان وطئ

الابن

الابن امرأة ابيه حد وان قال ظننت انها تحل لي لا لعقد الحد والعقد الحد
لا يجتمعان فكيف يعذب المؤمن بزجر نفسه ومنعها عن هواها من الاكل
والجماع مسئلة المولى اذا كاتب عبده شهرا او بانى يبني له دارا فتعطل
عتق فكيف المؤمن الذي يعبد الله ويصوم باسر المولى الحقيقي افلا يعتق روى
عن انس بن مالك عن النبي ع قال اتدرون ما سمي شعبان رمضانا
قالوا الله اعلم ورسوله قال لانه يرمض الذنوب او يحرقها بيت
وزخرفت الجنان جمالا لاهلها واقبل رضوان من الباب ما شيا واقبل الحور
عين من كل جنة يناديه ربنا لا يخيب الغاديا وفي الخبر اذا اهل هلال
رمضان صاح العرش والكرسي والملايكة وما دونهم ويقولون طوبى لامة
محمد ما لهم عند الله من الكرامات واستغفرت لهم الشمس والقمر والكواكب في
الليل والنهار والطيور في الهواء والحيتان في البحر وكل ذي روح على وجه الارض
الا الشياطين فاذا اصبحوا لا يترك الله احدا منهم الا غفر الله لهم ويقول
الله للملايكة اجعلوا صلوتكم وتسبيحكم في هذا الشهر لامة محمد عن ابن
عباس رض الله عنه قال قال ع لو يعلم امتي ما لهم من غرة رمضان لتمنوا
ان يكون الدهر كله رمضان قال ع اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع
في الآخرة وابغض الى الله تعالى هم اصحاب الجشاء والتخم وقال ع ضحك
الجايع خير من بكاء الشبعان وروي ان يحيى ع قال لابليس هل احببت
مني شيئا قال نعم قال ما هي قال شبعت يوما فثقل علي الصلوة والذكر
فتخلفت عن تسبيحة فقال هل غير ذلك قال لا لله علي ان لا املاء بطني
من الطعام فقال ابليس لله علي ان لا انصح مسلما ابدا بيت
بيوت حوران بزور صدر بيوتكم حور وقاصرات يكن مرض عبد الله
بن عمر فعالجه طبيب فلما برا ارسله عمر رض الله عنه عن مرضه فقال من التخمة
فقال عمر رض الله عنه والله لو علمت ذلك ما عدته ولو مات ما صليت
جنازته ثم قال لا يا كل المؤمن فوق الشبع اعلم ان الحيوان على ثلث مراتب
المرتبة الاولى للعقلاء للعقلاء فقط وهم الملايكة اذ ليس لهم العقل ولا الشهوة

الألوكة
www.alukah.net

فلهم الدرجة العليا والمرتبة الثانية لاهل الشهوات وهو البهايم فلهم الدرجة السفلى اذ لهم شهوة وحس فقط والمرتبة الثالثة مرتبة بين المرتبتين وهم بنو آدم ولهم عقل وشهوة ان تابع عقله شابه الملايكة فلهم الدرجة العليا وان تابع شهوته شابه البهايم فلهم الدرجة السفلى يا كلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم حكى ان عاما قال سمعت درويشا في بغداد انه من اهل الله فقصدت زيارته يوما فرايته في المقابر قلت له اتاكل من الحلاوى فقال نعم فاتيت حلوايا سكريا فقدمته فنظر اليه فقال لى احلب نحل الطاعة واخرج منه نوارج الكبر واوسع دقيق الشريعة ونخل الطريقة وعسل المعرفة ودهن الحقيقة وطبخه المسكنة وزعفران الرضا وماء الصفا ونار الخوف واطبخ في مطبخ المحبة وادخله طبخ الشكر حتى تاكل وتنظر منه صوما فغاب فذكر الدرويش من عيني قال عم الصبر نصف الايمان وقال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وان للصوم ثلث درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص فصوم العموم كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة وصوم الخصوص كف الجوارح عن الاثام واما صوم خصوص الخصوص فصوم القلب عن الافكار الفاسدة والهمات الدنيوية وكفه عما سوى الله تعالى بالكلية فيحصل الخطر في هذا الصوم بالفكر فيما سوى الله تعالى الا فيما يراد به الدين بيت تارك علايق عوايق تكني يكه كاركه شايسته لايق نكني حقاكه دوام لات غزانه دهى تارك خود وجمله خلايق نكني قال بعض ارباب القلوب من تفكر في ترتيب ما ينطق به يكتب عليه خطيئة فان ذكر من قلة الوقوف بفضل الله وقلة اليقين برزقه الموعود ولهذا قال عم كم من صايم ليس من صيامه الا الجوع وكم من مفطر صايم فالاول هو الذى لا ياكل ولا يشرب ويطلق جوارحه والثانى هو الذى ياكل ويشرب ويحفظ جوارحه وقال عم رب صايم مغفور ورب

صايم مغبون قال صاحب المقالة الصابوني ان قيل ما معنى قول الفقهاء في صحة صوم العموم فنقول العلماء على صنفين علماء الدنيا يبنون حكمهم على الظاهر حفظ النظام الدنيا اذ لا اطلاع لهم بالبواطن حتى لو اطلعوا على البواطن لتركوا الحكم على الظواهر وعلماء الآخرة يبنون الحكم على المعنى الموصل الى المقصود فالصوم الصحيح عند الفقهاء ما سلم عن المفسدات الظاهرة وعند علماء الآخرة ما سلم عن مفسدات الباطنة قال الله تعالى لن ينال لحومها ولا دماؤها ولكن ينالها التقوى والشاهد لذلك هو ان المقصود من الصوم التشبه بالملايكة في الكف عن الشهوات بحسب الامكان اذ رتبة الادمي بين رتبتين فوق رتبة البهايم لتخصيصه بنور العقل وقوته على كسر الشهوات ودون رتبة الملايكة لاستيلاء الشهوات عليه وكونه مبتلا بالمجاهدات فكلما انهمك في الشهوات فهو من جملة الانعام بل هو اضل وحتى ما قمع الشهوات وخالف هوى النفس فقد التحق بزمرة الملايكة لتشبه بهم قال عم من تشبه بقوم فهو منهم الى هنا كلامه قال عم جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش فان الاجر فيه كاجر المجاهد في سبيل الله وان ليس من عمل احب من جوع وعطش وقال عم افضلكم منزلة عند الله اطولكم جوعا وتفكرا وابغضكم الى الله كل نوم اكول شروب قال سهل بن عبد الله تعالى خلق الدنيا جعل في الشبع المعصية والكسل وجعل في الجوع العلم والحكم ناجى موسى ربه فقال الهي هل اكرمت احدا مثل اكرمتني لانك اسمعتني كلامك قال يا موسى ان لي عبادا اخرجهم في آخر الزمان واكرمهم بشهر رمضان وانا اكون اقرب اليهم منك فاني كلمتك بيني وبينك سبعون الف حجاب فاذا صامت امة محمد عم وابيضت شفاههم واصفرت الوانهم ارفع تلك الحجاب وقت افطارهم يا موسى طوبى لمن عطش كبده وجاع بطنه في رمضان فاني لا اجازيهم دون لقائي وخلوف فمهم عندي اطيب من ريح المسك من صام من رمضان يوما استوجب ما لا عين رات ولا اذن سمعت

الألوكة
www.alukah.net

ولا خطر على قلب بشر قال اكرمني بشهر رمضان قال هذه لامة محمد عليه السلام

من معجزات النبي عليه السلام حكى ان عجوزا من اهل مكة شرفها الله من عبادة الاصنام اظهرت المحبة وابطنت العشة للنبي عليه السلام فدعت النبي عليه السلام الى بيتها فشوت حملا سموما وقدمت الى النبي عليه السلام فقال ذكرا لحمل باللسان الفصيح والبيان الصريح لا تاكل مني يا رسول الله فاني سموم بيح نوافج مسكر في الهواء تتارج ام لناس ورد بالعبير تمزج رسول الله العالمين محمد كريم تتارج المعجزات متوج يصلي عليك الله يا خير خلقه اغثني فاني للاعانة احوج

فضيلة الصلوات حكى ان النبي عليه السلام يوما صعد المنبر فلما صعد الدرجة الاولى قال آمين وكذلك على الثانية والثالثة فلما نزل قيل له لم ذكر يا رسول الله قال لما صعدت الدرجة الاولى جاء جبريل عليه السلام اللهم لا ترحم من ادرك شهر رمضان ولم يجتهد حتى يرضى الله تعالى قلت آمين فصعدت الثانية وقال اللهم لا ترحم من ادرك والديه ولم يجتهد في رضائهما حتى يرضيا قلت آمين فصعدت الثالثة فقال اللهم لا ترحم من ذكرت بين يديه ولم يصل عليه فقلت آمين

المجلس الثالث عشر في ليلة القدر قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر الآية معناه عمل صالح في ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر سميت بذلك لتقدير الله تعالى فيها ما هو كائن من السنة الى السنة من الاجل والرزق والموت وغير ذلك او لشرفها وعظمتها من قدر يقدر فلانا اي عظمته او لنزول كتاب ذي قدر فيها او من القدر الضيق لان الارض يضيق تلك الليلة على الملائكة لكثرتهم قال ابن عباس سبب نزولها ان جبريل عليه السلام ذكر عند النبي عليه السلام عبدا يقال له شمعون او شمعون لبس السلاح الف شهر يغزو بيقوم ليله ويصوم نهاره فقال النبي عليه السلام كيف يبلغ امتي فضل ذلك مع اقصار اعمارهم فنزلت تسلية له على ان من صلى ركعتين في هذه الليلة كان خيرا له من عبادة الف شهر وقيل في سبب نزولها لما دنى وفاة النبي عليه السلام وقرب فراقه عن امته بكى وحزن وقال ان خرجت من الدنيا من يبلغ سلام الله على امتي فلما خطر هذه الغصة

والغم في قلبه فرج الله بقوله تنزل الملائكة والروح الا جبريل حتى يبلغ سلامي الى امتك ولا امنح برزقي عنهم قال عليه السلام من قام ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم من ذنبه وقال عليه السلام من قرا انا في ليلة القدر كان احب الى من ختم القرآن في غيرها ولان اقوم فيها ما يحلب الراعي شاة احب الى من قيام شهر ويده عليه ذكرها قال عليه السلام صلوة في المسجد افضل من الف صلوة خارج المسجد وصلوة في مسجدي افضل من الف صلوة في غيره من المساجد وصلوة في مسجد بيت المقدس افضل من الف صلوة في مسجدي هذا وصلوة في المسجد الحرام افضل من الف صلوة في مسجد بيت المقدس فاذا جاز ان يفضل بقاع المكان جاز ان يفضل بشرف الزمان وعن طاهر بن اسماعيل قال بلغني ان الله تعالى ينزل في كل ليلة القدر رحمة واحدة يصيب جميع المؤمنين من شرقها الى غربها وما يبقى منه بقية فيقول جبريل بلغ رحمتك جميع المؤمنين وبقيت فضلة فيقول الرب عز وجل اخرجها الى الموتى الذين ولدوا في هذه الليلة في بلاد الكفار فيصرف اليهم فمن بركة تلك الرحمة في تلك الليلة يرزقهم الله الاسلام فيها جرون الى دار الاسلام مسئلة ليلة القدر بكل شهر دايرة وفيها قادر وليلة القدر عندي صيغة رح دايرة في شهر رمضان فلم تعلم انها في اي ليلة وعندها معينة في شهر رمضان وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله يجاور في الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وقالت كان رسول الله يجتهد في العشر الاواخر مالا يجتهد في غيرها واكثر العلماء على انها في رمضان وعندنا في رح في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وقال ابي بن كعب والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان لا اعلم اي ليلة هي هي ليلة التي امرنا بها رسول الله هي ليلة سبع وعشرين وعن ابن عباس رضي الله عنهما في اربع وعشرين وقيل هي ليلة خمس وعشرين وليلة تواطؤ تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان قال ابو عيسى روي عن النبي عليه السلام في ليلة القدر انها ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين وسبع

www.alukah.net

واخر ليلة من رمضان وعند عمر بن الخطاب رض وابن عباس واكثر الصحابة
في سبع وعشرين وحكى ابو ابراهيم الرازي وهو يقول اني اجد في كل شهر
من شهور السنة ليلة القدر مرتين وقال بعض العرفاء القرآن ناطق على
انها في سبع وعشرين لان سورة القدر ثلثون كلمة ولفظة هي في قوله تعالى
هي حتى مطلع الفجر راجعة الى ليلة القدر وليلة القدر ليلة يقدر فيها ارزاق
كل شيء من الجن والانس والوحوش والطيور والسباع وعدد انفاسهم وحركاتهم
وحياتهم ومماتهم ثم يسلم الى المدبرات فيتم دفتر الرحمة والعذاب الى جبرئيل
وهو فتر الانباء والادرات الى ميكائيل ودفتر الاسعار الى الروايح الى اسرافيل
ودفتر قبض الارواح عند قضاء الاجل الى عزرائيل بيت وكم من فتى يمشي
ويصبح آمنا وقد تضمخ اكفانه وهو لا يدري وعرسي عن ثياب كان فيها
والبس بعد ثوب انتقال وبعد ركوب الافراس بيتها يهادى بين اعناق
الرجال الى قبر يجاور فيه فردا نائيا عن احبابه والموالي فان قيل اليس
قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض قلنا المراد بوحي
المقادير الازلية الى المواقيت وتقييد القضاء القدر وجاء في الخبر ان
عوام الملائكة في ليلة القدر يسلمون على عوام الناس وجبرئيل يسلم على
الذاكرين من امة محمد ص والدة الجليل يسلم على الحصلين في تلك الليلة
وينزل اربعة الوية من السماء لواء الحمد ولواء المغفرة ولواء الكرامة
فينصب لواء الحمد بين السماء والارض ولواء المغفرة ينصب في قبر محمد
ولواء الرحمة ينصب على الكعبة ولواء الكرامة على الصخرة في بيت المقدس
مع كل لواء سبعون الفا من الملائكة وعلى كل الوية مكتوبة لا اله الا
الله محمد رسول الله وبجنب كل ملك في تلك الليلة على باب مؤمن سبعين
مرة يسلم عليه بيت خفتكان غافلندار عقبي هم كوي بمرد كان
مانند ضرر غفلت كه مي ورزند چون بميرند آنكه دانند عن
عايشة رض قالت قلت يا رسول الله ان وافيت ليلة القدر فما
اقول قال ص قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني والبر

في ابهام

في ابهام هذه الليلة عن الامة ليجتهدوا في العبادة جميع ليالي شهر رمضان
طمعا في ادراكها كما اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة واخفى صلوة الوسطى
في الصلوات الخمس واسم الاعظم في الاسماء والرضاء في الطاعة ليرغبوا
في جميعها وسخطه في المعصية ليتنهوا عن جميعها بيت خداوندا دولت
غم دين خورد كه دنيا بهر خلق حاصل مي كند دردم دين خورد كه دنيا غم
بزرد عروس يكشب مايم بود سبب نزول الملائكة الى الارض في
ليلة القدر هو انهم لما قالوا اتجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء الاية
وظهر ان الامر على خلاف ما قالوا وتبين حال المومنين فتنوا اليهم ليسلموا
عليهم ويعتذروا مما قالوا ويدعون ويستغفرون لهم حكى انه سليمان ع
دعا للاستسقاء فلم يجد الاجابة فسمع صوت النملة تدعو وتقول اللهم
لا تحرمنا بعصيان عبادك فانتن سليمان فجاء المطر من ساعته قال
سليمان ع ربته عن ذكر فقيل له ان النملة وجدت مؤمنا مثلك ولم
تجد انت ذكر فاذا كان الداعي نملة والمؤتمن سليمان قبل الدعاء افلا يقبل
دعاء الداعي موحدا والملائكة المعصومين يؤمنون سبعة سرا وقع
فيهم معصوم واحد سقط القطع عنهم جميعا فكيف لا يسقط العذاب
عن المؤمنين بملاقاتهم المعصومين في تلك الليلة حكى ان شمعون اليهودي اخذ
مائدة وارادة امرأته حضور فاطمة بنت النبي ص فدعتها فاستشارت
برسول الله فقال لا تجلس ولا تاكل الا قليلا فلما خرجت فاطمة من بيتها قالت
نسوة اليهودي انا نخدرج فاطمة فلما بلغت تجيبن من حسنها و
بهائها وجلالها وطيبها واد ابها وكمالها شربها واسلمت نسوة
اليهودي بملاقاتها فكيف لا يتوب ولا يؤمن من يريد ملاقاة الملائكة الكرام
في ليلة القدر من معجزات النبي ص روى عقبة بن ابي طالب يوما من الايام
غلبني العطش فلم اجد ماء وقلت ص اصعد على هذا الجبل واقرأ مني السلام
وقل له ان كان فيكم ماء فاسقني فصعدت الجبل وقلت له ما قال ص
فما اتممت الكلام حتى قال الجبل لي بكلام صحيح فصيح قل لرسول الله

الألوكة
www.alukah.net

انا منذ يوم انزل الله تعالى هذه الآية يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الآية ابكى بكاء من خوف ان يكون ذكر الحجارة متى فلم يبق فى مآقى **مدحه** محبتك يا خير البرية قد بدا بحكايته بديع الصواب نجوم ملكم عنان الفرقد الحادثات الدهر عبد والزمان حديم محبتى ومحبوب ثم ثالث ووصل وقرب للحبيب يدوم **فضيلة الصلواة** تاجر له ابناء فتوفى فقسم ماله بين ابنين نصفين وكان فى الكبير ثلث شعرات من شعر النبى ﷺ فاخذ كل واحد منهما واحدة وبقيت واحدة وقال اكبيهما نجعل الشعرة التى نصفين فقال الاخر والله بل هو اجل من ان يقطع شعره ﷺ فقال الكبير اتاخذ هذه بقسطك من الكبير قال نعم فاخذ الكبير جميع المال واخذ الصغير الشعرة وكفى مال الصغير فلما توفى الصغير رآه صالح فى منامه ورآى النبى ﷺ فقال له قل للناس من كان له حاجة الى الله تعالى فليات قبر فلان الصغير فكان الناس يقصدون قبره ويزورون ويعظمون ويشفون راجلا عند الاكبر فيقبل حاجة ذى الحاجة عند ذلك القبر وكله ببركة الصلوة واكل التحيات والتسليمات **المجلس الرابع عشر** فى عيد الفطر وصدقته وصوم الستة من شوال روى عن ابن مسعود قال قال ﷺ اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا الى عيدهم يقول الله تعالى للملائكة ان كل صايم يطلب اجره عبادى صاموا شهرهم وخرجوا الى عيدهم ليطلبوا اجرهم اشهدوا يا ملائكتى انى قد غفرت لهم فينادى المنادى يا امة محمد ارجعوا فقد بدلت سيئاتكم حسنات وروى البزار قال جئت والنبى ﷺ فى يوم الفطر فى الصدقة واعمال البر من الصلوات والزكوة واكثروا التسبيح والتهليل فانه يوم الذى يغفر الله تعالى لامتى ذنوبهم ويستجيب دعاءهم وينظر اليهم بالرحمة والمغفرة قال ﷺ اذا كان يوم الفطر خرج الى الجبانة يطلع الله عليهم فيقول يا عبادى الى صمتم لى افطرتم لى صليتم فتوبوا مغفورا لكم ما تقدم من ذنوبكم وما تاخر فان هذا عمل صالح كما ينبغى فاين ذلك فلنا وان كان كذلك فاين رجائنا

من توله ﷺ اول رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النيران فلا يحسن من الكريم ان يخيب الراجى ويشهد لذلك ما روى ان عثمان رضى الله عنه دفع الى غلام صرة دراهم ان يدفع الى ابى ذر وقال ان قبلها فانت حر فلما عرضها الى ابى ذر لقبولها فلم يقبل فقال الغلام عتقى معلق بقبولك فقال لاجل عتقك لاجعل نفسى الحرة رقيقة فذهب الغلام فلما رآه عثمان قال عثمان هذا كان ظنى فيك فانت حر قيل لواحد من العلماء ماذا نعمل بعبادتنا هذا اليوم قال غفر لهم قبل له كيف قلت قال لو ان هذا الخلق اتوا بثقلين يوما غدقا وعشيا يطلبون جوزة واحدة ايبخل عليهم قالوا لا قال وان الرحمة عليه تعالى اهون من رد الجوزة على البخيل **مسئلة** قال العبد ان خدمتنى اياما فانت حر فهو على ثلثة ايام وان قال ايام كثيرة قال ابو حنيفة على عشرة ايام وقال سبعة ايام فخدم يعتق فكيف من يخدمه ثلثين يوما الا يعتق بوعد حبيبه **حكى** ان هرون الرشيد خرج يوم العيد راكبا وعليه ثياب جديدة قال له المجنون ليس العيد لمن لبس الجديد وانما العيد لمن امن الوعيد ليس العيد لمن يتبختر بالعود وانما العيد لمن تاب ولا يعود ليس العيد لمن ركب المطايا وانما العيد لمن ترك الخطايا ليس العيد لمن جلس على البساط وانما العيد لمن جاز الصراط ليس العيد لمن بنى القصور وانما العيد لمن جنة القبور **حكى** ان هرون الرشيد ماكد النجم انه صعد يوم العيد على منارة فراى الناس جلوسا فى السهل صفوفا وذلك ازدحاما عظيما وكان معه مهندسون ومنجمون فقال لهم احسبوا هولاء القوم على هذا الارض فقالوا نحسب اليوم من صلى على هذا الارض ستمائة الف رجل فبكى الرشيد وقال الهى ان هولاء رعيتى وعبيدك ولو جاؤا الى بابى وسالوا منى لاستحييت من درهم ببخل وجئنا كلنا الى بابك بارب طلبا لمذكر الرحمة فانت الله الكريم وربنا رحيم عن رسول الله ﷺ قال ان الله تعالى يعتق فى كل ساعة الليل والنهار من شهر رمضان ستمائة الف عتيق من النار ممن قد استوجب النار الى ليلة القدر ثم يعتق

ذكر القصة ح

ربه ح

www.alukah.net

في ليلة القدر بقدر ما اعتق في الشهر وفي ليلة الفطر فيعتق في يوم الفطر وليلة الفطر بقدر ما اعتق في ليلة القدر وفي الشهر **فصل في صدقة الفطر** وهي واجبة على حر مسلم ملك نصابا فاضلا عن حاجته الاصلية ونيم وبعد النصاب يحرم اخذ الزكوة وعندنا فهي تجب على كل من ملك ما يفضل من قوت يومه لنفسه وطفله فقيرا وخادمه ولو صغيرا وولده وكافرا لا مكاتبه وعبده للتجارة وابيه ومن كان من وطنه بعيدا وفيه عبيد قال ابو يوسف يعطي في ذلك الوطن وقال محمد بل يعطي ويتيم اياما كان ولو قدمت جاز وهو نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه او زبيبة في رواية وصاع من تمر او شعير ومن اراد ان يعرف بتمامها فليطلع كرت المطلوبة من الغفه عن انس رض ان صوم رمضان معلق بين السماء والارض الى اداء صدقة الفطر فاذا ادى العبد صدقة الفطر جعل الله له جناحين اخضرين يطير بهما الى السماء السابعة ثم يا امر الله تعالى فيجعل في قنديل من قناديل العرش فقال النبي ع فرض الله صدقة الفطر طهرة لصايم من الرفث واللغو وطعمة للمساكين ولهذا قال الحسن البصري صدقة الفطر للصوم بمنزلة سجدة السهو للصلوة وعن عمر بن الخطاب انه قال الصوم محبوس بين السماء والارض حتى يعطى صدقة الفطر فمن اعطى قبل صومه وعن عثمان شيء زكوة الفطر يوم العيد فجعل كفارته عتق رقبة ثم جاء الى رسول الله ع فقال يا رسول الله ع نسيت زكوة الفطر فجعلت كفارته عتق رقبة قال ع لو اعتقت يا عثمان مائة رقبة لم تبلغ ثواب زكوة الفطر قال اوحى الله تعالى الى داود ع يا داود اعمال مالي والفقير عيالي والاغنياء وكلائي قل لوكلائي ان احسنوا عيالي ازد في مالهم واسكنهم غدا دار القرار يا داود قل لوكلائي يتجروا في طلب رضائي فان بسطوا فلهم الربح وان ضربوا فعلي الضمان فان اساؤا عيالي نقصت مالهم واسكنهم غدا دار البوار ويجب دفعها الى الكافر بخلاف الزكوة

ويجب على المولى صدقة لعبد الكافر كما يجب عليه زكوة عندنا خلافا للشافعي ولو كان ابن بين الابوين يجب على كل واحد منهما صدقة كاملة لان صدقة الفطر لا يتجزى **فصل في صوم ايام الستة** روى عنه ع انه قال من صام شهر رمضان واتبعه بستة من شوال كما صام الدهر كله كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال النبي ع والذي بعثني بالحق بشيرا من صام ستة ايام من اول شوال وقام ليلها كان كمن صام ستة آلاف سنة من سنيي الاخرة ثم قال والذي بعثني بالحق بشيرا انه اذا فرغ من صيام هذه الستة الايام وقيام ليلها نادى مناد من تحت العرش انك من عتقاء الله تعالى من النار وعوتك مستجابة ولك عند الله ثواب عظيم قال النبي ع من صام الله تعالى في ستة ايام من شوال فكانما صام الله تعالى في ستة ايام من شهوره ستمائة الف سنة بالنهار صايما وبالليل قايما وقال النبي ع ان الله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام فمن صام هذه الستة الايام يكتب له بعدد كل خلق خلقه الله تعالى حسنة ومحى عنه سيئة ويرفع عنه درجة قال ع للموت سكرات الف غم وعلى كل عضو من اعضاء المؤمنين الف غم الا على قلب المؤمن الذي فانه موضع المعرفة فاذا اصام العبد الستة الايام سهون الله عليه سكرات الموت كشربة الماء البارد للعطشان والله اكرم **معراج النبي ع** جاء رسول الله يوما الى بيت فاطمة فاستخبر عن حالهم فقالت فاطمة يا رسول الله لا شيء من الطعام عندنا حتى نا كل منه انا نصوم مع علي رضي الله ثلثة ايام لا نفطر صوما بشيء لكن حسن وحسين قد ضعفا من الجوع وخرج النبي ع لاستطعامهم فراى النبي ع عريا وسمع الجليل الكريم الجل الكثير ليسقي نقال العرب للنبي ع يا رجل ان تسقني جلنا فاعطيك تمرة كبيرة فقال ع نعم فجاء الى البئر فارسل رسول الله الدلو لاخراج الماء منها فبعيد المرة انقطع حبل الدلو بقي في غور البئر فغضب العرب وضرب وجه النبي ع ضربا شديدا فرجع النبي ع الى بيته محزونا فارسل

الله تعالى سحابا على ذكر العرب بالبرد العقور والريح الصرصر فانزل السحاب
على العرب غضب البرد والريح حتى زال عقله وشق راسه وفر مواشيه
جميعا من البرد والرعد وقال عبد العرب يا مولاى اعترف من ضربة قال
لا وقال انه غالبا محمد رسول الله فطار عقله وضرب راسه بالحجر والمدر
فقال لعبده انت حر لوجه الله بشرط ان تقطع يدى بالفاس والمواشى صدقة
لله تعالى جميعا فقطع العبد يد مولاه واخذ العرب يده المقطوعة فجاء
الى باب النبى ع فبكى بكاء شديدا فقال ع لعلى من هو يا على فقال على يا
رسول الله عرب مقطوع يده مشوق راى طاير عقله وغالب حزنه فقال
النبى ع يا على ذكر الذى ضرب نبى على وجهى فقال على رض يا رسول الله انك
رحمة للعالمين وبالرحم المؤمنين ارحمه يا رسول الله فقال اجلب يا على
فجلبه فدعى النبى ع رافعا يديه الى السماء فوضع على يد المقطوعة محلها
ومسحها النبى ع بيده المباركة فانبتها الله ببركة دعاء النبى ع بيد
دعاؤك عندى مستجاب جميعه فسلنى فعندى ما تشاء وازيد للناس
فى الافلاك والعرش صاعد ومن ذا الى عرش يصعد يصعد رمى الحج استار
الظلام لاجله ودار ح كؤس بالوصال تردد **فضيلة الصلوات**
روى ان الله تعالى اوحى الى موسى ع اتريد اى اكون اقرب من كلامك الى
لسانك ومن وسوستة قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن
نور بصرك الى عينك ومن سمعك الى اذنك فاكثر الصلوات على حبيبى
محمد المصطفى **المجلس الخامس عشر** فى فضيلة ايام عشر
من ذى الحجة ويوم عاشوراء من محرم عن ابن عباس ان النبى ع قال
ما من ايام العمل الصالح احب الى الله تعالى من هذه الايام يعنى ايام العشر
قال الاصحاب يا رسول الله ليس الجهاد فى سبيل الله افضل من عمل هذه
الايام قالوا الجهاد والجهاد فى سبيل الله قال والجهاد فى سبيل الله تعالى
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بذلك من شئ عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى ع قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من

عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر وفى الخبر ان موسى ع قال يا ربّ دعوت فلم تجب دعوتى فعلمنى
شيئا ادعوك به واوحى الله ان يا موسى اذا دخل ايام العشر من ذى الحجة قل
لا اله الا الله اقض حاجتى قال يا رب كل عبادك تقولها قال يا موسى من قال
لا اله الا الله فى هذه الايام مرة فلو وضعت السموات السبع والارض السبع
فى كفة الميزان رجحت هذه الكلمة بهن جميعا عن عايشة رض الله عنها قالت
قال ع ثابتوا يصوم هذه الايام فسأل النبى ع فقال ايام العشر وايام
الحج عسى الله ان يشركنى فى دعائهم فقال رسول الله فما لك فى كل يوم
تصوم عدل مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس يحمل عليها فى سبيل الله
تعالى فاذا كان يوم التروية فلك فيه عدل الفى رقبة والفى بدنة والفى
فرس يحمل عليها فى سبيل الله فاذا كان يوم عرفة فلك عدل الفى رقبة والفى
بدنة والفى فرس يحمل عليها فى سبيل الله روى عن رسول الله انه قال من ادرك
العشر سعد فى الدارين عشر ذى الحجة وعشر محرم فقال ع صوم
يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين متتابعين
سنة قبلها وسنة بعدها وعن مجاهد عن النبى ع قال من صام يوم التروية
فقد صام اثنى عشر الفى سنة ومن صام يوم عرفة فقد صام اربع
مائة وعشرين الفى سنة وعن سعيد بن مسيب عن ام سلمة انها قالت
قال رسول الله ع اليوم يوم عرفة يوم ضيق ويوم رحمة ومغفرة
ومن صام يوم عرفة جعل الله له نصيبا فى ثواب من حضر الوقوف ورضى
الله البتة ووجبت الشفاعة وباعد وجهه من النار سبعين خريفا
روى عن ابن عباس غفر الله فيه آدم ع اول يوم من ذى الحج من صام
ذلك اليوم غفر الله كل ذنب واليوم الثانى دعا يونس ع فاخرج من بطن
الحوت من صام ذلك اليوم كان كمن عبد الله تعالى سنة لم يعص فى عباده
طرفة عين والثالث هو اليوم استجاب الله دعاء زكريا من صام
ذلك اليوم استجاب الله له كل دعوة دعا فيه عيسى ع من ذلك اليوم

www.alukah.net

نفي عنه اليأس والفقر وكان يوم الجمعة وهو السفر الكرام البررة
والخامس ولد فيه موسى عم من صام ذكر اليوم برئ من النفاق وامن من
عذاب القبر والسادس فتح الله فيه حبيبه لنبيه من صامه نظر الله اليه
ومن نظر اليه لا يعذبه ابدا والسابع يغلق ابواب جهنم ولا يفتح حتى
يمضي العشر من صامه اغلق عليه ثلثين بابا من العسر وفتح له ثلثين
بابا من اليسر وكان في طاعة الله تعالى نائما كان او يقظانا قائما كان او قاعدا
والثامن يوم التوبة من صام اعطي من الاجر ما لا يعلم الا الله والتاسع يوم
عرفة من صامه كانت كفارة سنة ماضية وسنة مستقبلة وهو
اليوم انزل الله تعالى قوله اليوم اكملت لكم دينكم الآية والعاشر هو يوم
الاضحى من قرب فيه قربانا فتاوله قطرة تقطر من دمه غفر الله ذنوبه
وذنوب عياله ومن اطعم فيه مؤمنا او تصدق بعث الله تعالى يوم القيمة
آمنا ويكون في ميزانه اثقل من جبل احد وقال النبي عم من صام يوم
الاضحى من ذي الحجة واليوم من محرم فقد ختم السنة الماضية وفتح
السنة المقابلة بالصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة بيت
عيد چي زجرخ فلك دور دانش ايا دور روزگه بود عمر عنيد
دانش مقبلان از دو جهان كوي سعادت برد فلان سعادت چه برد
چون بود چو كانش روضة باغ بهشت لحد مؤمن زاهر كه نيست
عمل نابود ندانش عمر رضي الله عنه عن رسول الله عم انه قال ما من ايام
اعظم عند الله ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام العشر فاكثروا فيهن
من التكبير والتحميد والتهليل وكان ابن عمر رضي الله عنه يكبر في جميع الايام
العشر على فراشه ومجلسه وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة
عن جابر بن عبد الله قال قال عم اذا كان يوم عرفة ينشر الله رحمته
فليس من يوم اكثر عتيقا منه ومن سال يوم عرفة حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة قضاها له ومن استغفر غفر له ويقال من صام

ايام العشر

ايام العشر اكرمكم الله تعالى بعشر كرامات البركة في عمرك والزيادة في مالك والحفظ
لعيالك والتكفير لسيئاتك والتضعيف لحسناتك والتسهيل لعسرتك و
الضياء لظلمتك والتقبل في ميزانك والنجاة من دركاتك والصعود
في درجاتك اعلم ان الاضحية يجب على كل مسلم غني غناه العطية لقوله
عليه من وجد سعة ولا يضحي فلا يقربن مصلانا لنفسه متعلق بنفسه
وظاهر في رواية وفي رواية اخرى يضحي عنه ابنه او وصيه مسئلة في الاضحية
واول وقتها بعد الصلوة ان يذبح في المصر بعد فجر يوم النحر اذا ذبح العرك
واخره قبيل غروب الشمس في اليوم الثالث وضحية الذبح كما ذكرها كالجذع
والخصي والثولاء الجذع شاة لها ستة اشهر والجماء التي لا قرن لها والثولاء
المجنونة لا العجفاء والعوراء والعجفاء والعرجاء التي لا تمشي الى المنسك
وما ذهب اكثر من ثلث اذنها او عينها او اليتها وندب التصدق بثلثها وتركه
لذي عيال توسعة عليهم مسئلة اشترى شاة للاضحية فضاعت
فاشترى سواها اخرى ثم وجد الاول وان كان فقيرا يضحي بهما وان كان
غنيا يضحي بالواحدة ايتها المؤمن الاضاحي عظيمة الشاة وثقيلة في
الميزان قال النبي عم عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم بيت
اين جهان اى خواجه عار نيست عمر راكن كه مقصد آخرست منزل
آنست تحفه بيش فرست دار بردار نزول بيش فريست حول اجل
در رسد كه دفع كند مال بيع شراء نفع كند عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله ما عمل عملا ابدا آدم من عمل يوم احب الى الله تعالى
من اراقة الدم وقال النبي عم يوم يضحي رجل وتصدق بملاء جلدها ذهبا
وفضة لم يبلغ فضل من ضحى وقال فاطمة رضي الله عنها قومي الى اضحيتك فاحضريها
فان لك باول قطرة يقطر من دمها مغفرة لكل ذنب الا انها جاء
بدمها ولحومها وتوضع في ميزانك سبعين ضعفا قالوا يا رسول
الله اهذا لآل محمد عم خاصة ام للمسلمين عامة فقال لآل محمد خاصة
وللمسلمين عامة قال عم ضحايا تاي ليضحوه وقال النبي عم الا ان الله

الاضحية من المنجية يتجي صاحبها من شر الدنيا والآخرة مسئلة
نذران يتصدق بشاتين وسطيا فتصدق بشاة سمينة تساوي
شاتين وسطيا جاز ولو نذران يضحي بشاتين وسطيا فضحى بشاة
سمينة تساوي شاتين وسطيا لم يجز لان الاضحية قربة موقتة
والتصدق غير موقت فكان افضل عن وهب بن منبه ان داود عم قال
الهي ما ثواب من اضحى من امة محمد عم قال ثوابه ان اعطيه لكل شعرة على
جسدها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع عنه عشر درجات
قال الهي ما ثوابه اذا اعقدوا بها الثلث قال اسهل عليه عقبة ايكون قال
ما ثوابه اذا شق بطنها قال اخرجه من القبر آمنا من الجوع وفرع العيمة
والعطش وله بكل لحم طير في الجنة كاشال البحت ولكل شعرة قصر في الجنة
وجارية من حور العين وركب من دواب الجنة يا داود ما عمل ابن
الضحايا هي المطايا نحو الخطايا وترفع البلايا بالضحايا فانه فداء الكونين
كفداء اسماعيل عم من الذبح انجيهم بها من النار كما انجى اسماعيل من
شفرة الوتد وحد السكين قال الله تعالى يوم يحشر المتقين الى الرحمن
وفدا اى راكبا كما ان احمد بن الصباح يقول كان اخي محمد بن اسماح
نفيرا كان يضحي في كل سنة شاة فلما توفي صليت ليلة ركعتين فقلت
اللهم ارني اخي في منامي اسأله عن حاله فنمت على الوضوء فرايته في المنام
كان القيمة قد قامت وحشر من قبورهم فاذا اخي راكب على فرس اشهب
وبين يديه خايب فقلت الى اين ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت ما ذا
قال كنت اضحي يوما في الجامع وعلي درهم اذ جاءني امرأة عجوزة وقالت
من دارك وقالت اللهم ارحم من رحم على يدهم اكتب به ديني فاخرجت الدرهم
ودفعته اليها فلما وضعت في بيتها رحمني امة من اماء الله تعالى
فرحنا عليك وواجبنا كل الجنة والرضوان الاكبر فقلت له وما الرضوان
قال النظر بعين الرأس الى الملك الاكبر قلت ما هذا الثواب قال ضحايا بارخص
الدنيا والتي اركبها اول اضحية ضحيتها قلت والى اين تعدو قال في الجنة

في نوادر

فصل في يوم عاشوراء

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي عم من صام يوم العاشوراء من الحرم اعطى
ثواب عشرة الآف ملك وثواب عشرة الآف حاج وثواب عشرة الآف
معتمر وثواب عشرة الآف شهيد ومن مسح ببده راس يتيم في يوم عاشوراء
رفع الله بكل شعر درجة في الجنة ومن فطر مؤمنا ليلة عاشوراء فكانما
افطر عنده جميع امة محمد عم واشبع بطونهم قالوا يا رسول الله وقد فضل
الله تعالى يوم عاشوراء على سايرالايام قال نعم خلق السموات والارض
في يوم عاشوراء وخلق الجبال في يوم عاشوراء وخلق البحار في يوم عاشوراء
وخلق القلم في يوم عاشوراء وخلق اللوح فيه وخلق آدم فيه وخلق الحواء
وادخل الآدم الجنة فيه وولد ابراهيم فيه ونجاه الله من النار فيه وفدا ابنه من
الذبح فيه واغرق فرعون فيه وكشف الله الضر عن ايوب فيه وتاب على آدم
عم فيه وغفر لداود عم فيه ورد ملك سليمان عم فيه وولد عيسى عم
فيه ورفع الله الى السماء فيه ويوم القيمة فيه وعن ابن عباس رض قال قال النبي عم
عاد خل المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم
الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله تعالى فيه موسى عم وقومه واغرق
فيه فرعون وقومه فصامه موسى عم شكرا له فنحن نصوم فقال رسول الله
فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وعن عايشة رض
الله قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال عم
من شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية الحسن قال رسول الله من صام
يوم عاشوراء كان كمن اعتق سبعين نسمة ومن اولاد اسماعيل عم
وبنى له سبعون قصرا في الجنة مكللا بالدر والياقوت وحرم الله جسده
على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء وفي الخبر ان الجياع
والعوض لا يرتفعون في يوم عاشوراء ولا ترضع اولاد هن ويرفع
رؤوسهن الى السماء وجاء في الخبر ان رسول الله عم مر على ظبية وضبعة
في الشبكة يوم عاشوراء فتكلمت الظبية بان يشفع الرسول عم

في نوادر

www.alukah.net

لها حتى ترضع اولادها وترجع بعد غروب الشمس فتقارح الظبية هذا يوم
عاشوراء فلا ترضع اولادنا فيه لحرمته فتقال الصياد وهبتك لها فاذكرني يا
رسول الله فاخذ البزوع وارسلها فكان اسيء اهرب من الكفار يوم عاشوراء
فرجعوا في طلبه فادركوه فلما رأى الغزالان خلفه وعلم انه ما خوفه رفع رأسه
الى السماء وقال اللهم بحق هذه الايام المباركة ان تنجيني منهما قال فاعمى الله
ابصارهما حتى الاسير نجى منهما فصام ذلك اليوم فلم يجد شيئا يتقوى به
ويفطر عليه فنامه وجاء ملك فسقاه شربة من ماء فعاش بعد ذلك عشرين
سنة فلم يحتج الى الطعام والشراب وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله
من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه ابدا معناه لا ترمد عيناه قبله
بزوال الايمان وقيل لا ترمد عيناه في القيامة بالحرق في النار قال صاحب النقاية
خلط الجواني يوم عاشوراء لم يرد فيه اثر قوي ولا بأس وربما ثاب ويستحب
فيه الصوم قيل الاكتحال يوم عاشوراء سنة ولكن تما صار علامة لبغض
اهل البيت وجب تركه يكره الكحل فيه لان يزيدا وابن زياد اكتحلا يوم الحسين
رض الله عنه والاخبار في الانكار كثيرة في الاكتحال بالاثمد قال البزوع يكتحل قبل
ان ينام بالاثمد ثلاثا في عينه عليه افضل الصلوات من مخراع البزوع حكي انه
يوم غزاء بدر للرسول ثلث وثلثمائة مقاتل وللكفار الف ومائة مقاتل وارسل
الله تعالى رسوله في ذلك اليوم ملائكة المنقرة والعوز روى عن ابن عباس رض
قال الملائكة النازلة في ذلك اليوم سبعون الفا فضربوا الكفرة على وجوههم
وادبارهم ونبع الماء من اصابعه انهارا ونزلت الملائكة جهارا
جاءت له عوة الاشجار ساجدة تمشي اليه بلا ساق على قدم ابراهيم وحيا
بالتمس بلاحة واطلقت اربا من ربقة اليتم واصبح المتيمة الشهباء
وعوبه حتى حكمت غزوة في الاعصر الدهم فضيلة قال كعب الاحبار رض الله
اذا كان يوم القيمة يرى آدم واحدا من امة محمد عليه السلام يساق الى النار فينادي
يا محمد فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول اه واحدا من امتك يساق الى النار
فبعد البزوع خلفه ويقول رويدا رويدا يا ملائكة ربي فيقول الله تعالى

قوله

قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الآية فيستمعون
صوتا بانا اطيعوا محمدا فيقول ردوه الى الميزان فيوفون فترجح سيئاته على
حسناته فيخرج من كفة رقعة فيها صلوة عليه فترجح بيزانه فيفرح الرجل
فيقول بابي انت وامي من انت فيقول انا محمد فيقبل ذكر الرجل قدم البزوع فقال
ما تلك الرقعة يا رسول الله فيقول صلوتك التي صليت علي فوزنا حفظتها
لك فيقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله سبحانه غم ديوار استه را
كه دارد چون تو پشتي بان چه پاك از موج بحر ازاكه ياسد نوح كشتي بان
المجلس الثاني عشر في الزكوة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم وقال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال الله
يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية وقال عم لا صلوة لمن لا زكوة له وقال علي رض
ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما منع غني والله
تعالى سائلهم عن ذلك وقال عم من ادى زكوة طيبة الله تعالى بها نفسه ويسمى
في السماء الدنيا سخيا وفي الثانية جوادا وفي الثالثة معطيا وفي الرابعة
بارا وفي الخامسة مطيعا وفي السادسة مباركا ومحفوظا عليه وفي
السابعة مغفورا له ومن لم يؤد الزكوة يسمى في السماء الدنيا بخيلا
وفي الثانية لئيما وفي الثالثة ممسكا وفي الرابعة ممقوتا وفي الخامسة
عابسا وفي السادسة منزوعا بركة ماله غير محفوظ عليه في بر ولا بحر
ولا سهل ولا جبل وفي السابعة مردودا عليه صلوته مضروبا بها وجهه
وقال البزوع ويل للاغنياء من الفقراء يوم القيمة قالوا يا ربنا ظلمونا
حقوقنا التي فرضت لنا عليهم وقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يعدنهم
ولا قربنكم وقال عم خصلتان لا يشبهما شيء افضل منهما الايمان بالله والنفع
للمسلمين وخصلتان لا يشبهما شيء منهما اخبث الشرك بالله والاضرار بالمسلمين
روى ان امرأتين اتيا رسول الله وبيدهما سوار من ذهب فقال لهما
اتؤديان زكوتها قالتا لا قال البزوع احتجان ان يسورك الله سوارين
من نار قالتا لا فاديا زكوتهما مسئلة اوضح بحجة وزكوة واعمال لا تنسها

الألوكة
www.alukah.net

يبدء بالزكوة عند محمد رح لانها حق الله وفيها حق العباد من الفقراء وهو
احد الروايتين عن ابي يوسف كان عمر بنا الاشعث فقيه عن يمنع الناس وعن
السبيل فاراد يوما ان يمتحنه فقال مال خمس من الابل قال زكوتك وزكوة
اشالك شاة وزكوتي وزكوة امثالي الصدقة بجميعها كما قبل لابي بكر الصديق
حيث انفق جميع ماله فقال البنوعم ماذا تركت لنفسك وعيالك قال الله ورسوله
فرجع عمر بنا اشعث عن نهي الناس عن الشيارون ان موسى عم مر ببر جلد وهو يصلح
مع خضوع وخشوع فقال يارب ما احسن صلوته قال الله تعالى لو صلح في كل يوم
وليلة الف ركعة واعتق الف رقبة وصلح الف جنازة وحج الف حجة وغزا الف غزوة
لم ينفعه حتى يؤدي زكوة ماله وقال عم احذروا ان لا يستقبلني احدكم يوم القيمة
وهو مطوق بشعبان ينقر رائسه وهو يقول اغثني يارسول الله فاقول لا املك
من الله شيأ قد بلغتك واعلمتك مسئلة هلك المال بعد الحول بتمامه سقط
الزكوة عندنا وعند الشافعي ان هلك بعد امكان الاداء ضمن الزكوة للفقراء
وطلب الامام بزكوة السوايم فمنعها ثم هلك النصاب ضمن الزكوة في ظاهر الرواية
لان حق الاخذ له فصار كما منع الزكوة الوديعة والاصل ان تصرف المالك في مال
الزكوة جايز ولا يوجب الضمان الا اذا ظهر تعدية باليقين كما لو كان له ان
فاشترى بها المخدمة ليضمن زكوة الن فلو نسخ لا يبراء عن الضمان واذا
حال الحول وباع النصاب قبل اداء الزكوة فالبيع باطل في احدى قولي الشافعي
وفي قول الاخر يبطل في مقدار زكوة قال في مقالة الصابوني اعلم ان افضل المعقولات
التوحيد وافضل الشرعيات الصلوة والطهارة شرط صحة كل واحد منهما
غير ان الطهارة من الاحداث الاربعة الخارج النجس والنوم مضطجعا
والملامسة الفاحشة والقهقهة في غاية الركوع والسجود وطهارة التوحيد
من الخبايث الاربعة البخل والحرص والكبر والحسد كما لا ينعقد الصلوة
مع الاحداث الاربعة كذا لا ينعقد التوحيد والايمان مع الخبايث الاربعة
وكما لا بد لتحصيل الصلوة واتمامها من تحصيل الطهارة وكذا لا بد لتحصيل
التوحيد من تحصيل الطهارة وكما ان الطهارة الاحداث الوضوء كذا

طهارة

طهارة الخبايث الاربعة الزكوة الى هنا كلامه وقال البنوعم حب الدنيا رائس
كل خطيئة فكي ان موسى عم راح الى مناجاة ربه فلقي درويشا مكوس الراس
وبيده عصا يتحرك به الثواب فلم يرد فسلم موسى عم فلم يرد سلامه ثلث
مرات فغضب موسى عم وراح الى مناجاة فنادى ربه فقال يارب لم
يرد سلامي ذلك الشخص وانا كليمك وحكا انا جي ولكن لا يلتفت
الي فقال الله تعالى يا موسى اعتزل به فانه سبع ايام لا يتكلم معنا
واني اريد ان اكلمه فاتى اخته فقال موسى عم لم لا يتكلم معكم وجميع
الخلايق يريدون ان يتكلموا معكم فقال الله تعالى يا موسى عم فانه يقول
اذهب جهنمكم وكل الناس من الكافر والمؤمن عبيدك فادخلهم الجنة
بفضلكم وكرمكم فقلت له يا موسى ان لي جلالا وحالا لا ادخل الكافر
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال موسى عم فما بلغ ذلك المرتبة يارب
فقال الله تعالى يترك الدنيا يا موسى قال الحواريون لعيسى عم يا روح الله
نحن نصلي ونصوم وندكر الله تعالى كما امرتنا لكن لا نقدر ان نمشي على الماء
كما تمشي انت فقال انتم تحبون الدنيا وانا احب العقبى حكي ان عيسى عم
رأى درويشا وعليه قطعة خرقة ودسادة لبن فقال عيسى عم يارب
هل يسأل منه شيأ فقال الله تعالى يا عيسى عم انه سؤله عن قطعة الخرقة
ودسادة التي تحت رائسه وكل شيء يسأل عنه يوم القيمة بلا خصم
فكيف لا يسأل عن الذي خصمه الفقراء والمساكين عن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه ان ثعلبة بن خاطب سأل من رسول الله وقال يارسول الله
ادع الله تعالى ان يرزقني مالا فقال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير لك
من كثير لا تطيقه فالحاذ عليه ثلث مرات فقال يا ثعلبة والذي نفسي
بيده لو شئت ان تسير معي جبال من ذهب وفضة لسارت فقال
والله بعثك بالحق نبيا لو رزقني الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه
فدعا له رسول الله فرزقه الله مالا فاتخذ غنما فضاق عليه المدينة
فخرج الى الصحاري وكان البنوعم ينظر الى ثعلبة لا يحضر الى الظهر

www.alukah.net

والعصر ثم كفى اغنامه فكان لا يحضر الا الجمعة بعد زمان لا يحضر الجمعة وترك
جميعا فبعث رسول الله اليه رجلين للصدقة حتى اتيا ثعلبة فطلبا منه الصدقة
فلم يعطيه فرجعا الى النبي ﷺ فقبل ان يخبراه قال النبي ﷺ ويح ثعلبة ثم انزل الله
تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الآية فسمع ثعلبة واقرباؤه
فيذهبون ويجيئون فاتى النبي ﷺ ان يقبل منه الصدقة فابى رسول الله ﷺ
وقال ان الله منعني ان اقبل منك صدقتك فلما قبض رسول الله جاء الى ابي بكر
فلم يقبل صدقته ثم كذلك الى عمر رضي الله عنه وتوفي في زمانه قوله تعالى واتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين الآية ايها المؤمنون فاعتبروا من قصة قارون فان
معه بركب سبعون الف رجل كلهم يزينه لباسا وفرسا وعن يمينه ثلثمائة
غلام وعن يساره ثلثمائة جارية ومفاتيح خزائنه تحمل سبعون بغلا
طول كل مفتاح مثل الانملة من الجلود وكل مفتاح يفتح خزينة واحدة فطلب
موسى ﷺ منه زكوة ماله فابى فصالح معه موسى ﷺ على دينار عن الف دينار
وعلى درهم عن الف درهم فجمعها قارون فاراها عظيمة فمنعها من البخل
لاستكثارها فقال لبني اسرائيل ان موسى يريد ان ياخذ اموالكم فقالوا
انت كبيرنا فمرنا بما شئت فقال كل فلانة البغية حتى ترميه بفتنها
فاتوها واعطوها من ماله قارون الف دينار فرضيت حتى فجع قارون
الناس يوم عيدهم وقال لموسى ﷺ ترهبهم وانبئهم فقام موسى ﷺ
وقال من سرق قطعناه ومن افترى جلدناه ومن زنى وهو غير
محصن جلدناه ومن احصن رجمناه فقال قارون وان كنت انت
قال وان كنت انا وقال ان بني اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة
فقال ادعوها فاحضرت فناشدها موسى بالذي فلق البحر وانزل
التوريت ان تصدق فقالت كذبوا ان قارون جعل لي جعلا على
ان اقذفك بنفسي فخر موسى ﷺ ساجدا فبكى وقال ان كنت نبيا
فاغضب لي فاوحى الله اني ياثر الارض بما شئت. مطيعة لك

فقال

وانبئهم

يا رب

عليه لاجلي ﷺ

فانها تم

فقال مو

فقال موسى ﷺ خذيهم فاخذتهم الى الركب ثم قال خذيهم فاخذهم الى الاوساط
ثم قال خذيهم فاخذهم الى الاعناق والحال ان قارون واصحابه يتضرعون الى
موسى ﷺ بالرحمة والشفقة ولم يلتفت اليهم لشدة غضبه ثم قال خذيهم
فانطبقت عليهم وهو معنى قوله فخسفنا به وبداره الارض الآية وهو ان
قارون يتجلجل في الارض كل يوم الى يوم القيمة وكل هذه العقوبة من البخل
وحب الدنيا وترك اكثر الزكوة فاوحى الله تعالى الى موسى ﷺ ما اغلظ قلبك لا تغاثوا
بك سبعين مرة فلم ترحمهم وعزتي وجلالي لو دعوني مرة واحدة لوجدوني
مجيبا رحيما كريما من معجزات النبوة ﷺ روي ان اعرابيا اتى مكة
بعد ما سمع دعوة النبوة فقال له ابو جهل انه ساحر كذاب فلما راه قال
ليس هذا بوجه كذاب فاسلم بين يدي رسول الله فامضى زمانه امر الله النبي ﷺ بالزكوة
وقال حصنوا اموالكم بالزكوة فقال ذلك الاعرابي هل يجب علي زكوة ما مضى
يا رسول فقال لا ولكن بعد عام الحول من اسلامك فقال هل لي ان اعجل
فقال النبي ﷺ نعم فعجل زكوة ماله ثم اشترى السلع وحمل ان جيده جملا
وذهب وقال ابو جهل لاصحابه اتبعوه واقتلوه واسلبوا اموالكم
فاتبعوه حتى وجدوه بدارنا وكانوا اربعين رجلا فاخذ كل واحد
منهم بعيرا ولا يملك احد فقالوا نحمل الجواليق فلم يمكنهم فشقوها
فخرج من كل جوالق اسود وافعى حية فهربوا منها ومات بعضهم
خوفا من تلك الحية فلما استيقظ الاعرابي رأى ذلك الحال ورجع
الى النبي ﷺ ليخبره بذلك فاستقبله النبي ﷺ ووصف له الحادثة ﷺ
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال يفتح محمد
سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب وعجم هو الذي تم معناه
وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم فضيلة الصلوة اذا
صلى العبد على النبي ﷺ يقول الله تعالى يا ملائكتي عظموا قرة عيني
فاذهبوا به الى عليين ثم يخلق الله تعالى من كل حرف ملكا لكل ملك
ثلثمائة وستون راسا وكذلك الوجوه والافواه والالسنة يسبحون الله

بداره واهواله ﷺ

الاوساط

www.alukah.net

ويصلون على النبي ﷺ الى يوم القيمة ويكتبون ذلك في ديوان صاحبه

(١٧) — المجلس السابع عشر في الحج قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فشرط البيت الاستطاعة بالزاد والراحلة و اذا وجد العبد زادا وراحلة فرض عليه فان اخر بعد وجوده ذلك كان مكروها له فان مات ولم يحج او مات عن عدم الامكان بعد وجوده كان عاصيا لله عز وجل وقال عليه السلام من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا وقوف بعرفة وقال حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها وقال النبي ﷺ الحجاج والعمار وفد الله تعالى وزواره ان سألوه اعطاهم وان استغفروه غفر لهم وان دعوه استجاب لهم وان يشفعوا شفعوا وقال النبي ﷺ اعظم الناس ذنوبا من وقف بعرفة وظن ان الله لم يغفر له وقال عليه السلام ينزل على هذا البيت كل يوم مائة وعشرون رحمة ستون للطائفين واربعون للناظرين سئلة من صلى قاعدا ثم قدر على القيام او على التمام وجد الماء لا يلزم الاعادة وكذا اذا ملك نصابا ثم هلك يسقط عنه الزكوة وقدر على الحج ثم فقد ماله ولم يحج لا يسقط عنه الحج وان انفق ماله في انواع القرب سئلة ومن ظن ان عليه الصلوات والصوم فشرع فيه ثم تذكر انه ادى فاسدة لا يلزم القضاء بخلاف الحج اذا شرع فيه ظانا ثم يتذكر فاسدة فانه يلزم القضاء حكي ان اعرابيا لقي حاجا باديا فقال الى اين فقال الى بيت الله قال ولم قال ليغفر الله لي قال من اين جئت قال من موضع كذا قال انصرف فقد غفر الله لك ارجع لو جيئ الى الله وليس لي مركب ولا مال غير هذه الناقة وسألتني الناقة لدفعتها اليك علما انك جيئ من بعيد فكيف الرب الكريم مع غناه قال بعض اهل المعرفة الحج قطع اسباب الرحمة وفتح انواب الحاجة وقيل الحج الاعراض عن الخلق والاقبال الى الحق عن علي بن الموفق حج عن رسول الله فقال

رايت

رايت رسول الله في المنام فقال ابا ابن الموفق حججت عني فقلت نعم او لبيت عني قلت نعم قال فاني ان كان فيكم يوم القيمة آخذ بيده في الموقف فادخله الجنة والخلايق في كرب الحساب حكي ان عبد الله بن مسرور كان وزيرا للرشيد تاب في اثناء الوزارة وخرج الى مكة خائفا باكيا ماشيا فلما سمع شيوخ الحرم بقدومه خرجوا للسلام عليه فرأوا شعثه وفراته وخرقه وغمه وتغير لونه وبكاءه فقالوا له في ذكر فقال لهم وكيف باتي عبدا الابق على مولاه لو قدر ع جيئ على وجهي لا ماشيا على قدمي حكي انه عن ذا النون المصري قال كنت امشي في البادية فرايت رجلا خائفا مكشوف الراس وعليه سيماء الصالحين وكان وجهه منورا فقلت من انت قال انا عبد الله فقلت الى اين قال الى بيت الله فقلت وما طعامك قال حب الله فقلت وما شرابك قال شوق الله ثم قال من ترك الدنيا فقد وجد العقبى ومن ترك العقبى فقد وجد المولى ثم انعزل ذلك الرجل حتى بلغت الى موضع يرى الكعبة منه فرايت ذلك الرجل نائما واضعا راسه على لبن فرايت الكعبة زايلا عن موضعها يطوف انثار ح فناجيت الله تعالى فقلت سبحان قد تقدم الحج من الاطراف لزيارة بيت الله تعالى تقدم لزيارة ذكر انثار ح فنودي ح يا ذا النون انثار موضعها انا علمنا ان قدم الكعبة يطوف ومن قدم الرجل الى الكعبة الكعبة لم تطوف دون الحج هذا اذا قدموا مكة تلقاهم الملايكة فسلموا على رحيان الابل ويصافحونهم على اركبان الحمير ويهانقونهم على المشاة قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله سئلة المضارب ما دام يعمل في مال المضاربة في المصر فنفقته في مال نفسه سواء كان ذلك مصرع اولم يكن فان خرج من المصر فنفقته في مال المضاربة وركوبه وكسوته حتى يعود فان عمل في ماله ايضا يقسم النفقة بينهما بالحصص فالتقريب سيعرف بالتامل حكي عن ابن الموفق حج ثلثة

فلما قضيت مناسكي الحج متفكرا فيمن لا يقبل حجه فقلت اللهم اني
قد وهبت ثواب حجتي لمن لا يقبل حجه فرايت في المنام قائلا يا ابن
الموفق استحى من الله فنادى مناد باعلى الصوت انا خالق السخاء
والاسخياء الكرم الاكرمين قد غفرت وقبلت حج من حج العام وعن
البوعم من عانق حاجا او غازيا فقد عانق الني من انبياء
الله تعالى عن ابا عباس رضه عن رسول الله ص ينزل الله تعالى على
هذا البيت في كل يوم مائة وعشرين رحمة ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للناظرين روى انه ص قال من جلس مستقبل
القبلة ساعة واحدة وتعظيما للبيت كان له اجر الصايم القايم
بغير مكة وجاء في الاثار ان الله تعالى ينظر في كل ليلة الى اهل
الارض فاول من ينظر اليه من اهل الحرم واهل المسجد فمن
راه طايفا غفر ومن راه مصليا غفر له ومن راه ناظرا مستقبل
القبلة غفر له فالنايم المستقبل اليها مغفور فكيف من يطوف
روى انه ص من نظر الى بيت الله نظرة من غير طواف
ولا صلوة كان عند الله افضل من عبادة سنة بغير مكة صايما
قايما راكعا ساجدا حكي عن ابراهيم بن ادهم قال دخلت البادية
ولي رفيق متوكلون على الله فتقدم علينا شاب متوكل لا
زاد ولا راحلة معه وكان يمشي امامنا ويجلس اذا جلسنا
ويقوم اذا قمنا نزيه فيرى المتوكلين ولا نراه يصلي قط فقلنا له ما
اسمك قال عبد المسيح فقلنا له انت نصراني قال نعم فقلنا له
الى اين فقال الكعبة لاني سمعت ان الناس يقعلون ثم افعال المحابين
فاحضرنا ظرا اليهم لاستهزاء فتركناه فانقضيناه فلما دخلنا مكة
وطفنا بالبيت سمعنا صوتا صوت عبد ذليل متضرع فاذا هو
ذلك الفتى متعلق باستار الكعبة يكبي ويتذلل الى الله تعالى فقلت
يا عبد المسيح فقال لا تقل مثل ذلك بل قل عبد ربة المسيح فقلت

انا ح

البست قلت كيف قال بلى ولكن لما رايت الكعبة انشرح صدري ودخل
نور المعرفة في قلبي وامنت بربي فرفع ابراهيم بن ادهم يده وقال
ان هذا قد جاء الينا مستهزئا فوجد القبول فكيف بما جاء للاستراق و
طاعتك سبعة السباع فخسة فالبهيمة من السباع فانها
ليست بخسة لكونها من الطوافين والطوافات فكيف طواف بيت
رب العزة قال عم لو ان رجلا نام عند الكعبة فجاء انسان فقال قم
وطف فقال لا قوة لي ولا قدرة للطواف فاخذ برجله وجرع سبعا
حتى اطاف على البيت عن الله جلده على النار روى ابو البوعم قال
الكعبة مخفوفة الى طاف سبعين الف ملك يستغفرون لمن طاف
ويصلون عليه عن رسول الله ص من طاف حول البيت سبعا في يوم
صيف شديد الحر حاسرا راسه واستلم الحجر الاسود في كل شوط
في طوافه من غير ان يوذي احدا وقل كلامه الا بذكر الله كان له بكل
قدم يرفعها ويضعها سبعون الف حسنة ويرفع له سبعون الف
درجة ويمحى عنه سبعون الف سيئة حكي ان قتل رجل عضبا واراد به
ان يحرق في النار وتوقدوا عليه طول الزمان نارا فلم يكن احراقه
وبقي ابيض فقال واحد ان اعلم انه حج ثلث حج من معراج البوعم
عن ابي ذر الغفاري قال كنا نمشي مع رسول الله ص بينا سقابر المدينة
لزيارة اهل المقابر فجاء رسول الله على سفرة فوقف وبكى بكاء شديدا
فاراد رفع يديه للدعاء له فلم يرفع فرجع الى منزل المبارك بالبكاء
والحزة فقال لي يا ابا ذر ادعوا البلال فجاء البلال فقال يا بلال
ارفع صوتك بالنداء لاهل المدينة لاجل الخروج الى مقابرهم للزيارة
ففعل البلال فجاء رسول الله الى قبر المقبرة فجاء ته عجوزة في يدها
عصا الى قبرها فسلم رسول الله فرد سلامه فقال
يا هذه هذا من هو مشيرا الى القبر فقالت هو ابني يا رسول الله
فقال ما شانه فقالت يصوم نهارها ويقوم ليلها فلم يزل

www.alukah.net

ماء بارداً ولم يلبس غليظاً ولا قلنسوة ولا ثوباً الا صوفاً خشناً
فقال رسول الله ﷺ ادعى له فانه معذب فقالت ادع يا رسول الله
فان دعاءك ليس كدعائي فقال اني ازدع ان ادعو له فمضى
فمضغني جبل فقال العجوز اني لا ارضى منه ولا ادعو له فقال رسول
الله لم فقالت يا رسول الله جعلت له قميصاً من كرباس القطن
وحملت ماء بارداً ليلبسه ويشربه ولم يلبس ولم يشرب فقال
يا امي من كان ثوبه يوم القيمة قطراناً وشرابه حميماً غسلينا لا يليق
له ذلك ولم يقبل قولي فلعله لم ارضه يا رسول الله فقال رسول الله اجعل
حلالاً من كرمك فقال لا اجعل حلالاً يا رسول الله فقال رسول الله فرقي فقرقرت
فمسح رسول الله عينيها بابهاميه فراح ابنه في ثوب احمر من حديد
معذب بنار جهنم فزال عقلها فبعد الافاقة قالت جعلت حلالاً
رسول الله فرفع العذاب من ذلك الثوب **مدحه** جمله را او سنت دستكو
بناه ه هي جه او خواهد كند الله انبيا جمله همچون جاووشانه كه بجلو
داون ه ايذان تو شانه كرسي ه ماهي سعد سلطان چشم دار ند مقدش
رهان ه **فصيلة الصلواة** قال ابن عم من صلى علي يقول له
ملكان غفر الله لك ويقول الله تعالى المزيد روى ان سليمان عم استسقى
ثلثة ايام فلم يقبل دعاؤه فدعته النملة من ربتها فامن سليمان عم
فاستجيب فكيف اذا كان المؤمن هو الرجل قال سعد الحنفي في قوله
تعالى ورفعنا لك ذكرك في خطب الخطباء ودعاء العلماء على رؤس
المنابر حيث يصلون عليك وان لم يصلوا عليك فلا تتم خطبتهم ولم
يقبل دعواتهم **الفصل الثامن عشر** في الجهاد قال الله تعالى والعاديات
ضبحاً الآية يكفي مدحاً للمجاهدين هذه السورة وقال رسول الله عم
من احتبس فرساً في سبيل الله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله يوضع في ميزانه يوم القيمة حاربه
هو كل اذا اتاها اتاك فانما ضرب الهوا جهاد الا كبد وضع الرياء خفية وجلية

ان الرياء هو النفاق الاصغر وقال عم ان جميع اعمال البر عند الجهاد كقطرة
تنقطر في البحر وقال ابن عم ما احد يدخل الجنة يود ان يرجع الى الدنيا الا
الشهيد فانهم يتمنون ان يرجعوا الى الدنيا فيقتلوا عشر مرات لما يرى
من الثواب وقال ابن عم ما من قطرة احب الله تعالى من قطرة دمع من
خشية الله او قطرة دم اهريق في سبيل الله حكي اخ عن الشبلي ظاهر
الجهاد قهر اعداء الله تعالى وحقيقته تصفية السر عما دون الله تعالى
حكي ان صحابة من اصحاب ابن عم لما دنى من بلد بخارى يفتحها فانتهى
الى جيحون فاخذ الكفار حتى لا يعبر جيش المسلمين عليها فقال الصحابة
اللهم انا لا نعلم اني خرجت للجهاد في سبيلك واعزاز دينك ولوجهك ثم
ارسل دابته في جيحون فعبر مع اصحابه باذن الله تعالى وقال ابن عم
الجهاد جهاد النفس قال جعفر الصادق في المجاهدة بذل النفس في رفض
الحج وقال ابو عثمان المجاهدة قطع النفس عن الشهوات ونزع العلب
عن المفهيات والشهوات قال بعضهم الجهاد على اربعة اوجه جهاد
مع الكافر الباطن لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فعادوه وجهاد مع الكافر
الظاهر لقوله تعالى يجاهدون في سبيل الله وجهاد مع اصحاب الباطن بالعلم
والحجة لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا حكي ان ابراهيم
بن ادهم لما ترك سلطنة البلخ وطلب مرشداً وجاء الى بلد من بلاد المسلمين
وقال هل فيه شيخ يرشد الضالين الى سبيل المتقين قيل ان شيخاً كبيراً
السن يقيم في ذلك الجبل ويحمل منه حطباً على ظهره ويبيع في السوق
ثم يشتري خبزاً واداماً ثم يرجع الى ذلك الجبل فاطلب منه ما طلبته
اذا شيخ فذهب الى السوق وعلى ظهره حطب فباعه واراد ان يرجع
ويروح فتابعه ابراهيم بن ادهم فقال الشيخ ارجع فاني فقير لا اقدر
على ما طلبته فالزم ابراهيم فصعد الى الجبل وفيه بيت الشيخ من الاوراق
والنباتات وله ابنان واربع فاتاه ابراهيم بن ادهم عند سنين
راح باجازة فرجع الى ذلك المدينة اذ وجد في الطريق دينارا واحدا

www.alukah.net

فاخذه وقال اعطه الى الشيخ فانفقه لابنيه فرجع وسلم ووضع الدنانير
عند الشيخ فقال الشيخ يا ابراهيم اتى رائيته مذ اربعين سنة فلم احمله
وضعه في مكانه فقال ابراهيم يا شيخ عظني نصيحة جامعة فقال عليك
الجهاد في سبيل الله ان قتلت فذلك اجر عظيم وان قتلت فلك جنب الكريم
ايها المؤمنون الغرض على قسمين فرض عين وهو الذي لا يسقط باقامة
الواحد عن ذمة الباقين كالصلوة والصوم والزكوة والحج والاغتسال
من الجنابة والحيض والنفاس وفرض كفاية وهو الذي يسقط عن خمة
الباقين باقامة كصلوة الجنازة وعيادة المريض وتشميت العاطس ورد
السلام والصلوة على النبي عم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما الجهاد
فهو مشتمل على قسمين فرض عين اذا كان النفير عاما وفرض
كفاية اذا لم يكن النفير عاما حكى البصري ان عبد الله بن
عوف اعتق ثلثين عبدا في يوم واحد فقال له رجل ما حسبت
انك تواسك في امة محمد عم فقال يصرع المرء بسوطه
عنق ناقة في سبيل الله اعظم اجرا مني وقال النبي عم من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرم الله عليه النار وقال النبي عم ثلثة الله
ضامن لهم رجل في مسجد يخرج من بيته في سبيل فلم يغل فيئا
ولم يعص اماما فان مات او قتل قبل ان يرجع فله الجنة وان
رجع رجع مغفورا له ورجل خرج الى البيت الله الحرام فلم يرفث
ولم يفسق فان مات قبل ان يرجع الى اهله فله الجنة وان رجع
رجع مغفورا له ورجل سمع نداء الموقف فقام من منزله
واحسن الوضوء فان مات قبل ان يرجع فله الجنة وان رجع رجع
مغفورا له وجاء رجل الى ابن عباس فقال علمني شيئا اقرب
الى الله تعالى قال جاهد في سبيل الله فاني سمعت من رسول الله
يقول من قتل في سبيل الله تعالى قتله الله تعالى يوم القيمة
بثلاث من نور يتجب من حسنها الاولون والآخرون حكى ان اسماعيل

بن احمد

بن احمد كان يخرج الى الغزاة ويحارب العدو فاذا فرغ من القتال
يامر بسطا الجلد وينفض الثياب فالاسلحة عليها ثم يجمع ما وقع
عليها من الغبار ويجعله في كاغد ويسلم الى خازنه حتى كثرت
غزواته واجتمع الكواغد فامر باتخاذ لبن صغير فجمعوا
تلك الكواغد وجعلوا طينا وضربوا منها لبنا صغيرا ثم سلم الى خازنه
واوصاه انه اذا مات ودفن يجعل ذلك اللبن تحت رأسه ولما توفي
فعلوا به ذلك وحتى به ثم رأوه في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي
ربي بحرمة ذلك اللبن من مخراج النبي عم قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اي بيت المقدس
وبينهما مسيرة اربعين ليلة فاوحى الله تعالى في تلك الليلة جميع الانبياء
من عهد آدم الى عهد النبي عم واتى جبرائيل وصلوا خلفه ركعتين
وبعد الفراغ من الصلوة جاءوا وسلموا عليه واخبروه عن اخبار
امهم ومن انكر المعراج من مكة الى المسجد الاقصى فقد كفر نعوذ
بالله من ذلك مدحه وفي قندي لم يزغ منه ناظر محب ومحبوب
حمد واحد دعاه وقد صفت له الوصل بالسماء وقال تقدم انت للرسل
سيد وفي الينا قصدنا جانبا اي نحو به الوصل بوحد

فضيلة الصلوة عن ابي بكر الصديق رض قال قال
رسول الله عم في خطبة الوداع ان الله وهب لكم ذنوبكم عند
الاستغفار بالنية الصادقة ومن قال لا اله الا الله انجى
من النار ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة ايها المؤمنون
لا شك انك يحتاج الى هذه الثلثة لانك غرقت في بحر
المعصية فلا بد لك من المغفرة وقصرت في الطاعة فلا بد
من ترجح الميزان ومع هذا لا تستغني عن شفاعة محمد عم
فكثروا الصلوة عليه في كل آن وزمان المجلس التاسع
عشر في فضيلة الفقر عن ابي سعيد الخدري رض

الألوكة
www.alukah.net

عنه عن رسول الله قال سمعت من رسول الله يقول اللهم توفني
مقبرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة
ويروى عن رسول الله قال الفقر مشقة في الدنيا ومشقة في
الآخرة والغنى سرة في الدنيا ومشقة في الآخرة وقال الفقر
فخري وبه افتخر قال عم الفقر شين عند الناس وزين عند الله
يوم القيمة وروى عن النبي عم قال لابي ذر يا اباذر الفقراء
ضحكهم عجاب وميلهم تسبيح ونومهم صدقة ينظر الله تعالى اليهم
كل يوم ثلث مرات عن ابن عباس رض قال جاء رجل الى النبي عم فقال
يا رسول الله ما الفقر قال خزانة من خزائن الله تعالى ثم الثانية يا رسول
الله ما الفقر قال كرامة من كرامة الله تعالى ثم قال الثالثة ما الفقر
يا رسول الله قال شيء لا يعطيه الله تعالى عز وجل الا ملك مقرب او نبي
مرسل او لكريم على الله وروى عن النبي عم قال الفقر هو الذي لا يجد
الناس بجوعه ومرضه وخلق الله الخلق من طين الارض وخلق
الانبياء والفقراء من طين الجنة ومن اراد ان يكون في عبد الله
فليكن مع الفقراء وروى انه عم قال حرمة المؤمن الفقراء اعظم عند
الله تعالى من سبع سموات وسبع ارضين والملائكة والجبال
وما فيها وروى انه عم قال ما اوحى الله الي ان اجمع المال واكون
من التاجرين ولكن اوحى الله الي ان اسبح بحمده واكون من
الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت بيت
بخرقه من الدنيا فانك انما خرجت من الدنيا وانت بخرقه حكي
ان الشيخ جمال الدين بقي زمانا لا يلبس الثوب الا مستعارا حتى
لا يلبس على ملكه نفسه شيئا وروى عن رسول الله قال من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه كساه الله تعالى حلة الكرامة قال
الشبلي لو كان للفقراء الدنيا بأسرها فانتقضها في يوم ثم فكر بباله
بان لم يمسك منها توضأ يوم اذا كان كاذبا في فقره قال ابراهيم

بن ادهم

بن ادهم لشقيق البلخي حين قدم اليه من خراسان كيف تركت الفقراء
من اصحابك قال تركتهم ان اعطوا شكروا وان منعوا صبروا
فقال ابراهيم بن ادهم هكذا تركت كلاب البلخ فقال له الشقيق فكيف
الفقراء عندك يا ابراهيم فقال الفقراء عندنا ان منعوا شكروا
وان اعطوا آثروا فقبل رأسه وقال صدقت روى عن النبي عم اولى
حرفتين اثنين فمن اجمعهما فقد احتبى ومن ابغضهما فقد ابغضني
الفقر والجهاد بيت اگر كشوري كشاي كامران آيي ۞ واگر درويش
حاجتمند نانيي ۞ چو رضت ان مملكت پرسي ۞ تواهي كدان خوش
تراس از پادشاهي دران حالت تواهد بود ان مرد نخواهد
جهان بيمار كفن بردوش حكي ان سليمان عم لما ولي الملك وقد
قدم عليه الحيوان جميعا بسنوح الانملة واحدة فانها قبلت
تقربة فقالت انشاء الله اذا احب عبدا يقبض عليه الدنيا ويرشح
الى امور الآخرة فان ابتلاه بامور الدنيا فتلوى بالتقربة اولى واخرى
بيت نكه داري ملك دولت بلاست ۞ گر پادشاهي بان كدايي
چون نان خوش عبد چو سلطان شام حكي عن الحريري قال كان في جامع
بغداد رجل لا يكاد يجده الا في ثوب واحد في الشتاء والصيف فسئل
عن ذلك قال قد كنت خرجت بكثرة لبس الثياب فرايت ليلة فيما يرى
كاني دخلت الجنة فرايت جماعة من اصحاب الفقراء على سائرة فاردت
ان اجلس معهم فاذا الجماعة من الملائكة اخذوا بيدي وقالوا لي
وقالوا الى هؤلاء لاصحاب ثوب واحد وانت لك قميصان ولا تجلس
معهم فانتبهت ونذرت ان لا البس الا ثوبا واحدا عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله عن الصلوة في ثوب واحد فقال ايجد كلكم
ثوبين ايتها المؤمنون هذا احوال اكثر الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين قيل مات ابو يزيد البسطامي ولم يترك الا قميصا كان
عليه وكان عارية فرد ذوه الى صاحبه عن ابي امامة الانصاري

الألوكة
www.alukah.net

قال ذكر اصحاب رسول الله يوما عنده فقال عم الا يستعوذ ان البذاذة
من الايمان قيل لبس الخرقة الخشنة ذر الفقراء الصالحين من الصحابة
والتابعين ولبس الصوف والشعر سنة الانبياء وانه علامة التواضع
واول من لبس العباء سليمان عم تشبها بالمساكين وقال عم نوروا قلوبكم
بلباس الصوف فانه مذلة في الدنيا ونور في الآخرة عن ابن مالك رضي الله
عنه قال بعث الفقراء الى رسول الله رسولا فقال يا رسول الله اتى رسول الفقراء
اليك فقال مرحبا بكم وبمن جيء من قوم احبهم قال رسول الله ان الاغنياء
قد ذهبوا بالخير كله يحجون ولا نقدر عليه واذا مرضوا بعثوا بفضل
اموالهم ذخرا فقال رسول الله بلغ عني الفقراء انه من صبر منكم واحتسب
فله ثلث خصال ليس للاغنياء منها شيء اما الخصلة الواحدة ان في الجنة
غرفة من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل النجوم الدنيا
النجوم لا يدخلها الا نبي فقير او شهيد او مؤمن فقير والثانية يدخل
الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام يتمتعون
بها كيف يشاؤون ويدخل سليمان بن داود عليهما السلام الجنة بعد
دخول الانبياء باربعين عاما بسبب اعماله والثالثة اذا قال الفقير
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مخلصا يقول الغني
مثل ذلك مخلصا يلجح الغني الى الفقير وانفق الغني منها عشرة الاف
درهم وكذلك اعمال البر كلها فرجع الرسول اليهم فاخبرهم فقالوا
رضينا يا ربنا **بيت** كرغني ز درويش از افتاد تا نظر در ثواب
او كني ان بزركان شنيدم بسيار خير درويش به ز بذل غني **حكي**
ان عيسى عم راى فقيرا مات واضعا راسه على لبنة عليه قطعة خرقة
فقال عيسى يا رب هل يسئل منه شيئا قال الله تعالى يا عيسى يسئل
منه ما تحت راسه وما على بدنه روى عن النبي ص قال ركعتان من
مؤمن فقير صابر في فقره احب الى الله تعالى من سبعين ركعة من
غير شاكر في غنائه وركعتان من غير شاكر احب الى الله تعالى من الدنيا

وما فيها وروى انه عليه السلام سراج الاغنياء الفقراء ومثل الفقراء
مع الاغنياء كمثل العصفر في يد الاعمى فان قيل كيف ان رسول الله ص استعاذ
من الفقر فما معناه قلنا المراد منه هو الفقير الذي يكون بلا صبر وفقير الاخرى
وهو ان يكون بلا عمل صالح وقيل المراد منه عدم العلم اعني به معناه نعوذ
بالله من الجهل اوحى الله الى اسماعيل ع اطلبني عند منكسرة قلوبكم وروى
منهم قالوا الفقراء الصادقون **حكي** ان موسى ع قصد يوما من الايام
الى طور سينا فوجد هناك شيخا عابدا على راس الجبل فقال له موسى ع
ما حاجتك عند الله يا شيخ قال يا موسى اليوم ستون سنة ما شبعت
من جبن شعير ولا لبس ثوبا جديدا الا مرقعة ضعفت من الجوع فاسئل
ربك ان يهب لي شيئا من الدنيا فمر موسى ع وصعد على سينا فناجى ربه
ثم ذكر صاحب العابد وكلمه الى الله تعالى فقال الله تعالى صدق عبدك وانا
الذي ضيقت عليه الدنيا وحرمته من نعيمها لاجل تحتي فانتخب ان
اعطيه قليلا ام كثيرا قال موسى يا رب اعطيه كثيرا قال يا موسى اذهب
فقد اعطيته كثيرا فلما رجع موسى الى ذلك الشيخ وجده قد افترش
السبع فغضب موسى ع قال الله تعالى يا موسى ما هذا الغضب قال
يا رب ما هذا العطاء قال الله تعالى لو قلت اعطيه قليلا لاعطيته الدنيا
وما فيها ولكن قلت اعطيه كثيرا فاعطيته في الآخرة سبعين قصرا
من الذهب والفضة وفيها الانهار من تحتها تجري الانهار وعليها
من كل الثمرات يا موسى ارفع راسك وانظر اليه ورفع موسى راسه
الى السماء فراى العابد في الجنان وهو يفتخر ويتنعم مع الحور والغلمان
والولدان في خدمته كما قال الله تعالى لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا
وقال الله تعالى وجزاهم بما صبروا بسبب صبرهم على الفقر والمشقة
في الدنيا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الى قوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الى قوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا
طهورا عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ربما شبعت واغبر

الألوكة
www.alukah.net

مدفوع على الباب لواقسم على الله لابره من سفراح النبوم روى ان لابى ذر
وزوجته قميصا واحدا فاذا كانت وقت الصلوة يلبس واحد منهما ويدخل
الاخر التنور فاذا صلح فيخرجه ويلبس الاخر فيصلح صلوته ويدخل ذلك التنور
فعلم النبوم حالهما فقال يا اباذر ادعوني واصحابي الى دارك فقال نعم يا
رسول الله ولكن ليس لى قوت وطعام غير قصعة لبن قليل فقال النبوم
نعم الطعام اللبن فجاء رسول الله مع اصحابه وهم ثلثمائة رجل فدظوا دار
ابى ذر كلهم فجلسوا بلا زحمة وشقة فاتى ابو ذر القصعة فاخذ
رسول الله فنظر اليه فشربوا منه الصحابة حتى يقول ارسول الله اشربوا
اشربوا فيشربوه منه حتى بقى منه ما يكفى لابى ذر وزوجته مدح
فانه شمس فضل هم كواكبه يظهرون انوارها للناس فى الظلم وانسب الى
ذاته ما شئت من تفرد وانسب الى قدره ما شئت من عظم منزه عن شريك
فى محاسنه فجواكحسن فيه غير المنعم فضيلة الصلواة عن النبوم من
صلح عشرا اذا امسى امنه الله تعالى من الفزع الاكبر يوم القيمة وكان مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين وعن بعض الصالحين انه دخل على اخ
له فى الله وهو فى النزع فقال اخى اخبرنى عن امر النزع فقال انى سمعت
العلماء يقولون من اكثر الصلواة على النبوم امنه الله تعالى من مرارة
النزع فقال هذا وخرجت روحه المجلس العشرون فى فضل
الصدقة قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان الاية وقال
الله تعالى ان الله مع المحسنين الاية اكد بلام التاكيد والمبالغة اعلم ان
المتقى يتقى من الحرام والمحسن يتقى من حلال وبينهما سباعرة عن رسول
الله لا يبلغ الرجل درجة المتقين حتى مالا به باس حذرا مما به باس
وروى عن رسول الله من احد الا وسيكلمه الله تعالى يوم القيمة فينظر
الى الايمن فلا يرى شيئا الا شيا قدمته وكذلك الى الايسر فلا يرى شيئا الا
شيا قدمته ثم ينظر امامه فلا يرى شيئا الا النار ولو بشق تمرة وقال
النبوم افضل الصدقة جهد المقل على ذى الرحم قبل تباهت الاعمال

فقال

فقال الصلوة انا افضل والصوم كذلك فقال انا الصدقة انضلكم لانا
نيكم تعظيم الله فقط وفى تعظيم الحج والشفقة على الخلق وقال عم
تبلغكم نضف الطريق والصوم تبلغكم باب الملك والصدقة يدخل
على الملك قال عم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه بيانه
ان يقولون الفاعلوة على ثلثة فاعل يفعل لغيره لا لنفسه وفاعل
يفعل لنفسه لا لغيره وفاعل يفعل تارة لغيره وتارة لنفسه فاما
يفعل لنفسه يشابه البهيمة لانه ياكل ويشرب وما دام يفعل لنفسه
ولغيره يشابه الملايكة يسبح الله لنفسها وللمؤمنين وما دام
يفعل لغيره فهو محبوب الله تعالى سعيه لرضاء الله حكى ان واحدا
من الانصار بات صايما ولم يجد ما يفطر به ثلثة ايام فعلم جارع
حاله فاخبر زوجته وكانا صايمين ولم يكن لهما الا طعام بكى يديه
وقعوا الى السراج على انلا تنقر به فاطفيه حتى يظن انا ناكل معه
فيشبع ففعلت كذلك وكانا يحركان شفتيهما على انهما ياكلان حتى
اكل وشبع ذكر الرجل الصايم وخرج المضيف وجاء الى النبوم فتبسم
رسول الله عم فقال ان الله عجب من صنيعكما وتلا قوله تعالى ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة روى عن النبوم خرج من المسجد
فراى كلبا عند باب المسجد فاذا هو ابليس فقال ما الذى جيئ
فقال جيئ لتسئلنى فقال عم اذا صلح امتى فى الجماعة قال نحم نفسى
حمى النار قال فاذا قراء اصرايكم واعمى واصم قال فاذا دعى بغل
يدى ورجلى وعنقى فاذا تصدق قال لا تسئلنى عن هذا قال رسول
الله عم قال لانى اصبر كان مسمارا يوضع على راسى فيشقنى
نصفين طولا فيقع نصف فى المغرب ونصف بالمشرق باب ما من
حوى المال بالاسفار والتعب وكثرة الكد تبين الصبر والغضب
ان يجلس المال تلتقى به تلفا لو كنت تنفقه تنجو من العطش بروز كان
سلاسع شكسكان درباب كه خبر فاطر عد سكن بلا بكر داند

www.alukah.net

چو سائلی از تو برای طلب کند چیزی بده و کرنه شتمکیی بروز
بستاند قال عم الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر روى عن طيم
جاء الى سليمان عم شاكيا اليه ويقول هرمنع دبى افراخى بشجرة
كنا كلما نشاء بنى فلان فاخذها ويذبحها فاشفع لى بنى كلها
فدعا سليمان ذكر الرجل وشفع له فلما كان بعد ايام جاء الطير
صايحا وقال يا نبى الله قد نقض ذكر الرجل عهده وهو الآن تصعد
الشجرة فارسل سليمان عم عفريتين ان ياخذ احدهما بيمينه
والآخر بشماله فيشقان نصفين ثم ليبن احدهما بالمشرق والآخر
بالمغرب فذهبا اليه بعد ساعة جاء ذكر الطير وقال قد ذبح افراخى
فمالبث ساعة جاء عفريتين متعذرتاه وقالا اردنا ان نتمثل
امرك فيه اذا جاء تا ملكا يمينا وشمالا فاخذ كل واحد منهما
منا ورمنا الى المشرق والآخر بالمغرب فبعث سليمان عم عفريتا الى
ذكر الرجل لياتى به فجاء به واستخبره عما ذا يصنع اليوم من
الخير فقال خرجت من داري وهي خبز فلقيني مسكين فدفعت
اليه النصف والقيت الآخر للكلب فقال سليمان بخ بخ بذكر قال
النبى عم الصدقة تشد سبعين بابا من الشر وقال عم من منع
الصدقة منع الله منه العافية حكى ان امرأة تصدقت برغيف
على سائل ثم خرجت يحمل غداء زوجها وكانا يحصد زرعه فمرت
بروضة ومعها ابنها فاذا السبع قد اكل ابنها واذا بلا قد لطم
السبع فقذف الطفل من فيه واذا نادى مناد يسمع صوته
ولا يرى شخصه ويقول خذى ولدك فقد جازيناك لصدقة
بلقمة روى عن عايشة رض ان النبى عم اتقوا النار ولو بشق
تمرة فليفعل وجاء في الخبر كل امرئ يوم القيمة يحب ظل صدقة
وعن مكحول الشامى اذا تصدق المؤمن رضى الله ربه عنه
ونادت جهنم يا ربت ايذن لى بالسجود شكرا لك قد اعتق

احدا

احدا من امة محمد من عذابى لاتى استحيى من محمد عم ان اعذب احدا من
امته ولا بد لى من الطاعة والسجود ذكر ابو درداء عن رسول
الله قال ما طلعت الشمس الا وبعث بجنبها ملكان يناديان فيسمع
جميع الخلايق الا الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى
خير مما كثر والهى ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا واهلك الممسك تلفا
قال ابا سعود رفى درهم ينفقه فى صحتك خير لك من مايه درهم
توصى بها بعد موتك حكى ان شابا وشابة دخل على سليمان
فالتمسا ان يعقد عليهما النكاح فعقد وخرجا من عنده سرورين وحضر
ملك الموت فقال يا نبى الله لا تعجب من سرورهما وقد امرت ان اقبض روحهما
روح هذا الشاب بعد خمسة ايام فجعل سليمان يذكرهما حال الشاب حتى
ذهبت خمسة ايام كما سمع ثم خمسة اشهر فتعجب من ذكر سليمان ودخل ملك
الموت فساله سليمان عن ذلك فقال انى امرت ان اقبض روحه بعد خمسة
ايام كما ذكرت لك فلما خرج من عندك لقيه سايل فدفع اليه درهما فدعا له بالبقاء
فامرت بتاخير الامر منه ببركة صدقته من معجزات النبى عم روى عن
نور الائمة جاء ت الزرع الى النبى عم وقد شلت يداه فقالت ادع الله ليذهب
بفقرى فقال ما سبب ذلك قالت ابواى قدما تا فرايت فى منامى كان القيمة
قد قامت فذهبت الى الجنة فاذا انا بنهر من الكوثر فسالته عن
انى فقال هى فى النار فقلت له قال لانى جواد وانكم بخيلة والنار ماوى
البخلاء فذهبت الى النار فراياتها فى قعر جهنم وفى احدى يديها خرقة وفى
الاخرى قطعة شحم كلما قربت النار اليها اقبلت اليها بالشحم او بالخرقة
فتسكن النار منها وهى تبكى واعطشاه فقلت لها ما هذه الخرقة والشحم
قالت ما تصدقت فى ايام عمرى غير هذا الشحم والخرقة فلم يضعها حتى غسرهما
ثم ذهبت الى ابى لاسئل الماء لها فامتنع من ذلك كما فسلبت شربة فقال واحد
يبس الله يدك لانك سلبت شربة الجنة لاهل النار فانتبهت وقد شلت يد
يا رسول الله فقال النبى عم ان كانت هذه صادقة فى حكايتها ورؤيتها

اعط قنبرة بدها فصحت بدهاش ساعته مدحه احق بالمدح ممن كنت
امدحه محمد ذو المعالي ﷺ خاتم الرسل به هدا يا آله الخلق فاطمة من الظلام
واغنانا من القبل خير البرية انقاها واعدلها وافضل النار من خاف
ونشتغل ﷺ فضيلة الصلوات وعن نافع وابن عمر قال قال رسول الله
عن ذكر الصالحين تنزل الرحمة فان كان ينزل عند ذكر الصالحين
فيهم الانبياء والصالحين الصحابة والتابعون فكيف لا ينزل عند ذكر
من هو شفيع المذنبين من امته مائة من رتبة للشفاعة وما هو الا
في القيامة وقال النبي عم من اشتهر سائلا سئلا عجايعا عن بابه
عذب الله في نار جهنم الف سنة وروى عن كعب انه قال مرضت فاطمة
بنت رسول الله فجاء علي الى منزلها فقال يا فاطمة ما تريد قلبك من
حلاوة الدنيا فقالت يا علي اشتهي رمانا فتفكر ساعة لانه ما كان
معه شيء ثم قام وذهب السوق فاستقرض درهما واشترى بها
رمانا فلما رجع اليها فرأى شخصا مريضا مطروحا على قارعة الطريق
فوقف على راسه ساعة فقال الشيخ يا علي خمسة ايام ههنا مطروح
وعبر الناس علي فقال علي رضي ما تريد قلبك فقال الرمان فتفكر
في نفسه ساعة فقال بنفسه اشتريت رمانة واحدة لاجل فاطمة
ان اعطيته لهذا السائل تبقى فاطمة محرومة واما اعطه فقد خالفت
قول الله تعالى ورسوله واما قوله تعالى واما السائل فلا تنهر واما قول
رسوله لا ترد السائل ولو كان على فرس فكسر الرمانة واطعم الشيخ
فلما اكل الشيخ نصفي الساعة ضعفت فاطمة رضي الله عنها فاخ بتها
واتى علي الى بيتها وهو مهموم القلب فلما رأت فاطمة ان عليا مسحي
فقامت اليه وضمته الى صدرها فقالت ما لك مغموما فوعزة
الله تعالى وجلاله اذا اطعمت الرمان لذلك الشيخ زال عن قلبي
اشتهاء الرمان ففرح علي بكلامها فاذا اتى رجل فقرع الباب

فقال علي من انت على الباب فقال افتح الباب فقام علي رضي ففتح الباب
واذا سلمان الفارسي وبيده طبق مغطى رائحته عنبر فوضعه
بين يديه فقال علي رضي فمن هذا يا سلمان فقال من الله الى رسوله ومن
رسوله اليك فلما كشف الغطاء فاذا فيه تسعة رمان فقال يا سلمان
لو كان هذا في لكان عشرا لان قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها فضحك سلمان فاخرج رمانا من كمه فوضعه في طبق
فقال يا علي والله كانت عشرة ولكن اردت بذكرا اجر بكر فتح الكتاب

بعون الله الملك الوهاب من يد بني بن يونس عفر الله لهما ولجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات برحمتك يا ارحم الراحمين

في تاريخ سنة
١١٤١

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مست لایعقل ایدر آدم جام جم عشق
لچور ایکا جهانده کشبی عالم عشق
ایا پری جور جفا کیلمز بنی فورقه
کوکل اکلنجیدر آدم اولانه غم عشق

حاصل